النهار

صفحة ... ليرات

الاربعاء ١٩ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٠١ • AN-NAHAR 19 Mars 1986 — 53e Année — N° 16301

التحرك الداخلي جمد في انتظار مبادرات خارجية وكل القوى مشدودة إلى حلول من وراء الحدود

طلاس في زغرتا: لن يكون هنالك غير الخط الوطني
جنبلاط: فرنسا واميركا والفاتيكان عرقلت دور سوريا

الرئيس فرنجيه معانقا العماد مصطفى طلاس، وبدا الى اليمين اللواء سعيد بيرقدار. (حسان عصافيري)

الغموض الذي يلف الوضع اللبناني يفرضه اكثر من عامل اقليمي ودولي، ويجعل اطراف النزاع في حال انتظار وترقب: انتظار الموقف الاميركي من الوضع في الجنوب والموقف الفرنسي الجديد الذي ستنتهجه باريس في ضوء الانتخابات الاخيرة وقضية الرهائن الفرنسية، فضلا عن الموقف السوري العملي من مجمل التطورات الجارية في المنطقة، وترقب النتائج السياسية التي ستؤدي اليها هذه المواقف. وبين هذين الانتظار والترقب، يبدو اي تحرك سياسي فاعل على الساحة اللبنانية مستبعدا، اقله في هذه المرحلة. فالمواقف، كما يقول مصدر قريب من موقعي الاتفاق الثلاثي، كانت ولا تزال هي اياها ولم تظهر حتى الآن اية مخارج من المأزق الراهن... الا اذا كانت المبادرة الفاتيكانية، كما يعتقد مصدر سياسي مطلع، تتهيأ في الجولة الثانية من تحركها، لتطل بتسوية ما او بمشروع حل يضع لبنان على طريق الانفراج.

طلاس في زغرتا

وكان التحرك البارز امس على الساحة اللبنانية، الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس للرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا بعد جولة تفقدية على القوات السورية العاملة في البقاع والشمال، لمناسبة ذكرى الثامن من آذار.

وكرر طلاس بعد اللقاء تأييد دمشق للاتفاق الثلاثي. واوضح ان الرئيس حافظ الاسد "عبر عن الوضع في لبنان في مؤتمر اتحاد الفلاحين في سوريا وفي حديثه الى جريدة "ليبراسيون" الفرنسية، ولا شيء جديدا على الارض". وقال: "نحن متفائلون بالنسبة الى الموقف اللبناني، ولن يكون هناك غير الخط الوطني".

وسئل هل يتوقع تغييرات سياسية قريبا. فاجاب: "للمصلحة العامة" (راجع ص ٣).

المأزق والمخرج

ويرى مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان لبنان يمر الآن بمرحلة لم يسبق لها مثيل منذ بداية الازمة قبل ١١ عاما. فالتحرك الداخلي لبلورة مخارج من المأزق جمد في انتظار المبادرات الخارجية، والقوى الداخلية على كل المستويات مشدودة الى الحلول الآتية من وراء الحدود، وهي لا تستطيع ان تفعل شيئا في ما بينها او في اتجاه القوى الخارجية المعنية بالوضع اللبناني.

ولاحظ انه على رغم ما جرى منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، يجمع كل الاطراف على ان لا حل للازمة من دون دمشق، مثلما تعلق معظم الاطراف بالمبادرة البابوية منذ انطلاقتها الاولى. لكن ولادة حل داخلي تبدو متعذرة اذا لم ينضج شيء خارجي في شأنها. ولذلك من غير المتوقع ان تتم اتصالات بين الاطراف الداخليين

- التتمة في الصفحة ٨ -

واصفاً الأسد بأنه "الأكثر خطورة"

بيريز: الحرب ليست مستحيلة اذا حققت سوريا التوازن

ابدى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قلقه من احتمال وقوع حرب بين سوريا واسرائيل اذا حققت سوريا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

وقال في اثناء زيارة قام بها لكريات شمونة: "اذا توصلت سوريا الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، لا يعود مستحيلا عندئذ ان يقرر الرئيس الاسد اللجوء الى القوة ضدنا (...) ان التصريحات الاخيرة للرئيس السوري التي قال فيها ان الجولان سيكون في وسط سوريا هي تصريحات ذات طابع حربي"، واصفا الاسد بانه "الاكثر خطورة في تطرفه" بين الزعماء العرب. واضاف ان الرئيس السوري "لم يتخل عن فكرة الحاق هزيمة عسكرية باسرائيل".

واكد ان "اسرائيل تتخذ جانب الحذر واليقظة في ما يتعلق بالوضع مع سوريا".

وتطرق الى الاوضاع في لبنان قال: "ان هذه الدولة التعيسة تعاني مشكلة التسلط السوري عليها من جهة والتسلط الايراني عن طريق الامدادات والمساعدات التي تقدمها حكومة طهران الى منظمة "حزب الله" المتطرفة في لبنان من جهة اخرى".

ومن منطقة الحدود مع لبنان انتقل بيريز يرافقه عدد من الضباط الى هضبة الجولان المحتلة.

وصرح مسؤول اسرائيلي رفض كشف اسمه ان اسرائيل قدمت شكاوى عدة الى الامم المتحدة في شأن زيادة سوريا الدبابات وقطع المدفعية والصواريخ المسموح لها بادخالها الى المنطقة القريبة من خط وقف النار مع اسرائيل بموجب اتفاق فصل القوات بين البلدين. (يب، وصف)

بون: شتراوس الى دمشق السبت

بون - ا ف ب - يغادر بون السبت المقبل الى دمشق السيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية في زيارة لسوريا تستغرق يومين.

وسيجري شتراوس خلال زيارته محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين.

وتتكهن المصادر الصحافية في بون بان شتراوس سيقوم بمهمة وساطة لدى الحكومة السورية للمساعدة في اطلاق الرهائن الاميركية والفرنسية في لبنان.

ورفضت السفارة السورية في بون الاجابة عن اي استفسارات في هذا الموضوع.

القاهرة: عبد المجيد استقبل غولدنغ

نروج باقية في القوة الدولية لكنها لا تستبعد تحولها وحدة مراقبين

القاهرة - ا ش ا - اجتمع امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بالسيد مارك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية بعيد وصوله الى القاهرة. وتخلل الاجتماع عرض شامل للتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وشدد عبدالمجيد في الاجتماع على "جهود مصر من اجل احلال سلام عادل وشامل في المنطقة"، مشيدا بجهود الامم المتحدة لتحقيق التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط. وابرز اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام وجهود الامين العام للامم المتحدة في هذا المجال.

• في اوسلو صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية النروجية ان لجنة استشارية حكومية توصلت الى خلاصة مفادها ان الوحدة النروجية العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان يجب ان تبقى في الجنوب ستة اشهر اخرى بعد انتهاء الانتداب الحالي للقوة في نيسان المقبل. واوضح ان اللجنة توصلت الى هذه الخلاصة بناء على اعتبارات سياسية من غير ان تأخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية للمسألة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الشعب ناقش انفجار الشاحنة

حملة سورية على العراق: الصراعات الهامشية تخدم إسرائيل

شنت امس دمشق حملة شديدة على العراق وعلى الرئيس صدام حسين بعدما اعلنت ان شاحنة مفخخة انفجرت الخميس الماضي في دمشق وان مواطنا لبنانيا اعترف بانه يعمل للاستخبارات العراقية كان وراء عملية التفجير.

وتأتي هذه الحملة بعد فترة من الهدوء النسبي في الحملات المتبادلة بين دمشق وبغداد وهي تشير الى ان عودة العلاقات الى طبيعتها بين العاصمتين ليست قريبة على رغم الوساطات التي بذلت في هذا المجال.

واضافة الى حملة وسائل الاعلام السورية، عقد مجلس الشعب السوري مساء امس جلسة لمناقشة موضوع انفجار الشاحنة المفخخة. وبثت الاذاعة السورية ان رئيس المجلس السيد محمود الزعبي القى كلمة ندد فيها بالنظام العراقي واتهمه بانه "يعمل في السر والعلن ضد سوريا لاضعاف قدراتها، وقد احتضن عصابات "الاخوان المسلمين" ودرب افرادها في معسكرات خاصة وارسل الاف البنادق والسيارات المفخخة والمتفجرات وقتل مئات المواطنين السوريين".

ومما جاء في تعليق لاذاعة دمشق: "ليس مصادفة ان تتزامن جريمة النظام الفاشي في العراق ضد شعبنا مع سلسلة التهديدات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا التي يجد قادة العدو في صمودها وجهودها من اجل اقامة توازن استراتيجي معها خطرا يهدد مشاريعهم التوسعية ومخططاتهم في احتواء المنطقة مع الولايات المتحدة.

وليس مصادفة ان تأتي جريمة نظام صدام حسين التي استهدفت ترويع ابناء شعبنا والفتك بهم والنيل من صمودهم مع تأكيد السيد الرئيس حافظ الاسد ان قرارنا في سوريا ان اسرائيل لن تحقق ما تحلم به وتخطط له.

- التتمة في الصفحة ٨ -

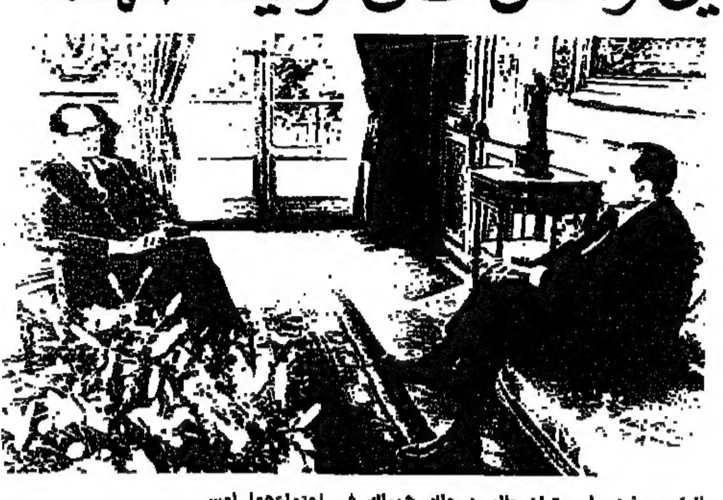
الرئيس الجزائري في موسكو قريبا

انبىء امس في كل من موسكو والجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيقوم "بزيارة صداقة رسمية" للاتحاد السوفياتي بين ٢٥ و ٢٩ اذار الجاري.

وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها بن جديد لموسكو منذ توليه السلطة في شباط ١٩٧٩ خلفا للرئيس هواري بومدين. وكان قد قام بزيارة رسمية لواشنطن في نيسان الماضي. (اب، رويتر)

توقع إعلان الأسماء اليوم أو غداً

ميتران إستمزج شيراك في تشكيل الحكومة والتحالف اليميني وافق على توليه المهمة



الرئيس فرنسوا ميتران والسيد جاك شيراك في اجتماعهما امس. (ا ف ب - تيليفوتو)

في لقاء بينهما في قصر الاليزيه استمر ساعتين وربع ساعة، استمزج امس الرئيس فرنسوا ميتران زعيم الحزب الديغولي السيد جاك شيراك رأيه في تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة، وكان رد شيراك الذي حصل حزبه "التجمع من اجل الجمهورية" على اكبر عدد من المقاعد بين الاحزاب اليمينية انه سيعطي جوابه "في اقرب وقت". وتوقعت مصادر شيراك ان يفعل في "ما بين ٢٤ و٤٨ ساعة".

وبعد اجتماعه الطويل مع ميتران توجه الزعيم الديغولي الى مقر بلدية باريس (وهو رئيسها) واجتمع بقادة "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" الذي يتزعمه الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان حليفه في الانتخابات ساعتين. وصرح رئيس الاتحاد السيد جان لوكانويه على الاثر ان "التجمع من اجل الجمهورية"، و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" "توصلا الى اتفاق" في شأن قبول شيراك تشكيل الحكومة الجديدة.

وتحدثت مصادر قصر الاليزيه عن امكان اعلان الحكومة الجديدة مساء اليوم او غدا واستبعدت انعقاد الجلسة العادية لمجلس الوزراء صباح اليوم.

وكان السيد جان - لوي بيانكو الامين العام لقصر الاليزيه ابلغ الى الصحافيين الذين امضوا طوال يوم امس في باحة القصر ان ميتران "دعا السيد شيراك لاجراء جولة افق في شأن تشكيل الحكومة الجديدة".

وفسر المراقبون ذلك بان الرئيس الفرنسي وزعيم الحزب الديغولي بحثا في تشكيل الحكومة التي سيرئسها شيراك في حال موافقته نهائيا على قبول المنصب.

وكانت هذه المرة الاولى في تاريخ الجمهورية الخامسة يبحث رئيس الجمهورية وأحد زعماء الاحزاب في تشكيل الحكومة. واعتبر المراقبون ان ميتران استجاب لشروط الاكثرية الجديدة في الجمعية الوطنية.

وسبقت وصول شيراك الى الاليزيه اتصالات ومشاورات بين المسؤولين في "التجمع من اجل الجمهورية" و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" تركزت على توزيع الحقائب الوزارية على نحو يكفل تطبيق البرنامج المشترك للمجموعتين السياسيتين.

موقف اسرائيلي

• في تل ابيب رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان "الجبهة الوطنية" - وهي حزب يميني متطرف فاز بنحو ١٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة في فرنسا - تعرض الديموقراطية للخطر تماما مثلما يفعل الحاخام الاسرائيلي المتشدد مئير كاهانا.

وقال بيريز في مؤتمر عقدته منظمة للمهاجرين من اميركا الشمالية الى اسرائيل: "عندما يفوز حزب شبه فاشي مثل حزب (جان - ماري) لوبن بعشرة في المئة اعتقد ان هذا لا يزعج الشعب الفرنسي وحده وانما كل فرد في دولة ديموقراطية".

وقارن لوبن وكاهانا وهو نائب اميركي المولد يشن حملة لطرد العرب من اسرائيل والاراضي المحتلة، قائلا: "اننا نشعر ببعض الاسف حيال مهاجر واحد من الولايات المتحدة استوطن في هذا البلد وهو يحاول محاكاة لوبن في وسطنا. وانا اتحدث بوضوح عن الحاخام كاهانا".

وابدت الصحف الاسرائيلية ارتياحها الى كون ميتران سيظل صاحب الكلمة الاخيرة على صعيد السياسة الخارجية. وكتبت "يديعوت احرونوت": "احتفظ ميتران بتاجه. ان صديقا لاسرائيل سيظل في الاليزيه".

واشارت "الجيروزالم بوست" الى ان العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية لم تكن افضل مما هي الان "منذ سنوات عدة". (و ص ف، رويتر)

إنفجار القطار له علاقة بالقضية؟

رعد أعلن التخلي عن وساطته وزوجة سورا تنتقد فرنسا

صرح امس الدكتور رزاح رعد الوسيط الفرنسي اللبناني الاصل في قضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان انه "تخلى عن مهمته"، متجاوزا ما كان اعلنه اول من امس من انه يشترط لمعاودة الوساطة تبرئته من الاتهامات التي وجهت اليه.

في غضون ذلك اعربت السيدة ميري سورا زوجة الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي كانت "منظمة الجهاد الاسلامي" اعلنت انها اعدمته، في حديث الى اذاعة "اوروبا الرقم واحد"، عن "اعتقادها" ان الخاطفين اعدموا زوجها بعدما سلمت السلطات الفرنسية المعارضين العراقيين الى السلطات العراقية. وجددت انتقاداتها للحكومة الفرنسية قائلة ان "كثيرين من المبعوثين الفرنسيين الاختصاصيين في الشرق الاوسط لا يعرفون شيئا عن المنطقة" وانه في "كانون الثاني وشباط الماضيين كان مصدر المعلومات المتوافرة لدى السفارة الفرنسية في بيروت عائلات الرهائن". ورأت انه "يستحيل" على فرنسا القيام بعملية عسكرية لانقاذ الرهائن نظرا الى انهم موزعون. واضافت: "ان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا" وان

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريطانيا تركز على دور ديكويار

غارة عراقية على مصفاة أصفهان وايران هددت بقصف أهداف

للمرة الاولى منذ ما يزيد على سنة قصفت امس الطائرات العراقية هدفا اقتصاديا في مدينة اصفهان التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر عن الحدود العراقية - الايرانية. وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان سربا من الطائرات القى "الاف الاطنان على المصفاة". واعترفت ايران ببلوغ الطائرات العراقية اصفهان، الا انها قالت ان هذه الطائرات قصفت "اهدافا مدنية" مما اسفر عن سقوط جرحى "نقلوا الى المستشفيات وهم في حال طيبة".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مديري شركات نفطية في الخليج على اتصال بطهران ان المصفاة اصيبت. ولم يتمكن هؤلاء من تحديد حجم الاضرار التي لحقت بها. وقال احدهم ان "كثيرين قتلوا" وان العدد الاجمالي

- التتمة في الصفحة ٨ -

جولة خامسة لطابا في القاهرة وبدء صياغة شروط التحكيم

اعلن مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل ومصر ستبدأان اليوم صياغة شروط التحكيم في نزاعهما على شريط طابا.

واوضحوا ان وفدي البلدين مستعدان للشروع في وضع الخطوط العريضة في الجولة الخامسة من المفاوضات التي تبدأ اليوم في القاهرة. وتوقعوا اختيار جنيف مكانا لعملية التحكيم.

وقال احد المسؤولين ان المتفاوضين ينوون ايضا صياغة مسودة اتفاقات لتنمية التجارة والسياحة بين البلدين وتمكين الكنيسة القبطية المصرية من بناء مجمع قرب القدس.

ورأى المراقبون في كلام المسؤول الاسرائيلي تأكيدا لكون المفاوضات تتناول في صورة متوازية مشكلة طابا والعلاقات الثنائية على رغم سعي مصر الى الايحاء بان لا ربط بين المسألتين. ولاحظوا ان مصر، بقبولها ان تناقش مسألة العلاقات الثنائية في موازاة مناقشة مشكلة طابا، اقرت عمليا روح "الصفقة الشاملة" التي بموجبها وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم.

وعلى رغم الاعلان ان جولة اليوم

- التتمة في الصفحة ٨ -

أين القوة "الثالثة"...

حتى الان لم يشتغل اهل الاتفاق الثلاثي ومعارضوه للخروج من المأزق الذي اوصلوا الازمة اليه. فما فعلوه وما يفعلونه الان هو ترتيب اوضاع صفوفهم الداخلية ومناطقهم، بعدما باتت هذه الاوضاع تهدد شرعية تمثيلهم. كأنهم يستعدون لفصل طويل من انتظار الفرج الآتي من تطورات محتملة للازمات في منطقة الشرق الاوسط من دون ان ينسوا طبعا الاستعداد للحرب، كما قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وهم في اي حال يساهمون في تكريس الوضع القائم الذي يدفع البلاد الى مزيد من الشلل السياسي والاقتصادي. الامر الذي يعجل الانفجار، كخيار وحيد للهروب من المأزق العام والمآزق الخاصة.

واذا كان الطرفان عاجزين الان عن التلاقي او معاودة الحوار فان رغبتهما في الخروج من هذا الجمود لا جدال فيها. من هنا كان ترحيبهما بمبادرة الفاتيكان التي كان من ابرز ثمارها الاهتمام ببقاء الدولة اللبنانية والشرعية ومؤسساتها. على رغم ان الحكومة حكومتان وحكومات. وان على الارض اكثر من كانتون وواقع تقسيمي، واكثر من حكم ينعم بصفة الشرعية او لا ينعم بها. وعلى رغم ان مجلس النواب يبدو مشلولا بالنسبة الى الاتفاق. لذلك تبرز الحاجة الى قوة ثالثة من الاطراف المحليين، غير المبادرة البابوية وغير الدور السوري، تبقي ولو شعرة معاوية او نوعا من الحوار غير المباشر بين المتخاصمين، ليكون الى جانب الخيار العسكري خيار آخر هو العودة الى المفاوضات، اذ ان التجارب علمت اللبنانيين ان استعدادهم هم للتفاهم والتوافق والتعايش يظل المرتكز الاساسي لأي مساعدة او مبادرة خارجية. وايجاد القوة الثالثة ليس سهلا. والزمن السابق شهد نشوء قوة ثالثة لان ذلك ليس مستحيلا، فقد شهدت المرحلة التي سبقت زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني صعود مثل هذه القوة من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي". وعلى رغم ان المحادثات التي اجراها موفد الفاتيكان اظهرت صعوبة ايجاد مخرج مشترك مقبول من المأزق، فان المرحلة التي قطعناها منذ رحيله الى الان كشفت ان الجميع يواجهون صعوبات جعلت الاستعداد للحرب والاقتتال الخيار الوحيد المتوافر. من هنا ان المطلوب ان يعاود "تجمع النواب الموارنة" و"اللقاء الاسلامي" تحركهما واتصالاتهما لبلورة القوة الثالثة التي يجب ان تكون على حوار مع دمشق. وهذا الحوار يجب ان تقدم اليه القيادة السورية كل مساعدة للتوصل الى نوع من التلاقي على نقاط تؤدي بالتالي الى تفاهم على آلية معينة تتبع. طرح الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب. على ان يكون ذلك من خلال ايجابية رئيس الجمهورية حيال الاتفاق. لان الرئيس امين الجميل لم يكن برفض الاتفاق، كما رفضه ويرفضه الراديكاليون هنا وهناك. بل كانت له "ملاحظات". كما ان خصومه يتهمونه بانه كان وراء ما حدث في ١٥ كانون الثاني الماضي، وبانه كان وراء نسف الاتفاق وعرقلة الدور السوري. ولا شك في ان "النواب الموارنة" و"اللقاء الاسلامي" يستطيعون استخلاص النقاط الاساسية من الاتفاق الثلاثي، النقاط الخاصة بالاصلاح والصيغة السياسية الجديدة وتلك المتعلقة بالعلاقات مع سوريا. ويستطيعون طرح هذه النقاط في صيغة محددة وواضحة على اللبنانيين او على الاطراف المتصارعين مخرجا مقبولا لحلحلة الازمة واطلاق الحوار عبر مجلس النواب. واذا كانت دمشق متمسكة بالاتفاق ولا شيء غير الاتفاق، فانها حتما راغبة في اخراج لبنان من الجمود، ولا يمكنها متى توافر المخرج، ان تعارض عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد او ان تعارض التئام مجلس النواب لمناقشة الاتفاق، وهي صاحبة المبادرات الكثيرة والمساهمات لايجاد مشاريع الحلول وصيغ الحوار والتفاوض بين اللبنانيين.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

فتور أم تخفيف حدة أم ماذا؟

يعتقد بعض المصادر السياسية ان في الاوساط الاسلامية و"الوطنية" ولاسيما منها التي هي على علاقة تحالف وثيقة مع سوريا، فتورا ما في الهمة في الصراع الدائر حاليا، بينها وبين حليفيها المسيحيين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" من جهة، والحكم وحلفائه المسيحيين من جهة اخرى. وهي تبني اعتقادها على مؤشرات عدة اولها تخفيف الحدة في الكلام عن الحكم عند الفاعلين في هذه الاوساط ولاسيما معظم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، خصوصا في الجلسات غير المخصصة للاعلام او للاستهلاك السياسي المحلي. وهنا فان اطلاق هذين الزعيمين تصريحات عنيفة بين الحين والآخر لا ينفي تخفيف الحدة بمقدار ما يؤكدها، اذ يبدو كأنه تأكيد لموقف سياسي لا اكثر ولا اقل. اما ثاني المؤشرات واهمها ربما فهو الاسترخاء الحاصل لدى الفاعليات الاسلامية و"الوطنية" والذي افسح في المجال لاهتراء الساحة التي عليها تعمل ومن خلالها تنطلق، بروز قوى ذات منطلقات مناقضة لها ولخطها الاقليمي والسوري تحديدا، وفي الوقت نفسه اتاح احياء قوى لها منطلقات مماثلة.

ومن نتائج هذا الاسترخاء، تقول المصادر نفسها، اعتبار الحزب الاشتراكي ان لا علاقة له ببيروت ومباشرته الانسحاب العسكري تدريجا الى مناطقه في الجبل غير عابىء بالحلف الذي اليه ينتمي ولا بحليفه الذي يعاني وضعا صعبا في بيروت الغربية في هذه المرحلة. ومن نتائجه ايضا تصرف حركة "امل" وقيادتها على اساس ترك الامور في خط سيرها الحالي، على رغم ما في ذلك من مخاطر عليها وعلى حلفائها

هل هذا الكلام صحيح او دقيق؟

فيه شيء من الصحة. يجيب القريبون من الفريقين، ويعزونه الى العوامل الآتية:

١ - مرور اكثر من شهرين على "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الذي اجمع كل الناس على اعتباره موجها ضد سوريا في الدرجة الاولى وضد حلفائها في الدرجة الثانية، وعدم ظهور شيء ملموس في الافق يشير الى رد رادع له سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري. واقتناع الفريقين بان مرور الزمن يجذر الامر الواقع الذي حصل في الشرقية ويحرجهما مستقبلا. وخوفهما الا يشدهما احد في المستقبل، خصوصا اذا تعرضا للضرب او لمحاولة ضرب من فاعليات اخرى. واعتقادهما بوجود كلمة سر تتعلق بالوضع اللبناني الحالي واحتمالات تحريكه قريبا لا يعرفانها لاعتبارات غير واضحة.

٢ - ان الحزب التقدمي الاشتراكي لم يغير موقفه من الحكم ومن رأسه الرئيس امين الجميل. وهو لن يغيره ما دام في مقدوره ذلك. ويوم كان الآخرون، كل الآخرين على الساحتين الاسلامية و"الوطنية" والمسيحية وعلى الساحة السورية لا يزالون يراهنون على امكان مواكبته الحلول "الوطنية" كان الحزب يعلن يوميا يأسه منه وعدم ايمانه بأية تسوية معه. وهذا الموقف لا يزال هو هو لكن الحزب ورئيسه تحديدا، لا يستطيع ان يغامر بمئات من القتلى في حال حصول مواجهة عسكرية في حال عدم وجود استراتيجية محكمة واضحة الوسائل والاهداف والنتائج التي اقلها اسقاط الحكم. اذ ان المغامرة في هذا المجال تضعفه داخل طائفته في صورة خطيرة لا يستطيع احتمالها، خصوصا انها تتعرض حاليا لتجاذب واسع من تيارات اقليمية واخرى محلية لا يحب بعضها في وحدة لبنان وبعضها الآخر في الخيار السوري المعتمد حاليا.

٣ - ان حركة "امل" خصوصا بقيادتها الحالية لا تزال على موقفها الثابت المستمر في تبني الاتفاق الثلاثي والخيار العربي السوري وما الى ذلك. لكنها تجد نفسها عاجزة. اقله على الساحة الاسلامية، وتحديدا على الساحة الشيعية التي يفترض ان تمثل قسما كبيرا منها، عن تعبئة قوى سياسية وعسكرية داعمة ومؤيدة، وذلك لاعتبارات عدة اولها وجود علاقات ثابتة بين دمشق الحليف الاساسي للحركة وبعض التيارات داخلها ولاسيما منها تلك التي تناصب القيادة الحالية عداء واضحا وبارزا. والمؤذي في هذا المجال، هو ان اصحاب هذه التيارات افادوا من علاقاتهم السورية لاضعاف القيادة، في حين ان المطلوب والمفروض في آن، كان مبادرة دمشق الى الافادة من علاقاتها مع هؤلاء لحضهم على توحيد الصفوف منعا لاية خروقات واستعدادا لمواجهة كل التطورات المحتملة في المستقبل. الى ذلك، فان العلاقات بين دمشق والقوى الاخرى، خصوصا على الساحة الشيعية ساهم في اضعاف قيادة الحركة او في تقييد تحركها، في حين ان العكس كان مطلوبا.

هل العوامل الثلاثة هذه في محلها؟

نعم ولا، يجيب القريبون من دمشق. فهي لا تنكر حرج موقف القيادة الحالية لحركة "امل"، خصوصا بعد التطورات المهمة التي هزتها الساحة الاسلامية والشيعية، وكذلك لا تنكر دقة موقف قيادة الحزب الاشتراكي خصوصا بعد العدد الكبير من الضحايا الذي قدم في السنوات الاخيرة. لكنها في الوقت نفسه تلفت الاثنين وغيرهما الى جملة امور ابرزها:

١ - ان الوضع الناشىء في لبنان منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي ليس سهلا، نظرا الى تشعباته الاقليمية والدولية. ولذلك فان معالجته قد لا تتم في السرعة التي يتمناها البعض، علما ان لا تراجع عن المواقف المعلنة حياله، وربما القرارات المتخذة في شأنه.

٢ - ان عدم وضع الجميع في اجواء التفاصيل ضروري حرصا على الهدف المطلوب تحقيقه. وذلك ليس عن عدم ثقة في الاطراف، وانما خوفا من التداول المؤذي في ظل الخروقات القائمة التي يعترف بها الجميع.

٣ - ان مسؤولية تشجيع "مراكز القوى" عند البعض لا تتحملها دمشق كلية. وهي تقع في الدرجة الاولى على القيادة التي لم تع منذ البداية ضرورة الاحاطة بالجميع واستيعابهم، خصوصا انها تعرف او يفترض ان تعرف ان الكثيرين ينتظرونها على الكوع، علما ان دمشق سعت ولا تزال الى تكتل الجميع.

٤ - ان سوريا حريصة على تجنب وقوع الضحايا مثلما يحرص الاطراف المعنيون. لكن هذا الحرص يجب الا ينعكس سلبا على المعركة السياسية او العسكرية خصوصا اذا بولغ فيه. فضلا عن ان دمشق لم تبخل يوما عليهم بأي شيء، وقد اوصلهم ذلك الى ما هم عليه الآن. وعليهم اليوم ان يردوا اذ ان الدنيا اخذ وعطاء.

سركيس نعوم

عودة كل طرف إلى التمسك بموقفه يبقي البلاد في المأزق

صيغة حل يتولى وضعها الفاتيكان وسوريا هي التي يطمئن اليها المسيحي والمسلم

عاد الاطراف اللبنانيون الى تأكيد مواقفهم المعروفة من الاتفاق الثلاثي ومن المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، وهؤلاء الاطراف تنقسم مواقفهم كالآتي:

١ - التمسك بالاتفاق الثلاثي واعتباره منطلقا للوفاق بين اللبنانيين.

٢ - التمسك باستقالة رئيس الجمهورية وتأجيل البحث في اي اتفاق الى ما بعد قيام حكم جديد.

٣ - التمسك برفض الاتفاق الثلاثي واعتباره منتهيا والبحث في اتفاق جديد من خلال محادثات تجرى بين الحكومتين اللبنانية والسورية، ورفض البحث في استقالة رئيس الجمهورية.

٤ - القبول بالاتفاق الثلاثي اساسا صالحا للبحث، على ان تدخل عليه تعديلات تجعله مقبولا لدى جميع الاطراف، وعلى ان يجرى البحث في موضوع استقالة رئيس الجمهورية بعد الاتفاق على الصيغة الجديدة للبنان الغد.

هذه المواقف المتناقضة والمتعارضة، كانت حصيلة الاتصالات واللقاءات التي تمت مع القيادات من خلال تحرك الفاتيكان. فكيف يمكن التوفيق في ما بينها وتوحيدها؟ وهل من السهل تحقيق ذلك سواء من خلال حوار لبناني - لبناني، او لبناني - سوري؟

فتح الحوار لعدم فتح النار

بعض المراقبين يشك في ذلك ويعتقد ان كل ما يمكن تحقيقه، هو فتح ابواب الحوار من اجل الحؤول دون فتح النار. وان لم يؤد هذا الحوار الى نتيجة، وذلك في انتظار ان تحصل تطورات ومعطيات جديدة تغير مسار الازمة.

وتساءل بعض النواب كيف يبدأ الحوار اللبناني - اللبناني، وعلى اي اساس، وبين اي من الاطراف؟ هل يبدأ على اساس الاتفاق الثلاثي والتعديلات المقترحة عليه ام على اساس البحث في اتفاق جديد؟ وهل يبدأ الحوار بين الاطراف المعتدلين في الجانب المسيحي والجانب المسلم، اي بين "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي"؟

واذا توصل هذان الطرفان الى اتفاق، فهل يكون ملزما للاطراف المتشددين؟ وهل في الامكان تحقيق حوار بين الاطراف المتشددين، اي بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة اخرى؟ مع العلم ان "القوات اللبنانية" تريد حوارا يتم مع وفد يمثل الموقف المسيحي الموحد، فممن يتألف مثل هذا الوفد، هل يتألف من "القوات اللبنانية" وحزبي الكتائب والوطنيين الاحرار و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" وكتلة نواب الارمن، اي من الاطراف الذين وقعوا الوثيقة المسيحية او "التصور المسيحي" الموحد وسلموا نسخة عنه الى المونسنيور سيلفستريني للتأكيد على وحدة الموقف المسيحي من القضايا المصيرية؟

من يحاور من مسيحيا واسلاميا؟

ولكن، هل تأليف وفد للحوار، يمثل هؤلاء الاطراف يكفي لاعتباره ممثلا جميع المسيحيين ومعبرا عن رأيهم سواء في الاتفاق الثلاثي او في موضوع المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، مع العلم ان ثمة من يرفض العودة الى الاتفاق الثلاثي ويعتبره منتهيا، وثمة من يعتبره صالحا للبحث اذا ما ادخلت عليه التعديلات المطلوبة، وثمة ايضا من يرفض البحث في الاتفاق الثلاثي وفي التعديلات المقترحة عليه، وفي اي اتفاق اخر الا بعد ان يتنحى رئيس الجمهورية؟ والطرف المسلم، ولاسيما الطرف المتشدد، قد لا يقبل الحوار مع الطرف المسيحي ان لم يكن الوفد الممثل لهذا الطرف يضم القيادات المسيحية المؤيدة للاتفاق الثلاثي، وكذلك تلك التي تطالب باستقالة رئيس الجمهورية..ربما من اجل اظهار الموقف المسيحي انه غير موحد وانه اذا كان توحد بين بعض الاطراف حول ما تضمنته ورقة العمل التي سلموها الى الموفد البابوي، فان هذه الورقة ببنودها الـ١٥ تضمنت مبادىء عامة ومسلمات لا خلاف عليها بين المسيحيين ولا حتى بين المسلمين في معظم بنودها. فالخلاف سواء داخل الصف المسيحي، او داخل الصف المسلم، هو على الاتفاق الثلاثي، وهو موضوع الحوار.

والوضع في الجانب الاسلامي لا يختلف في شيء عنه في الجانب المسيحي لجهة تأليف الوفد الممثل لجميع المسلمين في الحوار، هل يقتصر على حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، ام يتألف من ممثلين لـ"جبهة الاتحاد الوطني"، واين "اللقاء الاسلامي" في تمثيله واين "حزب الله" الذي يزداد قوة ونموا؟

واذا تم التوصل الى ازالة كل هذه الاشكالات والتعقيدات، وامكن اجراء الحوار بين ممثلين للفاعليات المسيحية وممثلين للفاعليات الاسلامية، فهل ينتهي هذا الحوار الى اتفاق؟

صيغة تعدها سوريا والفاتيكان

لقد ابلغت سوريا الى الموفد البابوي انها توافق على ما يوافق عليه اللبنانيون، وانها لا تعارض في ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي شرط الا تمس الجوهر..فما هو هذا الجوهر؟ مع العلم ان التعديلات المقترحة على الاتفاق الثلاثي تعتبرها سوريا ناسفة للاتفاق كله، فما هو المخرج اذا من المأزق مع تمسك كل طرف من الاطراف بموقفه؟

يقول البعض ان الخروج من المأزق لن يتم من خلال حوار لبناني - لبناني، لانه سيكون حوار طرشان، ولن يتم كذلك من خلال حوار لبناني - سوري بسبب فقدان الثقة، انما يتم من خلال حوار سوري - فاتيكاني يخرج بصيغة حل عادلة متوازنة لا يموت معها ذئب طرف ولا يفنى غنم طرف اخر. وان صيغة مشتركة تعدها سوريا والفاتيكان من خلال اتصالات ديبلوماسية بعيدة عن الاضواء هي الصيغة التي توحي الثقة والطمأنينة للجميع لانها تجعل الطرف المسلم يطمئن اليها لان سوريا مشاركة فيها وهي الضامن لها، كما تجعل الطرف المسيحي يطمئن اليها ايضا لان الفاتيكان مشارك فيها وضامن لها. فهل يفوض الطرفان المسيحي والمسلم الى الفاتيكان وسوريا وضع صيغة الحل؟ وهل يقبل الفاتيكان وسوريا هذا التفويض؟

اميل خوري

اليوم الى المغرب للمشاركة في مؤتمر برلماني

الحسيني بعد استقباله سوسليكوف: المقاومة خيارنا ونتشبث بالشرعية الدولية

الرئيس الحسيني والسيد سوسليكوف. (سامي عياد)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مجددا "ان خيارنا الاساسي هو مقاومة شعبنا للاحتلال الصهيوني"، واعلن "التشبث بالشرعية الدولية" في الجنوب، موضحا ان اسرائيل "تستهدف دائما مناطق وجود القوة الدولية".

استقبل الرئيس الحسيني الرابعة بعد ظهر امس في منزله القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، وعرض معه لمدة ساعة الاوضاع عموما.

وافادت اوساط رئيس المجلس ان سوسليكوف ابلغ اليه بعض الطروحات المتعلقة باعمال المؤتمر البرلماني الدولي المنوي عقده في المكسيك قريبا. وان البحث تطرق الى موضوع المساعي الآيلة الى تنفيذ قراري مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والرقم ٤٢٦ الراميين الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وشمل ايضا موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب وتمكينها من تنفيذ مهماتها على اكمل وجه ومساعدة الشرعية على بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

ونقلت هذه الاوساط عن الرئيس الحسيني قوله: "ان خيارنا الاساسي هو مقاومة شعبنا للاحتلال الصهيوني الغاشم لارضنا، والممارسات الاسرائيلية التي تتنكر لابسط حقوق الانسان في ظل صمت دولي. ومع ذلك فاننا نتشبث بالشرعية الدولية، وبقرارات الامم المتحدة التي تدين بمجموعها اسرائيل واعمالها العدوانية. ولا ننسى ان اسرائيل هي في معرض تنفيذ مخططاتها لتفتيت لبنان وابقائه في حال عدم الاستقرار". ونوه بجهود القوة الدولية وتضحياتها "على رغم الظروف الصعبة التي تعمل في ظلها اذ ان العدوان يستهدف دائما مناطق وجودها".

الى الرباط

ويسافر الرئيس الحسيني الى الرباط ظهر اليوم للمشاركة في المؤتمر البرلماني العربي - الافريقي الذي يفتتح اعماله بعد غد الجمعة الملك الحسن الثاني في العاصمة المغربية. ويستمر ثلاثة ايام. ويضم الوفد النيابي اللبناني، الى رئيس المجلس، النائبين فؤاد طحيني وزكي مزبودي والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل.

وكان الرئيس الحسيني تلقى اخيرا دعوة رسمية لزيارة المغرب من رئيس مجلس النواب في المغرب السيد احمد عصمان صهر الملك الحسن.

وذكرت اوساط رئيس المجلس ان الزيارة ستكون مناسبة لتلبية الدعوة الرسمية والمشاركة في المؤتمر، ولا تستبعد ان يلقي رئيس المجلس باسم لبنان كلمة يتناول فيها الوضع اللبناني بمجمله والحلول المطروحة لانقاذه من المحنة التي يتخبط فيها، اضافة الى تأكيد اهمية التعاون البرلماني العربي - الافريقي والتنسيق في القضايا المصيرية التي تهم الشعوب العربية والافريقية، والتشديد على ان اسرائيل هي في موقع العدو المشترك لهذه الشعوب.

واستقبل الحسيني مساء النائب سورين خان اميريان يرافقه الدكتور سبوح هوفنيان المسؤول في حزب الطاشناق. وتلقى اتصالات هاتفية من النائبين الدكتور علي الخليل وصبحي ياغي، ومن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتناول الحديث التطورات الاخيرة.

شمعون يستبعد حصول انفجار ولا يتوقع حلا مستعجلا

استبعد وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد زيارته لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس حصول انفجار "لان لا داعي له"، لكنه اوضح ان حل الازمة اللبنانية قد لا يكون مستعجلا.

سئل الرئيس السابق بعد اللقاء في قصر بعبدا هل يتوقع انفراجات امنية وسياسية في ضوء التحرك الحاضر المحلي والاقليمي والدولي، فاجاب: "شيء قريب لا. انا شخصيا لا اتوقع شيء قريب".

وقيل له ان هناك من يتخوف من حصول انفجار وان الحرب طويلة، فما هو رأيه؟ اجاب: "لا اعتقد ان هناك سببا لانفجار، قد لا نتمكن من حل القضية بسرعة وفي صورة مستعجلة، ولكن ليس هناك اي داع للانفجار".

الجميل استقبل "المجلس السامي اللبناني"

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا امس، وفدا من "المجلس السامي اللبناني" ضم السادة: مصطفى المقدم، البر تابت، جورج شعيا، جورج رعد، جورج بريدي، شفيق خوري، ميشال دبسية، جورج ابي صالح.

بعد الزيارة وزع الوفد الكلمة الآتية: "قابل وفد من المجلس السامي اللبناني فخامة رئيس الجمهورية، وكرر لفخامته دعمه لمسيرة الانقاذ الوطني التي تقودها الشرعية اللبنانية التي هي الملاذ الاخير، للحفاظ على وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

واطلع الوفد فخامة الرئيس على الدعوة الموجهة الى المجلس السامي اللبناني لحضور مؤتمر دولي في الغابون بعد فترة وجيزة. وتلقى توجيهات الرئيس في سبيل السعي خلال المؤتمر الى دعم القضية اللبنانية".

الحص ومطالب منطقة العرقوب

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وفدا من "هيئة ابناء العرقوب".

واوضح الناطق باسم الهيئة السيد محمد الزغبي ان الوفد "عرض الممارسات الاسرائيلية التي يعانيها ابناء المنطقة والاهمال الرسمي لقضاياهم الحياتية، واثار قضية ايصال الطحين الى المنطقة، فاستدعى الرئيس الحص مشكورا المدير العام لمكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد السيد راجي البساط وطلب منه تأمين وصول هذه المادة من دون وساطة التجار. كذلك بحثنا في مسألة تعقيم مياه الشفة بعدما تلوثت، وتعبيد الطرق وتجديد شبكة الكهرباء في المبارية".



بري تشاور مع حمادة وابو فاضل

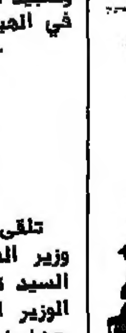
تلقى امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، اتصالا هاتفيا من الوزير السابق السيد مروان حمادة، وتشاورا في الاوضاع، وذلك قبيل سفر حمادة الى بوخارست لتوقيع بروتوكول مع الحكومة الرومانية يتعلق بمعمل سبلين.

وتلقى بري اتصالا اخر من نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، وعرض معه التطورات امنيا وسياسيا.

وكان بري تلقى اتصالين من رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار وقائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة.

ومن زواره السفير اسعد الاسعد وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر الشلبي ورئيس مركز الدراسات في جمعية المقاصد السيد حسين شريف والنقيب حسين خلف.

كرامي وممثل اغناطيوس الرابع في موسكو واليوم يستقبل انجيلوني وغاتي



الرئيس كرامي والارشمندريت صيقلي. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس الارشمندريت نيفن صيقلي، ممثل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع لدى الكنيسة الروسية في موسكو، وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

واجتمع كرامي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في اوضاع المجلس واعماله، والتطورات السياسية والامنية والاتصالات الجارية لمعالجة الازمة.

واستقبل المحامي محمود حطب مستشار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع.

وعلم ان كرامي سيستقبل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

نحو عودة إلى المجلس؟

مجلس النواب لا يزال "شغال"، قنص او لا قنص ... عناد الرئيس الحسيني، وضرورات النظام الاساسي، فضلا عن مستلزمات الدستور، تتغلب على خطوط التماس وانظمة المعابر واصول الجبهات والممرات.

هكذا، تمكن النواب في بداية الدورة العادية من تكوين نصاب لا بأس به، لتجديد انتخاب اللجان ورؤسائها.

مسألة تافهة؟

ربما بحد ذاتها. خصوصا ان شيئا لم يتغير، واللجان وحدها بالكاد "تشيل الزير من البير". اذا استثنينا بعضها كلجنة المال.

* * *

المهم المؤسسات ماشية.

والاهم ان النواب، من الشرقية والغربية، يمينا ويسارا، شمالا وجنوبا، لا يزالون يلتقون ويتحاورون ولا يتقاتلون.

الى حد ان النواب الموارنة المستقلين ونواب "اللقاء الاسلامي" لم يفوتوا الفرصة، فعقدوا ندوة كان قد طال انتظارها.

ماذا دار في الاجتماع؟

صرح النواب بذلك: تبادل وجهات نظر وتنسيق. هكذا قالوا او بالاحرى هكذا تكتموا!

انما ابعد من ذلك، يؤكد بعض العارفين ان على النار طبخة، بل طبخات.

لن يكون الفاتيكان افضل من النواب ولا اقدر. فلماذا لا يستأنف النواب مبادرتهم بسيلفستريني او من دونه، آخذين في الاعتبار ما حققه وما يمكن ان يحققه اذا عاد، فضلا عن الجو الحواري الذي خلق.

* * *

والعارفون يؤكدون ان السيد حسين وراء هذا الاتجاه، يشجعه من طرف خفي، وهو الذي كان يحمل لواء جعل المجلس موئل المعالجة ومركز الحل.

فهل كثير على المجلس - يتساءل رئيسه - ان يكسر الجليد وطوق الجمود؟

اما عن الطبخة التي على النار، فالجميع يتكتمون، غير انه رشح من نائبين اثنين على الاقل، ان ثمة اقتراحين قيد التداول:

واحد يقول بالعمل لتأليف الحكومة المصغرة التي تزيل القطيعة وتعيد الى الشرعية حرية تحركها لتتجاوب مع المطلب العام ببسط سلطة منها بدل "الامن الحزبي" واليه..وهو مطلب يتزعمه الرئيس كرامي، ولو منعته "المقاطعة" من تنفيذه.

واقتراح ثان يقول بوضع مشروع قانون دستوري يوقعه نواب من فرقاء عدة يتضمن ما هو متفق عليه من بنود الاتفاق الثلاثي، ويجرى تقديمه الى المجلس ما دام في دورة عادية.

* * *

الاقتراحان في الحقيقة يكمل احدهما الآخر. الا ان الثاني هو "قادومية" الى الاول لانه قد يحرك رئيس الحكومة ولو بنسبة من الحركة المحدودة.

الا اذا كان يأس الافندي من اتفاق المسيحيين (على حد قوله في التعليق على المسعى الفاتيكاني) يجعله بالاحرى ييأس سلفا من احتمال اتفاق نواب مسيحيين ومسلمين.

لكن المراقبين يظنون ان الهدنة الامنية غير المعلنة، والتي قد يكرسها التحرك السياسي، ستجعل الرئيس كرامي في اجواء اكثر انشراحا، واذ ذاك ربما زادت حظوظ السيد حسين في التأثير على الافندي.

أ. ي

السعودية جددت الاتفاق الاقتصادي مع لبنان

المشاركون في القوة الدولية يعربون عن قلقهم على مصيرهم

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير يوغوسلافيا السيد ستاينمر لازاروفيتش، وعرض معه العلاقات الثنائية وموضوع مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في زيمبابوي في ايلول المقبل والاجتماعات التمهيدية له التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية في ايار المقبل في نيودلهي.

وتلقت الخارجية برقية من السفارة اللبنانية في الرباط تتضمن دعوة رسمية الى الحكومة اللبنانية للمشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي سيعقد في الرباط في ٢٦ الجاري.

وتبلغت الخارجية نتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية لمنظمة الدول الاسلامية التي اختتمت اعمالها في انقرة، ومثل لبنان فيها السفير في تركيا السيد يحيى محمصاني والقنصل اللبناني في اسطمبول السيد زيدان الصغير. وقد اتخذت اللجنة توصية عبرت عن استعداد الدول الاسلامية للمساهمة في تعمير المناطق اللبنانية المتضررة من جراء الحرب وتسهيل دخول المنتجات اللبنانية اليها والاستعداد للحصول على مساعدة من البنك الاسلامي.

وافادت برقية من سفارة لبنان في المملكة العربية السعودية ان المملكة وافقت على تجديد الاتفاق الاقتصادي مع لبنان لسنة واحدة اعتبارا من ١٩٨٦/١/٢٦.

وفي نبأ لـ"وكالة الانباء السعودية" ان السفير اللبناني في جدة الدكتور ظافر الحسن اجتمع مع نائب وزير الدفاع والطيران السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز، وبحث معه في الاوضاع اللبنانية وتبادلا الرأي في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصير القوة الدولية

على صعيد اخر، نقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن مصادر ديبلوماسية، ان مندوبي الدول المشاركة في القوة الدولية العاملة في الجنوب لدى مجلس الامن، اجتمعوا قبل يومين وقرروا تكليف مندوب نروج الاجتماع مع رئيس المجلس لهذا الشهر مندوب الدانمارك، وابلاغه قلق هذه الدول المتزايد على وضع القوة الدولية في لبنان وعدم احراز اي تقدم في انتشارها وقضية خفض التمويل الاميركي لها.

وطالب المندوبون بأن يبحث رئيس مجلس الامن في الاجراءات المناسبة، وعدم الدعوة الى عقد جلسة في هذا الصدد، باعتبار ان مجلس الامن هو المسؤول عن انتشار القوة الدولية واستمرارها وتمكينها من القيام بمهمتها.

وذكرت ان مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري اجتمع مع مندوب نروج واطلع منه على القرار الذي اتخذته الدول المشاركة في القوة الدولية، فأبلغه فاخوري ضرورة انتظار عودة الامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ من جولته في المنطقة، واعداد الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار تقريره المعتاد. واكد مندوب نروج ان رغبة الدول المشاركة هي ابلاغ مجلس الامن القلق فقط.

واكد فاخوري لمندوب نروج ان لبنان مصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ لانه عامل استقرار اساسي في الجنوب وان مهمة القوة الدولية لم تنته بعد.

واكد مندوب نروج ان اي دولة من المشاركين في القوة، لم تقرر الانسحاب حتى الآن، ولكن لا بد من البحث في هذا الموضوع عند التجديد للقوة.

كذلك اجتمع فاخوري مع المندوب الايرلندي في مجلس الامن الذي ابلغ اليه ان الايرلنديين مهتمون بوجود القوة الدولية في الجنوب، وان الحكومة الايرلندية لم تتخذ حتى الآن اي قرار في انتظار تقرير ديكويار والتجديد للقوة.

اقترح مرجع رسمي على ممثل دولة شرقية كبرى المساهمة، وان رمزيا، في نفقات القوة الدولية في الجنوب.

تم فرز مساحة من الاراضي في احدى المناطق وبوشر بيعها للمهجرين ليقيموا عليها مساكن لهم، بعدما فقد بعضهم الامل في العودة الى قراهم.

نصح بعض الجهات السياسية فرنسا بان تعتمد الاسلوب نفسه الذي اعتمده الاتحاد السوفياتي في التوصل الى اطلاق المحتجزين السوفيات.

شؤون لبنانية

مشاهد مؤذية

اكره ما يكره اللبناني المسالم، القابع في منزله او كوخه ليلا والمجازف بحياته نهارا، ان تكتحل عيناه وهو جالس امام الشاشة الصغيرة المسماة تلفزيون بالمشاهد الآتي بيانها:

يكره اللبناني المسالم ان يشاهد محترفي السياسة مستغرقين في الضحك بعد دقائق من انفجار سيارة او عبوة وسقوط عشرات الضحايا.

يكره اللبناني المسالم ان يشاهد رافعي شعار المهادنة والحوار بين طرفي النزاع وهم يتصدرون الاجتماعات التي تناقش فيها الخطط التي ينبغي اعتمادها لانهاء الحرب بعمل عسكري حاسم. ويكره سماع بعض هؤلاء يؤكد حرصه على وحدة الارض والشعب والمؤسسات، مع علمه ان السامعين لا يجهلون ضلوعه في تفكيك الوطن وبعثرة شعبه وتسييب ارضه واطاحة مؤسساته.

واكره ما يكرهه اللبناني المسالم تفرغ فريق من الرؤساء الروحيين للاهتمام بالسياسة والتوغل في نفقها المظلم، مولين آلام الشعب ومعاناته وجلجلته اهتماما سطحيا...

ويكره اللبناني المسالم ان تكتحل عيناه مساء كل يوم بمشاهدة صور بعض الذين تسببوا في المحنة وكانوا ولا يزالون ابرز قاطفي ثمارها.

ويكره ان يسمع المسؤولين يعللونه بفرج قريب هم آخر من يتوقعه.

ويكره اللبناني الغيور على لغة الضاد ان يسمع وزراء ونوابا ورؤساء روحيين وقياديين بارزين يدلون بتصريحات لا تعني شيئا ويحرصون على الادلاء بها بالفصحى "الحديثة" التي حررها دعاتها من قيود الصرف والنحو والضوابط.

رحم الله سيبويه وابعد عنا بقية المكاره.

لويس الحاج

زار فرنجيه وتفقد القوات السورية

طلاس: نؤيد الاتفاق الثلاثي ولا جديد الآن على الارض



الرئيس فرنجيه مجتمعا مع العماد طلاس واعضاء الوفد.

(حسان عمافيري)

زغرتا - "النهار":

جدد نائب رئيس الوزراء السوري وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، تأييد دمشق للاتفاق الثلاثي، مؤكدا انه "لن يمشي غير الخط الوطني في لبنان". ورأى ان المتغيرات السياسية القريبة "ستكون للمصلحة العامة"، ولكن "لا جديد على الارض الان".

وصل طلاس في الاولى والثلث بعد ظهر امس الى زغرتا، يرافقه وفد من كبار الضباط السوريين. فاستقبله الرئيس سليمان فرنجيه في حضور حفيده السيد سليمان طوني فرنجيه. وتناول البحث في الاجتماع للوضع السياسي والتطورات في لبنان.

وبعد الاجتماع الذي تخلله غداء عمل، قال العماد طلاس: "الحقيقة ان زيارتنا لفخامة الرئيس فرنجيه جاءت في اطار زيارتنا للشمال لتفقد القوات (السورية) في مناسبة الثامن من اذار. وجئنا للقاء سيادة فرنجيه الذي نعتبره الوجه العربي والوطني في لبنان، ونقلنا اليه تحيات زميله الرئيس حافظ الاسد".

وسئل ماذا يتوقع من تطورات في لبنان، فاجاب: "هذا الامر قاله الرئيس حافظ (الاسد) في خطابه في اتحاد الفلاحين، وفي المقابلة مع جريدة "ليبراسيون" ولا جديد على الارض".

وقيل له: وجهتم كلمة الى الضباط والجنود في الشمال، فماذا كان مضمونها؟ اجاب: "الحقيقة ان الكلمة كانت تحية لقواتنا المسلحة بعد ٢٣ سنة من ثورة ٨ اذار".

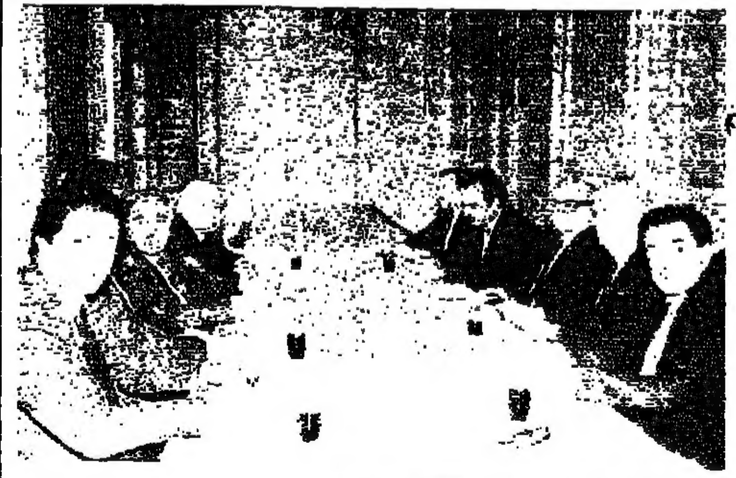
وهل جرى الحديث مع الرئيس فرنجيه في شأن الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "طبعا نحن مع الاتفاق الثلاثي".

وكيف يرى الموقف الان في لبنان بعد الاتصالات والتحركات الاخيرة؟ اجاب: "نحن متفائلون بالموقف اللبناني، وغير الخط الوطني لن يمشي في لبنان".

وهل يتوقع متغيرات سياسية قريبا؟ اجاب: "انها للمصلحة العامة".

وكان العماد طلاس وصل على طوافة عسكرية سورية حطت به في منطقة الهيكلية، يرافقه نائب رئيس الاركان السوري العماد علي اصلان وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار والعميد عبداللطيف ياسين والعقيد نايف العاقل. وكان في استقباله قائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن والعميد جودت سعيد ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار وعدد من كبار ضباط القيادة، ورأس طلاس اجتماعا للضباط استمر ساعة ونصف ساعة انتقل بعده في السيارة الى زغرتا يرافقه الضباط الكبار.

"تجمع الموارنة" ونواب "اللقاء الاسلامي" عرضوا الاوضاع وقرروا المتابعة



اجتماع "النواب الموارنة" ونواب "اللقاء الاسلامي".

(دالاتي ونهرا)

عقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي" اجتماعهم السادس صباح امس في "قصر منصور" وعرضوا الاوضاع الحاضرة سياسيا وامنيا.

حضر الاجتماع عن "التجمع" النواب السادة: بطرس حرب، جبران طوق، حبيب كيروز، الياس الخازن. وعن "اللقاء" النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح جميل كبي، سليمان العلي، طلال المرعبي، زكي مزبودي.

استمر الاجتماع ساعة وقال على اثره حرب: "عرضنا الاوضاع عموما. وقررنا متابعة البحث في اجتماع يعقد الثلثاء في الاول من نيسان المقبل".

---

١٠٠ مليون لادارة الحصر لتسلم محصول تبغ الجنوب

"قصر منصور" جدد انتخاب لجانه الدائمة والرؤساء والمقررون اعادهم النظام القديم

الرئيس كرامي وحيدا في مقاعد الحكومة. والى الاعلى الرئيس الحسيني يتوسط ابو فاضل والخير.



الهيئة العمومية للمجلس.

(همبار دركيزيان)

على جاري العادة في الاعوام الاخيرة، جديد "قصر منصور" هو قديمه. مرة تمديد واخرى تجديد، في اجواء لا تخلو من الفوضى والصخب والضجيج. وهي اجواء قلما افتقدها مجلس النواب.

وامس في جلسة مختصرة دامت ٣٠ دقيقة، اعاد ٤٦ نائبا برئاسة الرئيس حسين الحسيني انتخاب اللجان البرلمانية الدائمة، اعضاء ورؤساء ومقررين من دون اي تبديل. واصول الاقتراع، هذه المرة ايضا، كانت في العودة مجددا الى "تقليد" درج عليه "قصر منصور" في السنوات الاخيرة. هو انتخاب اللجان بالاستناد الى النظام الداخلي القديم للمجلس، على رغم ان هناك نظاما داخليا جديدا صادقت عليه الهيئة العمومية في ١٩٨٣/٤/٢٣.

النظام الداخلي القديم الذي استمر العمل به هذه السنة، يحدد في المادة ٢٨ المعدلة عدد اللجان البرلمانية بـ١٢ يراوح عدد اشتراك النواب فيها بين ٨ و١٧. في حين يقلص النظام الجديد عدد اللجان الدائمة الى ١٠، والنواب الذين يشتركون فيها يراوح عددهم بين ٧ و١١، بحيث ان بعض هذه اللجان يدمج في اخرى او تتقاسمه لجان عدة.

ولا يجد بعض النواب سببا بارزا للابقاء على النظام القديم سوى ان العادة درجت اخيرا على ذلك. لكنهم في المقابل يعتبرون انهم يسرقون الوقت او يختلسونه من اجل عقد جلسة عمومية للمصادقة على موازنة او اقرار بعض المشاريع العالقة والملحة او استجابة لاستحقاق دستوري كانتخاب اللجان امس. فهل يستطيعون، والتساؤل للنواب انفسهم، في حال كهذه ان يحققوا في اصول اشتراعية قديمة او جديدة او تطبيق تنظيم جديد لا يتقدم على سابقه الا في الشكل؟ ومن يفسح لهم في المجال لعمل اشتراعي او نقاش دستوري وسياسي مستمر في ظل الظروف الحاضرة والحرب المفتوحة التي باتت تستهدف المؤسسات الشرعية بعدما افسدت سواها؟

على اي حال، يعتقد هؤلاء النواب، ان الابقاء على الصيغة التنظيمية القديمة لـ"قصر منصور" لا يؤدي دوره، الا ان قانونا سابقا اجاز في احدى السنوات الماضية تأجيل وضع النظام الجديد موضع التنفيذ لاعتبارات معينة ولا يزال ساريا.

ومثلما اعاد النواب في جلسة امس، وهي الجلسة الاولى من الدورة العادية، انتخاب اعضاء اللجان الدائمة، جددوا ايضا لرؤساء هذه اللجان ومقرريها.

الحضور

حضر الجلسة النواب السادة: شفيق بدر، سليمان العلي، هاشم الحسيني، محمود عمار، نصري المعلوف، حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الخازن، فؤاد لحود، منير ابو فاضل، طلال المرعبي، الرئيس رشيد الصلح، ملكون ابليغتيان، جبران طوق، لويس ابو شرف، الاب سمعان الدويهي، علي العبد الله، جميل كبي، صالح الخير، زكي مزبودي، عبده عويدات، ميشال معلولي، انترانيك مانوكيان، منيف الخطيب، علي الخليل، رينه معوض، نديم سالم، الرئيس امين الحافظ، يوسف حمود، حسن الرفاعي، فريد جبران، نديم نعيم، عبد اللطيف الزين، فؤاد طحيني، راشد الخوري، البر مخيبر، صبحي ياغي، خاتشيك بابكيان، انور الصباح، ناظم القادري، جورج سعادة، رفيق شاهين، عثمان الدنا.

وتمثلت الحكومة برئيسها السيد رشيد كرامي الذي توسط وحيدا المقاعد المخصصة للحكومة ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي جلس في صفوف النواب.

دقيقتا صمت

الحادية عشرة والربع قبل الظهر، افتتح الرئيس الحسيني الجلسة بالكلمة الآتية: "باسم هذا المجلس الكريم اتقدم من ذوي الزميلين النائبين السابقين المرحومين محمد الفضل وجان عزيز باحر التعازي، وأسال الله ان يتغمدهما برحمته. ونقف دقيقتي صمت حدادا على روحيهما".

وبعد دقيقتي صمت، القى الرئيس كرامي الكلمة الآتية: "الحكومة تشارك المجلس والبلاد في اسفهما وحزنهما على فقد الزميلين العزيزين اللذين غابا في اصعب الظروف واحلكها. ونحن اذ نترحم على روحيهما الطاهرتين نستذكر ابدا مواقفهما الوطنية الصلبة دفاعا عن وحدة البلد وعيش ابنائه. فنسأل الله ان يتغمدهما بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا السلوان والنسيان حتى نقدر على مواجهة ما يعترضنا من صعوبات".

الانتخاب

وبعد تلاوة اسماء النواب المعتذرين عن عدم الحضور السادة ادمون رزق ورائف سمارة وسليم المعلوف واوغست باخوس وحسن زهمول الميس، بوشرت اعمال الجلسة بتلاوة المادة ٣٢ من الدستور، وتنص على الآتي: "يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين. فالعقد الاول يبتدئ يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار وتتوالى جلساته حتى نهاية شهر ايار. والعقد الثاني يبتدئ يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتخصص جلساته للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر. وتدوم مدة العقد الى آخر السنة".

ثم تليت المادة ١٨ المعدلة من النظام الداخلي القديم للمجلس القاضية بانتخاب ١٣ لجنة برلمانية دائمة. وادير الصندوق على النواب واشرف على فرز الاصوات الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل فأتت النتيجة كالآتي:

المال والموازنة

١ - اللجنة النيابية للمال والموازنة (١٧ نائبا) ونالت ٤٤ صوتا: رينه معوض، انور الصباح، محمد يوسف بيضون، حسن الرفاعي، الياس الخازن، مخايل ضاهر، جورج سعادة، الاب سمعان الدويهي، رائف سمارة، فؤاد طحيني، جبران طوق، ميشال معلولي، ملكون ابليغتيان، نصري المعلوف، صالح الخير، طلال المرعبي، فريد جبران.

الادارة والعدل

٢ - اللجنة النيابية للادارة والعدل (١٥ نائبا) ونالت ٤٤ صوتا: اوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الاعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبده عويدات، مخايل ضاهر، محمود عمار، فؤاد طحيني، ناظم القادري، بطرس حرب.

الشؤون الخارجية

٣ - اللجنة النيابية للشؤون الخارجية (١٧ نائبا) ونالت ٤٤ صوتا: امين الحافظ، ادمون رزق، بشير الاعور، ريمون اده، البر مخيبر، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابليغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، عبد المجيد الرافعي، انور الصباح، محمد يوسف بيضون، ناظم القادري، فؤاد نفاع، البر منصور، ميشال معلولي.

الاشغال والنقل

٤ - اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل (١٥ نائبا) ونالت ٤٠ صوتا: شفيق بدر، طلال المرعبي، محمود عمار، عبده عويدات، لويس ابو شرف، الياس الخازن، سليم الداود، فؤاد لحود، عبد المولى امهز، نديم سالم، صبحي ياغي، منيف الخطيب، عبد اللطيف الزين، الياس الهراوي، زاهر الخطيب.

العمل والشؤون الاجتماعية

٥ - اللجنة النيابية للعمل والشؤون الاجتماعية (١٣ نائبا) ونالت ٤٠ صوتا: زكي مزبودي، فريد جبران، اوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، فؤاد طحيني، سليم الداود، عبده عويدات، سورين خان اميريان، بيار دكاش، عبد المجيد الرافعي، راشد الخوري.

التربية الوطنية

٦ - اللجنة النيابية للتربية الوطنية (١٣ نائبا) ونالت ٤٠ صوتا: لويس ابو شرف، جميل كبي، البر مخيبر، الاب سمعان الدويهي، هاشم الحسيني، حميد دكروب، راشد الخوري، علي العبد الله، منيف الخطيب، بيار دكاش، طارق حبشي، بطرس حرب.

الزراعة

٧ - اللجنة النيابية للزراعة (١٣ نائبا) ونالت ٤٠ صوتا: علي العبدالله، سليم الداود، الياس الهراوي، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبدالمولى امهز، حسن زهمول الميس، اميل روحانا صقر، عثمان الدنا، راشد الخوري.

الاقتصاد

٨ - اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني (١١ نائبا) ونالت ٤٠ صوتا: جبران طوق، سورين خان اميريان، بشير الاعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم، توفيق عساف.

الدفاع والامن

٩ - اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن (١٥ نائبا) ونالت ٤٠ صوتا: فؤاد لحود، رائف سمارة، عبدالمولى امهز، سليم الداود، بيار دكاش، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خان اميريان، صالح الخير، حسن الرفاعي، البر منصور، توفيق عساف، نديم نعيم، جورج سعادة.

الاعلام والبريد

١٠ - اللجنة النيابية للاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية (٩ نواب) ونالت ٤٠ صوتا: محمود عمار، منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، الاب سمعان الدويهي، فؤاد طحيني، البر منصور، ملكون ابليغتيان، علي العبدالله.

الصحة

١١ - اللجنة النيابية للصحة العامة (١٠ نواب) ونالت ٤٠ صوتا: عبدالله الراسي، هاشم الحسيني، عبده عويدات، خاتشيك بابكيان، راشد الخوري، فريد سرحال، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم.

التصميم والاعمار والصناعة

١٢ - اللجنة النيابية للتصميم والاعمار والصناعة والنفط (٩ نواب) ونالت ٤٠ صوتا: خاتشيك بابكيان، زكي مزبودي، بيار حلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، فؤاد لحود، جورج سعادة، حبيب كيروز، فريد جبران.

النظام الداخلي

١٣ - اللجنة النيابية للنظام الداخلي (٨ نواب) ونالت ٤٠ صوتا: بشير الاعور، عبده عويدات، فؤاد طحيني، شفيق بدر، علي العبدالله، البر مخيبر، ناظم القادري، بطرس حرب.

موسم التبغ

وفور الانتهاء من انتخاب اعضاء اللجان النيابية، اعلن الرئيس الحسيني انه تسلم اقتراح قانون معجلا مكررا وقعه ٨ نواب يتعلق باعطاء سلفة خزينة مقدارها ١٠٠ مليون ليرة لادارة حصر التبغ والتنباك لشراء محصول التبغ في الجنوب لموسم عام ١٩٨٥.

وفيما ايد بعض النواب الاقتراح اعترض النائب نعيم: "هذه مخالفة دستورية، لان المجلس يجتمع للانتخاب فقط".

الحسيني: المجلس سيد نفسه. وبعد الانتهاء من الانتخاب يستطيع البحث في شأن اخر.

نواب: بدك ترفع الجلسة.

علي الخليل: يا سيدي رفعنا الجلسة ورجعنا افتتحناها من جديد وخلصونا بقا.

ووسط ضجة وفوضى، ايد النواب اقتراح القانون وصادقوا عليه بالاكثرية.

وفي الثانية عشرة الا ربعا رفع الحسيني الجلسة، وانتقل الى مكتبه ليلتقي نوابا.

نص الاقتراح

وهنا نص اقتراح القانون المعجل المكرر الذي وقعه النواب ابو فاضل والعبدالله وعلي الخليل وسالم والصباح وحمود وشاهين ومنيف الخطيب:

"المادة الاولى - تعطى ادارة حصر التبغ والتنباك سلفة خزينة مقدارها ١٠٠ مليون ليرة لبنان لشراء محصول التبغ والتنباك لموسم ١٩٨٥، ودفع بدل استئجار مستودعات لتخزين هذا

- التتمة في الصفحة ٥ -

طالب المجمع الماروني بمطارنة لاهدن وبشري والبترون

فرنجيه: توحيد المسيحيين بعد رحيل العدو وعملائه ما من مخلص يرضى بالتدويل ولا قوة يمكنها فرضه

زغرتا - "النهار":

دعا الرئيس سليمان فرنجيه امس، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الرحيل برضاه "والا ..." وكشف انه اطلع الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني، لدى لقائه اياه في دمشق، على الوضع في لبنان منذ ١٩٧٥ ذاكرا له ان الحل هو "اولا في رحيل الرأس المريض". وطالب المجمع الماروني في ١٤ نيسان المقبل بانتخاب ثلاثة مطارنة لكل من اهدن وبشري والبترون. وقال: "ان توحيد الصف المسيحي غير ممكن قبل رحيل العدو الاسرائيلي وعملائه ومن جر جرهم". وترحم على جان عزيز وحيا ذكرى كمال جنبلاط، وأثار قضية المخطوفين الفرنسيين والمحجوزين اللبنانيين، واشار الى ما سماه "تدابير اعتباطية" رفعت الفائدة المصرفية المدينة الى ٥٥ في المئة.

وقال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "غيب الموت وجها لبنانيا عريقا هو المرحوم الوزير والنائب السابق الاستاذ جان عزيز. لقد عرفت الفقيد برلمانيا فذا ووزيرا مسؤولا ولبنانيا كبيرا، ان الوحدة الوطنية كانت ايمانه وصيغة التعايش بين جميع العائلات الروحية اللبنانية دستوره والاخلاص للبنان الحر الموحد عقيدته. وانطلاقا من هذه القيم الوطنية تعاونت واياه في الازمات التي طرأت على لبنان، وكان آخرها منع الفتنة من الوصول الى جزين العزيزة. لقد خسر لبنان وخسرنا بغياب جان عزيز سنديانة عتيقة ودائمة التجدد ترسخ الاسس الوطنية التي قام عليها وطننا الحبيب. انني اتقدم من عائلة الفقيد ومدينته العزيزة ومن المجلس النيابي والشعب اللبناني بتعازي القلبية، ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير في رحاب جنانه.

صادفت هذا الاسبوع ذكرى اغتيال زعيم لبناني كبير هو المرحوم كمال بك جنبلاط. ان تاريخ البيت الجنبلاطي متلازم مع تاريخ لبنان، فقد اعطى هذا البيت العريق كل امكاناته، خلال قرون عدة من اجل عزة لبنان وعروبته وكرامته". كذلك اغنى كمال بك جنبلاط الحياة الوطنية والسياسية والثقافية والاجتماعية في لبنان بنضاله واتجاهه الوطنيين. اني اشارك العائلة الجنبلاطية العزيزة في هذه الذكرى الاليمة، واشارك مقدري كمال جنبلاط ومحبيه في مبادراتهم باحياء ذكراه وتراثه، داعيا الله ان يحفظ خليفته وليد بك جنبلاط وعائلته من كل مكروه.

لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة الثامن من اذار شهدت الشقيقة سوريا وشاهدنا على شاشة التلفزيون السوري الاحتفالات اليومية بتدشين الكثير من المشاريع في كل الانحاء السورية تكريما لهذه المناسبة المجيدة. فهل كلفت الحكومة اللبنانية نفسها عناء مشاهدة تدشين هذه المشاريع كي تتمثل بزميلتها الحكومة السورية؟ فأين مشاريعك ايتها الحكومة، وماذا نفذت منها، وكيف هدر مبلغ الستين مليار ليرة لبنانية الذي استدانته الحكومة والى جيب من انتهى؟

ان الحكومة السورية لفتت المشاريع العمرانية الكثيرة، مع العلم ان الموازنة العسكرية ترهقها. أما انت ايتها الحكومة اللبنانية فعندك وزارة دفاع ولكن من دون دفاع، ومع هذا فانك لم تنفذي اي مشروع. فأين ذهبت بأموال الشعب؟

تتعرض مدينة صيدا المجاهدة لحصار بحري على يد العدو الاسرائيلي. ان مدينة صيدا هي اول مدينة عربية ترغم العدو على الانسحاب، وانها مثال التعايش الاسلامي - المسيحي ضمن وحدة وطنية رائعة. كما انها السد العربي الاول في وجه المطامع التوسعية الصهيونية. لكل هذه الاسباب اراد العدو الاسرائيلي ان يعاقب عاصمة الجنوب مدينة صيدا الحبيبة، ففرض عليها هذا الحصار، متوخيا مضايقة سكانها لحملهم على الهجرة. لكنني على ثقة بأن اهداف العدو هذه لن تتحقق وصيدا التي صمدت في التاريخ امام حضارات بحرية وبرية اقسى ستصمد اليوم لتبقى القلعة اللبنانية الحصينة. اني اهنئ ابناء صيدا البواسل، وادعو الرأي العام العالمي الى ادانة هذا التصرف اللاانساني للعدو الاسرائيلي.

اعلنت البطريركية المارونية الدعوة الى مجمع ماروني يعقد في ١٤ نيسان المقبل لتتخذ فيه قرارات بتعيين مطارنة جدد للطائفة. ان مدينة اهدن هي من اعرق المدن المارونية، وقد اعطت الطائفة المارونية اربعة بطاركة بينهم العلامة البطريرك القديس اسطفان الدويهي واكثر من ثلاثين مطرانا، لكنها حرمت من شرف تمثيلها في سدة المطارنة طوال عشرات السنين. وما اقوله عن اهدن ينطبق على معقلين مارونيين آخرين هما بشري والبترون اللذان اعطيا البطريركين العظيمين الحويك وعريضة. لذلك فانني احذر من مغبة الاستمرار في هذا الحرمان واطالب في شدة بتعيين ثلاثة مطارنة، مطران لاهدن ومطران لبشري ومطران للبترون. وان لهذه المدن المارونية الثلاث من تاريخها ومن حاضرها، بكل تواضع، ما يعطيها الحق لتحقيق مطالبها هذه كاملة وغير منقوصة.

يبدأ في الثالث والعشرين من هذا الشهر اسبوع الطفل. ان اطفالنا اليوم هم في غربة في وطنهم. انهم ممنوعون من التعرف الى جميع مدن وطنهم ومناطقه. وانهم ليلا ونهارا عرضة للقصف والخطف واليتم، واحيانا للقتل المتعمد وبالاسف. وهذا افظع ما عرفه العالم المتحضر، فالى متى ستستمر الطفولة معذبة في لبنان؟ اني ادعو في هذه المناسبة الجمعيات والمؤسسات والفاعليات الاجتماعية والتربوية والكشفية وغيرها الى المشاركة في انجاح هذا الاسبوع لتخفف قدر المستطاع من عذاب هذه الفئة من المواطنين، العزيزة على قلوبنا.

اوضحت وسائل الاعلام ان الفائدة المصرفية المدينة وصلت في بعض الحالات الى ٥٥ في المئة، وذلك على اثر التدابير الاعتباطية التي اتخذها مصرف لبنان ولم يصدر عن المسؤولين لا في هذا المصرف ولا في غيره اي تكذيب لهذا الواقع، فالى اين ايتها الحكومة وايها المسؤولون تريدون ايصال الشعب اللبناني؟ وهل هذا

- التتمة في الصفحة ٥ -

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس.

(حسان عمافيري)

حكيم اطلع المجلس الاعلى للكاثوليك على نتائج التحرك البابوي


المجلس الاعلى للروم الكاثوليك مجتمعاً برئاسة البطريرك حكيم (جورج سمرجيان)

اطلع بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم المجلس الاعلى للطائفة على نتائج تحركه في الفاتيكان اخيراً والزيارة التي قام بها الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان وسوريا في اطار المساعي التي يقوم بها الكرسي الرسولي.

رأس البطريرك حكيم ظهر امس اجتماع المجلس الاعلى في الاشرفية، وحضره المطارنة حبيب باشا وسيقولاوس الحاج واغناطيوس رعد ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائبان نصري المعلوف وسليم سالم والوزراء السابقون نصري فرعون وجوزف ابو خاطر وحبيب المطران والفرد سكاف وجورج سكاف ووحيد شيخاني ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الشويري والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي والامين العام للمجلس المحامي ايلي عيسى والسادة البر ساره وداود الصايغ وفايز الحاج شاهين وكمال سماحة والعميد المتقاعد نخله مغبغب وجورج عشي وايلي غناجة واسعد باشا ونبيل براكس وايلي سكاف.

وعرض المجتمعون القضايا السياسية المطروحة وموقف طائفة الروم الكاثوليك منها، وناقشوا بعض اوراق العمل التي اعدتها لجان مختصة منبثقة من المجلس.

وتقرر ان يعود المجلس الاعلى الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في مقر الجمعية الخيرية في الاشرفية لمتابعة درس المواضيع المدرجة في جدول الاعمال واصدار بيان في هذا الصدد.

انجيلوني وغاتي التقيا نعمان وعون والمدبر الرسولي

استقبل صباح امس السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وموفد الفاتيكان المونسنيور لويجي غاتي في حريصا، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، ثم قائد الجيش العماد ميشال عون.

وفي المساء استقبل انجيلوني وغاتي المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وعرضا معه حصيلة الاتصالات، وبحثا في عودة امين سر مجلس القضايا العامة المونسنيور اشيل سيلفستريني.

"الجبهة الارثوذكسية" والاباتي نعمان

زار امس وفد من اعضاء الهيئة المركزية لـ"الجبهة الارثوذكسية" الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعرض له تصوراته لـ"طريقة مشاركة القاعدة الشعبية في عملية الانقاذ". كذلك جرى عرض لمجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية وما اسفرت عنه التطورات الاخيرة لجهة "تجسيد المواقف اللبنانية الموحدة خطوات عملية يقوم بها كل الاطراف".

داني شمعون استقبل مطران السريان الارثوذكس

استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في مكتبه قبل ظهر امس، مطران جبل لبنان لطائفة السريان الارثوذكس فيليبوس جورج صليبا، يرافقه السيد جورج صولاج، وعرض معه الاوضاع.

بابكيان: نجحت زيارة سيلفستريني في تأكيد الموقف المسيحي الموحد

اعتبر النائب خاتشيك بابكيان "ان كل مبادرة تحرك الاجواء وتؤكد ما يجمع اللبنانيين هي مفيدة جداً"، ووصف زيارة الموفد البابوي بأنها "ناجحة لجهة تأكيد الموقف المسيحي الموحد".

وفي حوار اجرته معه "وكالة اخبار لبنان" سئل بابكيان عن رأيه في نتائج جولة الموفد البابوي، فأجاب: "في حال الجمود السياسي الذي يضاف الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور فأن كل مبادرة لتحريك الاجواء وتأكيد ما يجمع اللبنانيين مفيدة ومفيدة جداً. وفي هذا الاطار كانت زيارة الموفد البابوي مناسبة ناجحة لتأكيد الموقف المسيحي الموحد الداعي في غالبيته الكاسحة الى التعايش الاخوي في اطار وطن واحد وارض واحدة شعباً واحداً موحداً.

اما نحن كتلة النواب الارمن فقد اكدنا للموفد البابوي حرصنا على ان تكون اتصالاته في الجهة الاسلامية موازية لاتصالاته في الجهة المسيحية. وسرنا تجاوبه الكلي مع موقفنا، وكانت النتيجة الايجابية أن المونسنيور سيلفستريني ذهب الى دمشق وهو ينقل رغبة لبنانية جامعة وليس طرحاً فئوياً او رأياً جزئياً.

الآن، عاد سيلفستريني الى روما وبقي هنا مساعده المونسنيور غاتي، ونأمل، اذا كان عازماً على متابعة مهمته، ان يسير في الاتجاه نفسه".

وسئل هل يتوقع صداماً عسكرياً، فأجاب: "اذا عاد الجنون ليتحكم بالعقول فكل شيء ممكن، اما اذا بقي عندنا شيء من الاحساس الانساني ومن الرحمة والشفقة على الابرياء والثكالى والاطفال فلا معنى للتصعيد العسكري وما هو الهدف الذي يبلغه اي تصعيد، مع تأكيدنا منذ بداية الاحداث ان العنف لن يحل شيئاً. فلماذا هذا الحديث عن التصعيد؟ وهل وصلت لذة العنف لدى الفئات المسلحة الى درجة التفكير في التصعيد لمجرد التصعيد؟ وما دام الجميع متفقين على ان لا نتيجة من العنف فما هو المبرر له؟ هل لزيادة الضحايا من المواطنين وتدمير ما تبقى من هذا الوطن؟"

"قوى بيروت" تدرس مخطط معاودة عملياتها العسكرية

اصدر الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" بياناً رفض فيه "كل دور امني يعطي للقوى الشعوبية". وقال: "ان اي دور امني يعني بالنسبة الينا دوراً امنياً حزبياً تمارسه فئة من الفئات المسلحة وسيلة لبسط نفوذها على جماهيرنا الوطنية في بيروت (...) ونرفض رفضاً قاطعاً نزول القوة الامنية المشتركة، مشتركة كانت ام منفردة. كما ترفض اللواء السادس اداة امنية".

وطالب بان يكون امن بيروت في عهدة "الشرطة والامن العام وابناء بيروت الشرفاء"، وقال: "ان القيادة العسكرية لقوى بيروت الوطنية بقرار من المكتب السياسي هي في صدد اعادة درس موضوعي ومخطط لانطلاق العمليات المضادة مجدداً ضد القوى الدخيلة والعابثة بأمن ابناء بيروت ومخيمات اللاجئين، وذلك على قاعدة لا امن حزبياً على حساب امن بيروتنا".

معن بو صابر

ورد في "نهار" الاثنين ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل استقبل وفداً مسافراً الى اميركا الشمالية واوروبا لدعم القضية اللبنانية ومن بين اعضائه الدكتور معن ابو صادر، والصحيح الدكتور معن بو صابر.

سفير بريطانيا التقى ابو شقرا وتفقد مؤسسات في الشوف


الشيخ ابو شقرا والسفير غراي. (تاصيف ناصيف)

بعذران - "النهار":

استقبل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ظهر امس في داره في بعذران سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، واقام له مأدبة غداء.

وحضر اللقاء الذي استمر ساعتين، عضو مجلس امناء "المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية" المهندس نبيه ابو شقرا، والشيخ حكمت مرسل. وتناول البحث الاوضاع الراهنة.

وبعد انتهاء زيارته لشيخ العقل قال غراي: "اتيت في زيارة ودية لسماحة شيخ العقل، وجرى البحث في الاوضاع العامة على مستوى الشوف ولبنان عموماً، وفي المشاريع الاجتماعية للشوف. وكنا زرنا مؤسسة العرفان ثم المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين، واطلعنا على فخامة البناء واهمية الهندسة والتصميم والمواصفات الممتازة وجودتها. وسنعمل ما في وسعنا لاجراء الاتصالات بممثلي السوق الاوروبية المشتركة في بيروت لابراز اهمية هذا المشروع ودعمه".

وعلم ان غراي سيلتقي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد عودته من الجزائر.

دكاش: المبادرات لن تثمر الا بالتقاء اللبنانيين ووفاقهم

رأى النائب بيار دكاش "ان كل الجهود والمساعي والمبادرات لن تؤتي ثمارها ما لم يحزم اللبنانيون امرهم ويتفقوا في ما بينهم على اللقاء والحوار والوفاق".

سألت "وكالة اخبار لبنان" النائب دكاش عن تقويمه للمبادرة البابوية في لبنان، فأجاب: "نحن نقدر الجهود الجبارة والعاملة التي يقوم بها الحبر الاعظم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المقرونة بالعطف الابوي والمحبة لجميع اللبنانيين من دون استثناء. وما زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني الا لتأكيد هذه الجهود واعادة الحوار وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين من جهة وبين اللبنانيين والسوريين من جهة اخرى.

نحن نعلق الآمال الكبار على هذه الجهود، ونأمل في ان تصل الى الهدف المنشود في احقاق السلام والامن والاستقرار والسيادة الكاملة على التراب اللبناني كاملاً. ان موقف الفاتيكان السليم والبعيد عن اي انحياز الى اي فريق ضد فريق آخر، والساعي دوماً الى العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع الاطراف، سيساعد حتماً على اعادة اللحمة بين اللبنانيين ويوفر المناخات المؤاتية لارساء العلاقات اللبنانية - السورية على قواعد ثابتة، مع الحفاظ على روح التعاون والثقة والاحترام المتبادل بين البلدين، وهذا ما حرصت سوريا على اعلانه مراراً وتكراراً وفي كل المناسبات منذ بدء الاحداث اللبنانية وحتى اليوم.

الا ان كل الجهود والمساعي لن تؤتي ثمارها ما لم يحزم اللبنانيون امرهم ويتفقوا في ما بينهم للالتقاء والحوار فالوفاق، وهذه هي مسؤوليتهم الكبرى امام انفسهم وامام العالم وامام التاريخ".

وهل القضية اللبنانية سائرة نحو التدويل؟ اجاب: "اذا صفت النيات وابتعد افرقاء النزاع عن المصالح الآنية والذاتية والمذهبية والطائفية والحزبية ووضعنا مصلحة لبنان الوطن فوق كل مصلحة، فالغلبة في النهاية ستكون لنا والمنتصر عند ذلك سيكون كل اللبنانيين، والا فأن القضية اللبنانية ستصبح مسألة دولية ويسهل عندئذ على الساعين الى التدويل تحقيق اهدافهم ومآربهم وتقع الواقعة على لبنان واللبنانيين على السواء، وهناك الطامة الكبرى. فهل يعي اللبنانيون هول هذه المأساة وما ينتظرهم من تشرذم وتمزق وتبعية، تصغر امامها كل التضحيات من اجل الوفاق؟

انني هنا اردد ما سبق لي ان قلته مراراً: الم يع المسيحي اللبناني بعد انه غريب ولاجىء حتى في روما المقدسة، وكذلك المسلم اللبناني انه غريب ولاجىء حتى في مكة المكرمة؟ فلا ارض لنا الا لبنان ولا حل لنا الا بوفاق اللبنانيين في ما بينهم. وكل ما عدا ذلك هراء ومضيعة للوقت، لذلك فلا بد لنا قبل فوات الاوان ان نرص الصفوف ونوحد الكلمة ونتفق في ما بيننا على كل ما من شأنه ان ينقذنا من الازمة التي طال عمرها وسئمها كل اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم، لنعيد بناء لبنان على اسس من العدالة والحقوق لجميع ابنائه".

الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا تفقد مؤسسات الجمعية العاملية


الامير دو لوبكوفيتش يتفقد احدى مدارس الجمعية.

جاءنا من الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية ان الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير ادوارد دو لوبكوفيتش زار مدارس الجمعية. واستقبله نائب رئيس الجمعية السيد علي يوسف وعضوا الجمعية الحاج موفق بيضون والسيد رشيد بيضون والهيئات الادارية والتعليمية. واطلع الامير على الاضرار التي لحقت بالمؤسسات العاملية في منطقة رأس النبع من جراء الاحداث.

وتفقد المراكز التعليمية الموقتة التابعة للجمعية في مناطق الاوزاعي والغبيري. وابدى ارتياحه الى سير التدريس ومستوى التعليم.

تأبين لنعوس وطويلة وواكد في براغ والشيوعي البرتغالي ابرق معزياً

تلقى امس الحزب الشيوعي اللبناني برقية تعزية بعضوي لجنته المركزية خليل نعوس وسهيل طويلة اللذين اغتيلا اخيراً، من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي.

وندد البرقية بـ"هاتين الجريمتين النذلتين اللتين تشكلان جزءاً من تصعيد العدوان والارهاب الذي تدينه بقوة والذي يمارسه الصهاينة الاسرائيليون واتباعهم في لبنان بدعم من الامبرياليين الاميركيين والهادف الى فرض تقسيم لبنان وجعله يدور في فلك الامبريالية".

واعربت عن "تضامن الشيوعيين البرتغاليين مع النضال البطولي الذي يخوضه الشيوعيون اللبنانيون وكل الشعب اللبناني، متمنين لهم النجاحات الكبرى في نضالهم من اجل وحدة لبنان واستقلاله الوطني".

واعلن الحزب الشيوعي في بيان وزعه ان احتفالاً تأبينياً لنعوس وطويلة وميشال واكد اقيم في براغ، وتقبل التعازي خلاله عضو المكتب السياسي للحزب السيد رفيق سمهون وعضو اللجنة المركزية السيد البر فرحات واعضاء قيادة منظمة الحزب في تشيكوسلوفاكيا.

ومن المعزين وفد من القسم الدولي في اللجنة المركزية، للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس تحرير مجلة "قضايا السلم والاشتراكية" السيد يوري سكلاروف ترافقه اسرة التحرير ورؤساء الاقسام وممثلو الاحزاب في المجلة من بولونيا والمجر والمانيا الديموقراطية ومنغوليا وفيتنام والسودان والعراق وفلسطين وسوريا والاردن والجزائر وتركيا والفيليبين واليونان وتشيلي وبناما والارجنتين والهندوراس وكوستاريكا وكولومبيا وبوليفيا وبراغواي ومنظمة الحزب التقدمي الاشتراكي في براغ و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"فتح - الانتفاضة" وسفير لبنان في براغ السيد سليمان يونس وشخصيات ديبلوماسية ووفود حزبية وطالبية عالمية وعربية.

برقيات من الاسد الى الهاشم وحاوي والمحايري

تلقى عدد من الشخصيات الرسمية والقيادات الحزبية اللبنانية امس برقيات جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد رداً على برقيات تهنئة كانوا بعثوا بها لمناسبة ذكرى الثامن من آذار.

وجاء في البرقية التي تلقاها وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم: "ستبقى سوريا وفية لدورها الاخوي في لبنان وتمد اليه يد الاخوة بصدق واخلاص".

وجاء في البرقية التي تلقاها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري. ويسرني ان اعرب لكم عن اطيب تمنيات السعادة والنجاح، مقدراً اعلى تقدير المشاعر القومية التي عبرتم عنها في رسالتكم، ومؤكداً ثقتنا بأن شعباً يصمم على النضال ويستعذب الشهادة في سبيل الوطن سيتغلب على كل الصعوبات وسيحقق النصر".

وتلقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية مماثلة.

الشاذلي بن جديد استقبل جنبلاط

في نبأ لوكالة الانباء الجزائرية الرسمية من الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في حضور السيد عبد الرزاق بوحارة عضو الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري المكلف العلاقات الخارجية والصادق زواتن عضو الامانة الدائمة للجنة، المكلف شؤون مجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب والسيد عبد القادر بن قاسي رئيس قسم الشؤون الدولية والتعاون في رئاسة الجمهورية.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن المواضيع التي تناولها هذا اللقاء.

القومي عزى بعزيز والتقى ديبلوماسيين

ابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري الى آل النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز بالآتي:

"فقد لبنان بوفاة الفقيد جان عزيز، ركناً وطنياً كبيراً في ظرف هو احوج ما يكون الى مثل هذه الدعامة الاساسية في ترسيخ وحدة لبنان الوطنية الفعلية في مواجهة خطط التمزيق والهيمنة الفئوية والمتاجرة الطائفية.

نشارككم في الالم للخسارة الفادحة بفقد هذا المناضل الوطني الكبير، ونتقدم باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي اليكم والى جزين الصابرة الصامدة باحر التعازي".

من جهة اخرى، استقبل عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس، في حضور وكيله السيد جورج حداد وعدد من اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في الحزب، مستشار سفارة، رومانيا في بيروت السيد سيرج مارجينانو ومستشار سفارة الصين السيد كينغ يان بوه، وعرض معهما التطورات على الساحة اللبنانية.

ثم استقبل فارس وفداً من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت برئاسة السيد حسن ستاري. وافاد بيان وزعه الحزب انه جرى في اللقاء "تشاور في الاوضاع السائدة على جبهة حرب الخليج، وضرورة توحيد كل الجهود لمقاتلة العدو الامبريالي والصهيوني، وتم الاتفاق على متابعة الاتصالات بين الثورة الاسلامية في ايران والحزب السوري القومي الاجتماعي".

نقيب المحررين عاد من باريس

عاد امس الى بيروت من باريس نقيب المحررين السيد ملحم كرم بعد فترة العلاج التي امضاها هناك.

وشكر في تصريح ادلى به جميع الذين اتصلوا به وتفقدوه. وقال "ان العالم بات يراقب باهتمام اكبر الوضع في لبنان بعدما ايقظت التطورات الدولية على خطورته والحاجة القصوى الى دوره البارز على كل صعيد (...) والجميع باتوا يؤمنون بأن لبنان باقٍ لن يغيب ككيان ولن يقسم".

العمال السوريون في لبنان دانوا انفجار دمشق

دانت امس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" التفجير على مدخل دمشق الشمالي في ١٣ الجاري.

واعتبرت في بيان اصدرته أن الحادثة "وصمة عار ترتسم على جبين جزار العراق وتضاف الى سجله الحافل بالاجرام والعمالة. وقد تناسى ديكتاتور بغداد ومعه اسياده في واشنطن وتل ابيب أن اساليبهم القذرة والمجرمة لن تزيد جماهير البعث العربي الاشتراكي الا اصراراً على مواصلة خط الصمود بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد".

ووجه ابناء بلدة دير عمار في قضاء طرابلس برقية استنكار الى الرئيس الاسد جاء فيها: "نحن ابناء بلدة دير عمار، شيباً وشباباً، نساء واطفالاً، خصوصاً من آل عيد وبالاخص حسن احمد عيد وزوجته واولاده، فرداً فرداً، المعروفين باصالتنا وبولائنا للشقيقة سوريا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، نستنكر اشد الاستنكار العمل الاجرامي الجبان والغادر الذي قام به المدعو احمد حسن عيد الذي استخدمته القوى الظالمة في النظام العراقي. ونعلن لسيادتكم وللشعب السوري الابي اننا براء من احمد حسن عيد، ونطلب من صميم ضمائرنا انزال اشد العقوبات به كمجرم غادر مثله مثل الخونة والمجرمين والمتآمرين".

الاحتفالات بذكرى غياب كمال جنبلاط
حمادة: الحال تسوء والخطر محدق بلبنان والمعركة مستمرة لانقاذه وكرامة بنيه

استمرت الاحتفالات بالذكرى التاسعة لغياب كمال جنبلاط في ندوات ومهرجانات ومسيرات وزيارات لضريحه في المختارة. وتخلل الاحتفالات دعوات الى التمسك بنهجه السياسي وتوحيد الصفوف.

معرض لصور الحرب

في المناسبة، افتتح الوزير السابق السيد مروان حماده امس معرضاً للصور الفوتوغرافية عن الحرب اللبنانية، اقامته في قاعة ثانوية وطى المصيطبة الرسمية منظمة الشباب التقدمي.

وحضر الافتتاح عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الغاوي وعضو اللجنة المركزية السيد علي الموسوي والامين العام المساعد لمنظمة الشباب التقدمي السيد جميل غيبة ومختار منطقة وطى المصيطبة السيد توفيق الزهيري والمسؤول العسكري للحزب التقدمي فيها "ابو فراس" وقائد قطاع بيروت "ابو سعيد" ومدير الثانوية السيد هشام ابو شقرا ورئيس دائرة الثانويين في منظمة الشباب التقدمي السيد وجيه السوقي الذي القى كلمة ترحيبية.

كلمة حماده

وقص حماده الشريط التقليدي، والقى الكلمة الآتية:

"ملاحظات موجزة لا بد أن تستوقفنا عند كل وقفة وكل احتفال بذكرى استشهاد القائد المعلم كمال جنبلاط. اما هذه السنة بالذات فيكون التأمل اعمق والتوقف اطول والتطلع اشمل، ذلك ان المشروع الذي كاد كمال جنبلاط يقضي عليه، المشروع الكتائبي الصهيوني الانفصالي عاد يطل علينا بكل لؤم واندفاع معاطاً بالدعم الصهيوني والبركة الاميركية.

في يوم كمال جنبلاط دعوة، اذاً، للوحدة واليقظة والاستعداد، وتحية لكل منكم من وليد جنبلاط تحية من رئيس الحزب، وشكراً منه لجهودكم وتضحياتكم.

خلال الاسابيع السبعة الماضية حاول (الرئيس) امين الجميل وسمير جعجع ايهام الناس بان الحال على ما يرام، وهي تسوء في كل لحظة، وان الخطر زال، وهو محدق بالبلد، وان الحرية مصونة بينما الاحتلال متقل، وان الاصلاح آت وهم قضوا عليه في مهده كما قضوا على فرص انهاء الحرب والوصول الى حل وطني ديموقراطي عادل.

حاولوا ايهام الناس، وهم على الارض يفعلون العكس، العكس تماماً. فاذاعة عمشيت الرسمية ربطت باذاعة الكسليك الانفصالية، وكازينو لبنان الشرعي وضع اليد عليه وربط بمالية الكتائب، ومرافىء لبنان حتى الشرعية منها اصبحت ملحقة بهيئة موانىء جعجع - عبود. ومطار القرضة الجوية في حالات يعد الان ليكرس التقسيم حتى على صعيد النقل الجوي، والمؤامرة ضد الليرة والخبز تهدد المواطن في عيشه اليومي، والتعبئة في القوات معلنة تحضيراً لمعركة قد يوقتونها مع تحركات حلفائهم في المنطقة.

لذلك، في يوم كمال جنبلاط لا بد من العودة الى كمال جنبلاط الى تراثه، فكره، مبادئه، تطلعاته. لا بد من الاستعداد لمواصلة النضال بكل الوسائل، نعم بكل الوسائل، لدحر الاحتلال الاسرائيلي واسقاط حكم الكتائب، ولارساء قواعد المشروع الوطني في لبنان ديموقراطي عربي موحد.

لا تأبهوا للاشاعات، لا تناموا على حرير المبادرات حتى الروحانية والوجدانية. المعركة مستمرة انقاذاً لوحدة لبنان، وانقاذاً لكرامة بنيه، ولو كان كمال جنبلاط بيننا اليوم لنادى واصر على وحدة الصفوف، في الحزب التقدمي، في "امل" في الاحزاب في "حزب الله"، في القوى والشخصيات الوطنية، في كل لبنان".

في براغ

وفي نبأ من براغ وزعه الحزب الشيوعي اللبناني ان مهرجاناً تضامنياً مع الشعب اللبناني اقيم بدعوة من "رابطة الطلبة اللبنانيين" في ذكرى غياب كمال جنبلاط وشارك فيه ممثلو "الاحزاب الوطنية والتقدمية" اللبنانية في عاصمة تشيكوسلوفاكيا وممثلو السفارات اللبنانية والسورية واليمنية الجنوبية.

تكلم في المهرجان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني السيد الطيب احمد، فحيا "الشعب اللبناني المناضل ضد الفاشية وضد الاحتلال الاسرائيلي" وتحدث عن "نضال كمال جنبلاط ودوره التاريخي". واشار الى "نضال الشيوعيين اللبنانيين ودورهم الوطني الكبير" مديناً اغتيال "القائدين الشيوعيين سهيل طويلة وخليل نعوس". ثم تلاه سكرتير منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا الذي حيا ذكرى جنبلاط مشدداً على "تعاون القوى الوطنية واهمية التضامن الوطني اللبناني - السوري لمواجهة الوضع الراهن وصعوباته".

والقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد البر فرحات كلمة عن كمال جنبلاط "القائد والانسان والمفكر والفيلسوف والرجل الذي ترك بصمات قوية على كل الوضع اللبناني والعربي".

وقال: "ان الوضع الصعب اليوم يؤكد لكم كم هي الحاجة ماسة الى قيادة كمال جنبلاط واحياء برنامجه الوطني". واكد على "ضرورة استمرار الجهود لتحقيق وحدة حقيقية بين قوى الصف الوطني وعلى اساس مشروع وطني ينهض بالبلاد من ازمتها ويواجه المشروع الطائفي الكتائبي الفاشي والمشاريع الشبيهة". ودان "الاعتداء الاجرامي" الذي تعرض له الحزب الشيوعي باغتيال عضوي لجنته المركزية سهيل طويلة وخليل نعوس.

وفي الختام تحدث ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الذي حيا الحضور داعياً الى "استلهام رؤى كمال جنبلاط الاجتماعية والسياسية والثقافية لارساء تسوية حقيقية تنقذ البلاد". وشدد على "تحصين المناطق الوطنية وتوحيد القوى".

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان الاحتفالات بذكرى غياب كمال جنبلاط استمرت، وقد زار المختارة امس وفد فلسطيني من "قوات الصاعقة" و"حركة فتح - الانتفاضة" ضم "ابو خالد" العملة و"ابو عيسى" وكان في استقباله عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي السيد هشام ناصرالدين.

واعرب الوفد عن "تقديره لنضالات الشهيد الذي وقف الى جانب الشعب الفلسطيني في احرج المواقف". ثم زار الوفد ضريح جنبلاط ووضع اكليلين وقرأ الفاتحة.

واقيمت في بلدة بتلون ندوة في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، بدأت بدقيقة صمت. وتحدث مدير فرع الحزب في البلدة السيد فادي رشيد، فاكد على "متابعة طريق القائد الشهيد". وتكلمت السيدة نهاد ابو عياش عن "روحانية كمال جنبلاط وفكره المتسم بالوعي الصافي والطمأنينة والسلام، وان الفرح والسلام مثل الوعي المطلق لا بداية له ولا نهاية، هو لب كياننا، به يغدو الثالوث الحقيقي كما يقول جنبلاط وجود، وعي، فرح".

صيدا

ومن صيدا افاد مراسل "النهار" ان قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب زارت المختارة ووضعت اكليلاً على ضريح كمال جنبلاط وجددت "عهدها على مواصلة مسيرة النضال المشترك التي اعطاها القائد كمال جنبلاط حياته".

واكدت على "ضرورة تعزيز التلاحم الكفاحي اللبناني - الفلسطيني - السوري لاحباط كل المخططات التآمرية المشبوهة التي تحاك ضد القضايا الوطنية والقومية".

الشمال

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان وفداً من منظمة العمل الشيوعي زار مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي، واصدر بعد الزيارة بياناً جاء فيه: "جرى التشاور في اوضاع الساحة الوطنية والعمل الوطني، وكانت وجهات النظر متفقة خصوصاً ان التزام برنامج القائد الشهيد كمال جنبلاط فكراً وممارسة يشكل خشبة الخلاص من مستنقع التفتت والتسيب، ومنطلقاً لانتصار المشروع الوطني الديموقراطي العلماني والقومي العربي".

وتوافدت الى مكتب الحزب شخصيات ووفود سياسية واجتماعية وشعبية من مناطق الشمال.

وفي عكار اقيم احتفال حضره عدد من الفاعليات السياسية والحزبية والدينية ومثل مطران عكار للروم الارثوذكس الارشمندريت فيليبوس بركات.

قدم المتكلمين معتمد الحزب في عكار السيد حوري محمد حوري. والقى الشيخ زهير حمود كلمة "المؤتمر الشعبي" في عكار. تلاه السيد محسن سركيس باسم "الجبهة الوطنية" في عكار.

وتكلم "ابو حيدر" باسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال واجمع المتكلمون على "دور كمال جنبلاط في نصرة القضايا العربية والتحررية والنضال ضد الظلم والطغيان ومن اجل التقدم والتطور وحملوا على النظام الطائفي".

وختم الاحتفال وكيل الداخلية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد محمد الرفاعي بكلمة جاء فيها: "انها مناسبة احياء ذكرى رجل الديموقراطية والوطنية والعلمانية والقومية العربية. ونعتبر ان محاولة تغييبه كانت محاولة لتغييب المبادىء والقيم التي عمل من اجل انتصارها (...)

ونحن في القوى الوطنية وفي حركة اليسار، لسنا دعاة شغب وقلاقل. نحن على خطى كمال جنبلاط طلاب حقوق مشروعة وكرامة بشرية ومن انصار التقدم والتطور".

واثار موضوع توزيع الاسمدة عبر "اهل الحكم" اذ تسلط على حقوق الفلاحين والمزارعين السماسرة وتجار الدم والرغيف والمصير، وتسلط على هذه المساعدات النافذون وبقايا الاقطاع وبيعت للفلاحين مستحقيها باسعار تفوق السعر العادي في محاولة لزيادة آلام الكادحين والفقراء لتركيعهم، وان التركيع الذي مارسه الحكم باستقدامه الجيوش المعادية من اميركية وصهيونية هدف الى ضرب مسيرة التحرر في لبنان".

حاصبيا

وفي معلومات لـ"وكالة الانباء الدولية" من حاصبيا ان اهالي البلدة انطلقوا في مسيرة الاثنين الماضي من سرايا الشهابية حتى تمثال كمال جنبلاط في ساحة البلدة. وعلى الاثر سيرت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" دوريات مشتركة عملت على تفريق المشاركين في المسيرة.

وقالت الوكالة ان خلافاً حصل بين الاهالي و"الجيش الجنوبي" وتدخل في ما بعد وجهاء المنطقة وفضوا الخلاف الذي قذف رجال المخابرات خلاله المشاركين في المسيرة بالقنابل الدخانية والمسيلة للدموع.

واستنكاراً لهذه الممارسة الاسرائيلية نفذ الاهالي صباح امس اضراباً عاماً في المدارس والمؤسسات الرسمية والخاصة والسوق.

حمادة الى بوخارست

سافر امس الوزير السابق السيد مروان حمادة الى بوخارست لاجراء محادثات مع المسؤولين الرومانيين وتوقيع البروتوكول الخاص باعادة تأهيل معمل الترابة في سبلين وتشغيله قريباً.

ورافق حمادة المدير العام لشركة سبلين السيد نقولا نحاس وعدد من الاختصاصيين.

حماده تبعة شلل الحكم والمؤسسات
مسؤول في "القوات اللبنانية": كرامي وراء التشرذم والتقسيم

حمل مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، واتهمه بانه وراء "الشلل في دوائر الحكم ومؤسساته". ورأى ان وجوده في السلطة "مقرون دائماً بالتشرذم والتقسيم والشلل والفوضى". ودعاه الى اعلان مواقفه "من دون مداورة".

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن المصدر في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"ليس من الضروري ان ينكر الرئيس رشيد كرامي اللبنانيين بوجوده بين الحين والآخر، لان هذا الوجود في السرايات الرسمية مقرون دائماً بشلل دوائر الحكم ومؤسساته. اذ لولا العجز الذي يتحلى به حكم افندي طرابلس في كل المجالات، لما كنا نشهد بداية الانهيار في امننا الحياتي وامننا الاقتصادي وامننا الاجتماعي، في حين يكاد وجود لبنان كدولة يتعرض بدوره للزوال.

ان الرئيس رشيد كرامي الذي يتفرج على البلد يتشرذم وينهار وينقسم، فيما حياة ابنائه وامنهم في مهب الرياح، يجب ان يعرف سلفاً ان تاريخ وجوده في السلطة مقرون دائماً بالتشرذم والتقسيم والشلل والفوضى، لانه هو من اخترع بدعة ان يقاطع اركان الحكم بعضهم بعضاً وبدعة عدم اجتماع اركان هذا الحكم ووزرائه ولو لمرة واحدة في الشهر، لمحاولة حل واحدة من المشاكل التي يعانيها الشعب المنكوب برئيس حكومة من هذا الطراز. فهو الشيء وعكسه في آن. وفيما يتفرج على امن بيروت الغربية ينهار في هذا الشكل المريع، فانه في الوقت نفسه يتفرج على سمعة لبنان في الخارج وعلاقاته الدولية تنهار، والمؤامرة تنفذ في عهده لاعادة تحويل بيروت الغربية الى مقر للارهاب الدولي وممر له حيث يخطف الابرياء من اللبنانيين والاجانب والديبلوماسيين والصحافيين ويقتلون من دون ان يتحرك صاحب الدولة!

كنا نتمنى على الرئيس رشيد كرامي ان يتصدى للدعوات المشبوهة التي تطلق بين الحين والآخر لحساب جهات خارجية، وفي طليعتها نظام الخميني لتحويل لبنان الى جمهورية اسلامية، بما يتناقض مع الدعوات المستمرة للفاتيكان واللبنانيين الى العمل على انقاذ التعايش الحضاري بين كل الطوائف اللبنانية. لكنه يحاول كعادته تزوير الوقائع لتأكيد عجزه. فالمونسنيور سيلفستريني الموفد البابوي حسبما نعرف، جاء الى لبنان لتأكيد رغبة الحبر الاعظم في صون لبنان بلداً للحضارة والحرية والانسان لكل ابنائه، ولانقاذ روح التعايش الحضاري بين بنيه، فوجد للمرة الاولى بعد انتفاضة الخامس عشر من كانون الثاني الفاعليات المسيحية صفاً واحداً، وموقف هذه الفاعليات موحداً جسدته وثيقة العمل التي وقعها ممثلون لجميع هذه الفاعليات التي كانت ولا تزال تؤيد المبادرات المخلصة العاملة على انقاذ لبنان وشعبه، واستعادة هذا الوطن حريته وسيادته الكاملة واستقلال قراره، وعاملة على نجاح هذه المبادرات.

وحري بالرئيس كرامي ان يعلن مواقفه من دون مداورة، لان اللبنانيين سئموا المواقف الجبانة ومحاولة القاء تبعة الفشل في تحمل مسؤوليات الاوطان ومصير شعوبها على الغير".

من ريمون اده الى عائلة جان عزيز

في برقية تعزية الى عائلة النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز، قال العميد ريمون اده:

"اعتقد ان صديقي جان استنجد بالموت، لانه لم يعد في استطاعته رؤية لبنان ممزقاً يسير الى الزوال بسبب اخطاء عدد كبير من ابنائه.

ان جان كان يعشق امه، وكان ذلك نقطة التقاء بيننا، وهذا ما كان يجعلنا نتصالح بعد خلافاتنا النادرة. كان يقرأ تيت - ليف (المفكر الروماني)، وكان شاعراً وخطيباً رائعاً، وكان خصوصاً رجلاً وطنياً كبيراً. اشارككم في المكم واوجه اليكم خصوصاً احر التعازي".

من جهة اخرى، تتقبل عائلة جان عزيز التعازي الجمعة المقبل في دار مطرانية صيدا المارونية.

مفتتحاً معرض "صيدا... ومرت سنة"
كرامي: نعمل لاقامة العيش المشترك نقيضاً لحقيقة إسرائيل العنصرية


الرئيس كرامي يلقي كلمته.

بجول على اللوحات. (يوسف بدر الدين)

● اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان العيش المشترك هو الشعار الذي نقيمه نقيضا لحقيقة اسرائيل العنصرية التي انما اقيمت من اجل تفتيت هذه المنطقة والعمل على تجزئتها لكي تقيم على ارجائها امبراطوريتها التي تحلم بها".

افتتح كرامي في الرابعة بعد ظهر امس في فندق "الكارلتون"، معرضا للصور نظمه ابناء صيدا تحت شعار "صيدا... ومرت سنة"، في حضور الرئيس تقي الدين الصلح والوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط، والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة وعضو "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية المهندس محمد قباني وعدد من الشخصيات وجمهور من ابناء صيدا.

كرامي

والقى رئيس الحكومة في قاعة المعرض الكلمة الآتية:

"يطيب لنا ان نلتقي في هذا المعرض الذي تقيمونه تخليدا لمدينة صيدا المناضلة المجاهدة والتي اعطت من تضحياتها وجهادها المثل والدرس البليغين اللذين سيبقيانها خالدة في عمر الزمن. فصيدا هي مدرسة الوطنية والايمان، جاهدت بكل ما تستطيع وما تملك، بالنفس والمال من اجل صون المبادىء والاهداف التي آمنت بها جيلا بعد جيل، فكانت في تلك القدوة التي تحتذى والمنارة التي بها يهتدى.

ان صيدا، هذه المدينة العريقة بابنائها وشعبها، ستظل في قلوب اللبنانيين والعرب قاطبة تعطي وتجزل العطاء من اجل ان تكون قدوة لنا جميعا. فلبنان الذي عانى وتألم من هذه المحن المتتالية منذ ١١ عاما ولا يزال يتخبط في آلامه ومحنه، ان لبنان هذا في جنوبه وشماله اللذين يقعان على اطراف بيروت، فهذا الساحل الممتد في عمق التاريخ سيظل صامدا في وجه الاعداء جميعا، يعمل من اجل قهر مؤامراتهم، ويعمل كذلك على نصرة حقوقه في كل ما يعزز دوره ويثبت مكانته. فلبنان التاريخ، لبنان الحضارة والانفتاح والديموقراطية، ان لبنان هذا هو الذي نعمل من اجله ونجاهد في سبيله. وحدته الوطنية تنبع من جميع ارجائه وستظل في قلوب جميع ابنائه.

ان العيش المشترك هو الشعار الذي نقيمه نقيضا لحقيقة اسرائيل العنصرية التي انما اقيمت من اجل تفتيت هذه المنطقة والعمل على تجزئتها لكي تقيم على ارجائها امبراطوريتها التي تحلم بها والتي تقوم على عقيدة دينية هي في الواقع نقيض للديموقراطية الحضارية التي نريدها من على هذا الشاطىء وحتى عمق الصحراء امة واحدة تؤمن برسالة خالدة، رسالة العروبة التي يجب ان تبقى القلعة الصامدة التي تقاتل العنصرية وتدعو الى الوحدة والحرية ونصرة حقوق الانسان في كل مكان.

ان صيدا التي مر عليها عام، وقد تحررت من رجس الاحتلال، ستظل القاعدة الصلبة بوحدة ابنائها وتماسكهم وتضامنهم من اجل ان يكون الركب من خلال صيدا واحدا موحدا نعمل جميعا من اجل نصرة ما يعمر قلوب هذا الشعب ويدفع بنا جميعا الى تحقيق حريتنا وتحرير ارضنا ليبقى لبنان بلدا سيدا عربيا حرا مستقلا.

فالى صيدا وابنائها جميعا الذين بتعايشهم ووحدتهم قد اعطوا المثل الدائم من اجل ان نقتدي به جميعا، الى صيدا هذا اصدق تحياتنا وتقديرنا، وشكرا لكم وعاش لبنان".

ثم جال كرامي والحضور في المعرض الذي ضم صورا تمثل مشاهد من حياة صيدا في اثناء الاجتياح الاسرائيلي وبعده.

ويستمر المعرض حتى ٢٥ اذار الجاري.

ومعرض في صيدا

وفي الرابعة والنصف، افتتح معرض مماثل في مركز صيدا الثقافي في الملالية، في حضور رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وجمع من ممثلي الفاعليات السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية والحزبية.

قص البزري الشريط التقليدي، وقدمت رئيسة "المؤسسة الاسلامية" السيدة بهية الحريري نبذة عن تاريخ صيدا.

ثم تحدث الدكتور البزري عن حرب لبنان واشغال منظمة التحرير الفلسطينية وارباك سوريا وما اصاب صيدا من ويلات الحرب الداخلية ومنها سقوط المجاهد معروف سعد، وما قام به السيد رفيق الحريري من اعمال انسانية واجتماعية انعشت المدينة، وكيف قامت المقاومة الوطنية في صيدا، وما مر على صيدا من احداث بعد انسحاب اسرائيل منها، وقال:

"لا بد لي من ان اصارحكم بموقفنا كمجلس سياسي وطني يضم جميع القوى مع ممثلين لحركة "امل" في وحدة صف متراص وقرار موحد وموقف موحد، وهذه الوحدة هي قوتنا واذا ما نال العدو من وحدتنا ذهبت ريحنا ووقعنا فريسة الاعتداء والاحتلال ثانية.

اننا نؤمن بالمقاومة الوطنية الطريق الوحيد لتحرير الارض وتوحيد الوطن، وصيدا ستبقى قلعة المقاومة وبابها وسنبقى شركاء في هذه المقاومة حتى رحيل آخر جندي اسرائيلي عن ارضنا هو وعملاؤه (...)

نحن نعتبر الاتفاق الثلاثي الحد الادنى الذي تمكنا من الاتفاق عليه لانقاذ لبنان وتطوير نظامه، وتطلعاتنا هي اكثر وسيقرها من بعدنا الوطنيون متى استقر لبنان على اسس وطنية ونبذت الاسس الطائفية والمذهبية القائمة اليوم.

ان صيدا بلد منفتح على جميع المواطنين اللبنانيين من دون تفرقة في الطائفة او المذهب او الدين، وسندافع عن التعايش الوطني الاخوي مع الجميع بكل قوانا".

وتكلم المهندس مصطفى سعد، ومما قال: "امامنا واجب وطني وقومي واسلامي لنكمل المسيرة، مسيرة النضال لتأمين كل المستلزمات الاساسية لشعبنا المعطاء الصامد الصابر".

واشاد بدور الحريري "في اعادة تنظيم ما تهدم وتخرب في صيدا" وقال: "ان معركتنا طويلة وطويلة جدا، ما دام العدو الصهيوني وعملاؤه على الساحة اللبنانية. نحن في صيدا القلعة، وصيدا عاصمة الجنوب وبوابة الوطنيين في مواجهة العدو وعملائه في كل الاتجاهات. وسيكون لصيدا دور اساسي في توحيد لبنان على اسس ديموقراطية عادلة، ليكون لبنان عربيا، وليعرف اصحاب المخططات والمشاريع ان لبنان سيبقى عربيا، ولا خيار لنا غير العقيدة العربية والعلاقة السياسية مع الشقيقة سوريا التي تواجه الكثير من المؤامرات والمخططات المطروحة على الساحة اللبنانية وفي منطقة الشرق الاوسط. واننا نرفض اي كانتون، صغير وكانتوننا هو من المحيط الى الخليج. ولهذا فان المعركة لم تنته بعد".

وحوى المعرض صورا من آثار الاحتلال الاسرائيلي وعملية تفجير منزل المهندس سعد.


النائب البزري يقص الشريط.


نائب صيدا يلقي كلمته. وقبالته المفتي جلال الدين والمهندس سعد والعلامة الامين وبهية الحريري. (احمد منتش)

"التجمع المستقل": نعيش وسط صراع وليس في الأفق ما يشير لخلاصنا

صرح رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "اننا نعيش وسط صراع مستمر ليس في افقه ما يشير الى قرب موعد انتهائه".

وتساءل: "هل نبقى على هذا الحال من التفكك والتشرذم ونقبع خلف قوة ضاربة وقوة خاصة، وشعبنا يتحول شعبا مضروبا ام نطلق للتيار الوطني العنان من اجل تحقيق شروط صحيحة لمواجهة صحيحة تكون على اسس وطنية ديموقراطية عربية تحرر اللبنانيين وتوحدهم من كل شرور التمذهب والتطييف والتقسيم والتفتيت"؟ ولفت الى ان مهمة الموفد البابوي "لم تتعد عملية تأكيد الاتجاه الفاتيكاني في شأن الازمة من حيث منطلقات الكرسي الرسولي في التعايش والوحدة اللبنانية وبالانتماء العربي للبنان". وقال: "في الوقت الذي يقال فيه ان المبادرة مستمرة للتوصل الى حل يعيد الى البلاد وحدتها، نجد ان القوات اللبنانية مستمرة في عملية بناء ذاتها وقواها وتنظيم كانتونها واستكمال بنيانه التحتي المتكامل. وفيما ننتظر ما سيقوله البابا وموفدوه تتخذ القوات اللبنانية قرارات خطيرة تبدأ بفرض جباية على كازينو لبنان تصل الى حدود ٢٨ مليون ليرة شهريا، وتفرض السيطرة على مرافىء المنطقة الشرقية (...) وتحضر لمواجهة حقيقية لتفرض نهجها ونحن لا نزال حائرين بين القوة الخاصة والقوة الضاربة، بين هيئة التنسيق وهيئة العمل الوطني، وبين الوطنيين والمذهبيين".

ابو فاضل يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥

رأى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل "ان الحل في الجنوب يكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ الذي ابطلت مفعوله اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية"، مشددا على ان "الامل يبقى معلقا على ابطال المقاومة الوطنية فيع ملية التحرير".

وقال في برنامج "وجها لوجه" الذي تبثه اذاعة لبنان الرسمية: "ان الشعب اللبناني الذي قاسى الامرين ولا يزال منذ ١١ سنة مدعو الى التآلف والتآخي. فالوطن لجميع ابنائه وعليهم الاخلاص له وان تسوده العدالة".

واعتبر "ان الازمة الاقتصادية تعود بمجملها الى جشع المحتكرين وطمعهم والاحداث الامنية والمضاربة بالعملات الاجنبية". وايد تدابير مصرف لبنان في هذا المجال.

المفتي يلتقي قريبا الملك فهد

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من الرياض ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد باشر اتصالاته مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية على هامش مؤتمر رابطة العالم الاسلامي، وسيلتقي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على اثر انتهاء اعمال المؤتمر على ان يعود الى بيروت في نهاية هذا الشهر.

من جهة ثانية يعقد "اللقاء الاسلامي" في العاشرة قبل ظهر اليوم جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن المفتي، وفي جدول اعمال الجلسة: الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت، ونتائج محادثات الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني، والاوضاع في الجنوب والحال الاقتصادية.

ندوة سياسية لـ"الجبهة الشعبية"

صيدا - "النهار":

نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في مخيم عين الحلوة.

وتحدث في الندوة "ابو هشام" فلفت الى "خطورة الدور الذي يلعبه النظام الاردني لسلب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا".

وتناول الوضع لبنانيا وفلسطينيا فشدد على "التلاحم الكفاحي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة تحديات المرحلة المصيرية".

نحو بروتوكول بين مجلس القضاء والجامعة اللبنانية لاستخدام الكومبيوتر

بحث رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورئيس دائرة المعلوماتية في الجامعة اللبنانية الدكتور وسيم حرب في سبل ادخال المكننة الى القضاء العدلي. واتفقوا على اعداد نص البروتوكول الذي يقضي بوصل جهاز كومبيوتر بالمحطة المركزية في الجامعة اللبنانية وبتزويده الاحكام والقرارات القضائية والاجتهادات القانونية وتدريب قضاة على استخدامه.

من جهة اخرى طلب الشيخ نصار من رئيس دائرة المباشرين في بيروت السيد جان بصيبص تقديم تقرير مفصل عن جميع المباشرين الذين لم يلتحقوا بالدائرة بعد، ولاسيما منهم الذين عينوا منذ سنتين ونصف سنة، علما انهم يتقاضون رواتبهم كاملة، والذين يقطنون في مناطق تسمح لهم بالانتقال في سهولة الى قصر العدل في بيروت.

وعلم ان تدابير قاسية ستتخذ في حق كل من يتخلف عن الحضور الى عمله ابتداء من الاثنين المقبل. وان السيد بصيبص اقترح انشاء شبكة صناديق في دار نقابة المحامين او دائرة المباشرين تحمل كل منها اسم مكتب المحامي تسهيلا لعمل المباشرين في تبليغ المحامين الموجودين خارج مدينة بيروت وتسييرا لعجلة العدالة.

تعليق اوسمة لمراقبين فرنسيين

يقام في قصر الصنوبر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم احتفال لوداع ٨ مراقبين فرنسيين انهوا مهمتهم في لبنان.

وسيكون الاحتفال بسيطا بسبب الحداد على المراقب الفرنسي الكابيتين جاك - انطوان كورفيه الذي قتل برصاصة قنص قبل نحو اسبوع امام قصر الصنوبر.

وسيعلق ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف اوسمة الاستحقاق اللبناني على صدور المراقبين الذين انتهت مهمتهم باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. ويحضر الاحتفال عدد من اركان السفارة الفرنسية.

ويغادر المراقبون الثمانية بيروت غدا الى فرنسا، على ان يصل ٨ مراقبين في الـ٤٨ الساعة المقبلة للحلول محلهم.

تقديم اغرار اللواء التاسع الى العلم

اقيم صباح امس في ثكنة المكلس احتفال بتقديم اغرار اللواء التاسع الى العلم. ومثل قائد الجيش العماد ميشال عون قائد اللواء التاسع العقيد الركن غسان جد وحضر الاحتفال عدد من ضباط القيادة وقادة الالوية وممثلون من الاسلحة المختلفة وقوى الامن الداخلي.

والقى العقيد جد كلمة باسم العماد عون حض فيها الجنود المتخرجين على البذل والعطاء والتضحية من اجل الجيش والوطن.

عبد المولى الصلح اصيب في رجله برصاص مسلحين سلبوه سيارته

سلب مسلحون بعد ظهر امس منسق مساعدات الامم المتحدة في لبنان السيد عبد المولى الصلح، سيارة "بيجو - ٥٠٥" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٣/١٩٤، بعدما اصيب بجروح طفيفة.

وافاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين اعترضوا الصلح الرابعة بعد ظهر امس في شارع السادات، وطلبوا منه ترك السيارة بحجة انها للسفارة الفرنسية، وعندما رفض أطلق احدهم النار ارهابا، فأصيب الصلح بشظايا في رجله، فترجل من السيارة وانتقل الى مستشفى الجامعة الاميركية، حيث عولج، وتوجه الى منزله في صيدا.

موظف في "الاونروا" خطفه مسلحون قرب السفارة الكويتية

اعلنت وكالة "الاونروا" ان زكي حمادة الذي يعمل سائقا لديها خطف في بيروت الغربية السادسة والنصف صباح امس عندما كان متوجها الى عمله في مقر للوكالة قرب مستشفى المقاصد.

واضاف بيان الوكالة ان باصا كان ينقل حمادة وغيره من الموظفين من مخيم برج البراجنة الى مركز عملهم عندما اوقفت سيارة من نوع "مرسيدس" بيضاء اللون لا تحمل لوحات، الباص بالقوة قرب السفارة الكويتية. وانزل خمسة مسلحين السيد حمادة بقوة السلاح واختفوا الى جهة مجهولة.

وحمادة (٤٩ عاما) فلسطيني يعيش في مخيم برج البراجنة مع زوجته وخمسة اولاد. وتبذل "الاونروا" اقصى جهودها لتامين اطلاقه.

سمير البعيني

جاءنا من السيد سمير محفوظ البعيني، والدته نجاة، انه غير سمير البعيني الذي اتهمه بيان لاهالي الجية في "نهار" ١٩٨٦/٣/١١ بالاشراف على اعمال هدم المنازل في البلدة.

المحاور عرفت مناوشات محدودة ومعبر قصقص فتح ٥ ساعات


قرب "بناية العجة".


معبر قصقص. (يوسف بدر الدين)

لم يطرأ جديد على المحاور التقليدية والمحدثة طوال نهار امس، لكن المناوشات المألوفة لم تغب.

على المحاور التقليدية في الجبل، سادت رمايات رشاشة محدودة في فترة الصباح، وشملت لاحقا محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية ولاسيما محاور طريق صيدا القديمة.

وقرابة التاسعة والنصف، سمعت اصداء انفجارات لقذائف صاروخية على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، بينما نشط رصاص قنص على بقية المحاور.

واعتبارا من الاولى بعد الظهر، دارت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة، صعودا حتى سقي الحدث وكلية العلوم والليلكي وتلة حنين. وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف متفرقة طاولت أطراف هذه المحاور. بينما سمعت اصداء انفجارات متقطعة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، ورشقات مضاد على محاور الاسواق القديمة صعودا حتى بشارة الخوري واليسوعية، حيث اصيبت الطفلة ميرنا هبر برصاصة قنص.

وظل الوضع هادئا في الجبل حتى الليل، ثم سمعت رشقات محدودة رافقتها انفجارات متفرقة على محور المعروفية بسابا اعتبارا من التاسعة.

وبعد اقفال استمر ٢٤ ساعة، فتح معبر المصالح - قصقص في العاشرة والثلث صباحا، وهو كان اقفل قرابة العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين بسبب رمايات قنص استهدفته. الا ان العبور لم يستمر اكثر من ٥ ساعات، اذ عاد القنص ليقفل المعبر مجددا اعتبارا من الثالثة والنصف بعد الظهر.

وعلى محور عين التفاحة - الزغرين - هوبا - هرين في المتن الشمالي، دارت مناوشات صباحية بدأت قرابة التاسعة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية استمرت نحو ساعة ونصف ساعة، بينما غزرت رمايات رشاشة بالمضاد على محور الدوار - العيرون - ضهور الشوير.

وبعد الظهر سجلت رمايات متفرقة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية استمرت حتى الليل.

٣ قتلى وجريحة في حادث إصطدام ومنتحرة وقتيل وسلب بالجملة

افاد تقرير امني ان حادث اصطدام حصل على طريق شكا - انفه بين صهريج وسيارة "رينو - ١٨" يقودها جورج فدعوس، فقتل جورج وروزيت الخوري والطفلة فابيولا، واصيبت الفتاة رولا (١٥ عاما) بجروح خطرة.

وافاد تقرير آخر ان انطوانيت وديع كرم (٥٦ عاما) انتحرت باطلاق النار في رأسها من مسدس داخل منزلها في الحازمية.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في ١٧ من الجاري نقل من محلة الشياح الى مستشفى الجامعة الاميركية كمال شرف الدين مقتولا بالرصاص.

● قبضت قوى الامن الداخلي على جورج نقولا الفحل لاقدامه في تاريخ ٨٦/٢/٨ على قتل صهره ميشال ناضر في منزله في زحلة.

● في عين المريسة قبضت قوى الامن على مصطفى عيسى وفاطمة محمود س. وعايدة شهاب ش. وضبطت من الاول ٢٤ غراما من الكوكايين. واودعوا القضاء.

● ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط بشير رقو ان مسلحين استوقفاه في محلة الباشورة، واقتاداه الى محلة رياض الصلح وسلباه سيارة "بيجو" رقمها ٨٧٢٥٥٣.

● ادعى فاروق الخطيب لدى فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين دخلوا شركته في محلة الفاكهاني وسلبوه سيارة "بيك اب" نوعها "جي. ام. سي" ورقمها ٧٢١٤٧٠.

● ادعى شوقي مرعب لدى فصيلة النهر ان لصا دخل محطة المحروقات التي يديرها في محلة مار مخايل وسرق منها اموالا واشياء بقيمة ١٢ الف ليرة.

● ادعى فرنان الحصري لدى فصيلة الجميزة ان مجهولا اقدم على دخول مؤسسته في شارع "باستور" وسرق منها ٤٢٨ دولارا اميركيا و٧٦٥٠ ريالا سعوديا و١٨٢ ليرة قبرصية و١٢١٨٦ ليرة لبنانية و١٢ صينية فضية بقيمة ١٧ الف ليرة وسندات قبض بقيمة ١٨٥ الف ليرة.

● ادعى لدى مخفر جونيه عصام كرم ان مجهولا دخل منزله وسرق منه حلى واموالا بقيمة ١٥ الف ليرة.

● في بلدة جب جنين، البقاع الغربي دخل مجهول محل عز الدين خلف وسرق منه مواد غذائية بقيمة ١٢ الف ليرة.

السجلات المحروقة في قلم نفوس حلبا

عكار - "النهار":

طالب امس قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط المدير العام للاحوال الشخصية في كتاب وجهه اليه، بتسهيل معاملات العكاريين الذين احترقت سجلات نفوسهم في قلم نفوس حلبا، وباعادة تكوين هذه السجلات.

وجاء في الكتاب: "ان التعميم الصادر عن مديرية الاحوال الشخصية الرقم ٣ تاريخ ١٩٨٦/٣/٣ المتعلق بطريقة توضيح بيان القيد وتنظيمه يخلق صعوبات امام مكتب نفوس عكار فيما لو طبق التعميم في بيان قيود اصحاب السجلات المحروقة والبالغ عددها نحو ٦٠ سجلا. اذ ان المطلوب من هؤلاء الانتقال الى بيروت للحصول على بيان قيود نقلا واستنادا الى السجلات القديمة الموجودة في مركز المديرية العامة. علما ان هذه السجلات لا تحمل جميع الوقوعات، وان معظم اصحاب العلاقة المحروقة سجلات قيودهم يتعذر عليهم امنيا الانتقال الى بيروت وتكبد المصاريف.

نتمنى معالجة هذا الموضوع لتسهيل معاملات المواطنين في ضوء واقع السجلات المحروقة في قلم حلبا واعادة تكوين هذه السجلات جذريا".

وفاة قاص عراقي في دمشق

في نبأ من دمشق ان القاص العراقي سمير انيس توفي على اثر حادث سير، ودفن في مقبرة الشهداء في العاصمة السورية. وقد نعته الهيئات والنقابات الثقافية العربية في دمشق.

وللقاص مجموعتان الاولى عنوانها "ما لا يعرفه احد سواي" والثانية عنوانها "ظل في الظلام".

ديناميت في شكا عطل كسارة شركة الترابة

شكا - "النهار":

دس مجهول اصبعا من الديناميت في محرك الكسارة القائمة في المقلع التابع لمعمل شركة الترابة الوطنية في شكا، فعطل انفجاره الكسارة عن العمل كليا.

وتسلم التحقيق رجال مخفر شكا لمعرفة الفاعل والجهة المستفيدة من تعطيل الكسارة التي تمد المصانع بالتراب والحجارة المطحونة.

اعتقال مروجي دولارات مزورة

ادع امس النائب العام في جبل لبنان السيد موريس خوام، على الموقوفين سعد خليل الترمس وجورج يوسف فخر بتهمة تزوير عملات اجنبية وترويجها وفقا للمادتين ٤٤٣ و٤٤٤ من قانون العقوبات.

وكان سعد وجورج اوقفا اول من امس في المتن وجبيل لدى ترويجهما دولارات اميركية مزورة من فئة ١٠٠ دولار، وصودر ما في حوزتهما منها واحيلا مع المضبوط على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

١٠٠ مليون لادارة الحصر

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

المحصول وخلافه من النفقات المتممة، وذلك بموجب قرار من وزير المال.

تحسب الفائدة على الشطر الذي يعود الى غير المساعدة المعطاة للمزارعين في شكل زيادة تشجيعية بسعر يحدد مقداره وفق الاسس المنصوص عليها في قرار وزير المال الرقم ١١/أ ج تاريخ ١٩٨٥/١/١٦.

تؤخذ قيمة السلفة امانة لدى محتسب المال المركزي، وتسحب دفعة واحدة او تباعا وفق طلبات سحب من ادارة الحصر موقعة من المدير العام ورئيس جهاز المحاسبة لديها، وتحرر اوامر الدفع باسم ادارة حصر التبغ والتنباك.

يسدد شطر السلفة المترتب على ادارة الحصر على خمسة اقساط سنوية متساوية مع فوائدها مع فترة سماح مقدارها سنتان من تاريخ سحب اول مبلغ من هذه السلفة.

اذا اقدمت ادارة الحصر على تسديد كل قيمة الشطر المترتب على ادارة الحصر من السلفة المعينة او جزء من هذا الشطر قبل موعد استحقاقه تخفض الفائدة المترتبة عليه بما يتناسب ومقدار المبلغ المسدد وتاريخ حصوله.

لا يجوز للجهة المستلفة ان تستعمل اي مبلغ من هذه السلفة في غير الغاية التي اعطيت من اجلها.

المادة الثانية: تعطى زيادة مقدارها عشرون في المئة على اسعار شراء بعض محاصيل التبغ والتنباك لموسم ١٩٨٥ وفق ما تقرره وزارة المال في ضوء الاسس التي تتبعها.

المادة الثالثة - يعمل به فور نشره".

وهنا الاسباب الموجبة:

"لما كانت ادارة حصر التبغ والتنباك في حاجة الى مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية لشراء محاصيل التبغ والتنباك عن عام ١٩٨٥ مع ما يتبعه من نفقات لهذه الغاية.

ولما كانت الحكومة تعطي ادارة الحصر سلفة خزينة بالمبلغ المطلوب كل سنة عند شراء المحاصيل.

وبما ان الحكومة لم تبت حتى الآن السلفة التي طلبتها وزارة المال منذ شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٥.

لذلك نتقدم باقتراح مشروع القانون هذا القاضي باعطاء ادارة حصر التبغ والتنباك سلفة خزينة مقدارها ١٠٠ مليون ليرة لشراء محصول التبغ والتنباك عن موسم عام ١٩٨٥ وكل النفقات المتممة لذلك. ونرجو من مجلسكم الكريم الموافقة عليه. ١٩٨٦/٣/١٨".

الرؤساء والمقررون

وبعد انتهاء الجلسة اجتمع الرئيس الحسيني بعدد من النواب اعضاء اللجان الذين اعادوا انتخاب رؤسائها ومقرريها. واعلن ابو فاضل النتائج كالآتي:

١ - اللجنة النيابية للمال والموازنة: رينه معوض رئيسا، انور الصباح مقررا.

٢ - اللجنة النيابية للادارة والعدل: اوغست باخوس رئيسا، رفيق شاهين مقررا.

٣ - اللجنة النيابية للشؤون الخارجية: الرئيس امين الحافظ رئيسا، ادمون رزق مقررا.

٤ - اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل: شفيق بدر رئيسا، طلال المرعبي مقررا.

٥ - اللجنة النيابية للعمل والشؤون الاجتماعية: زكي مزبودي رئيسا، فريد جبران مقررا.

٦ - اللجنة النيابية للتربية الوطنية: لويس ابو شرف رئيسا، جميل كبي مقررا.

٧ - اللجنة النيابية للزراعة: علي العبدالله رئيسا، سليم الداود مقررا.

٨ - اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني: جبران طوق رئيسا، سورين خان اميريان مقررا.

٩ - اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن: فؤاد لحود رئيسا، رائف سمارة مقررا.

١٠ - اللجنة النيابية للاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية: محمود عمار رئيسا، منيف الخطيب مقررا.

١١ - اللجنة النيابية للصحة العامة: عبدالله الراسي رئيسا، هاشم الحسيني مقررا.

١٢ - اللجنة النيابية للتصميم والاعمار والصناعة والنفط: خاتشيك بابكيان رئيسا، زكي مزبودي مقررا.

١٣ - اللجنة النيابية للنظام الداخلي: بشير الاعور رئيسا، عبده عويدات مقررا.

طالب المجمع الماروني بمطارنة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

يعني التضامن مع عملاء اسرائيل لخلق ضائقة اجتماعية وتهجير المواطن اللبناني الذي لا يزال يعيش على هاجس ما حصل في سنة ١٩١٦ من مجاعة قضت على ثلث الشعب اللبناني؟ وهل هذا مصيرنا ايها الرأس المريض؟ ارحل برضاك والا ...

قضية انسانية شغلت الرأي العام هذا الاسبوع هي قضية المخطوفين الفرنسيين. ان هذا الخطف الذي يقع على ابرياء وعلى ارض وطننا يخالف كل الشرائع الدينية وتقاليد لبنان الانسانية العريقة. ومن الضروري بذل كل جهد لاطلاق هؤلاء المخطوفين واعادتهم سالمين الى ذويهم وعائلاتهم. وفي هذه المناسبة الفت العالم، خصوصا العالم الغربي الى آلاف المحتجزين والمعتقلين الابرياء من ابناء الشعب اللبناني الذين تحتجزهم اسرائيل العدوة من دون اي ذنب. وارجو ان يسمع العالم صوته ايضا في هذه القضية الانسانية التي تخالف كل الاعراف والقيم والقوانين العالمية".

أمران

بعد ذلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● التقيتم في دمشق كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد وبعض القيادات اللبنانية والموفد البابوي فكيف تقومون هذه المحادثات وما هي المواضيع التي طرحت، وهل تشعرون ان اتصالاتكم في الطريق لتحقيق اغراضها؟

- الغاية من زيارتي للشقيقة سوريا كانت للاشتراك مع الشعب السوري في ذكرى الثامن من آذار، ولكن هناك جد ما لم يكن في الحسبان، فقد طلب مني الاجتماع بسيادة الموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني فاجتمعت به مدة ليست قصيرة. واعطيته صورة عن الوضع في لبنان منذ ١٩٧٥ لغاية يومنا هذا. واستنتاجي النهائي للوضع الحاضر هو امران الاول والاهم، رحيل الرأس المريض، والثاني اتصال من صاحب القداسة البابا بالسيد ريغان ليريحنا من مخططاته وتصرفاته بفرض رحيل العدو الاسرائيلي وعملائه عن كل الاراضي اللبنانية.

● في ضوء اجتماعكم بالمونسنيور سيلفستريني هل لمستم ان الازمة اللبنانية سهلة المعالجة والحل ام تحتاج الى مبادرة اخرى؟

- لا يمكنني ان اقول ماذا لمست، ولكن يكفي ان يكون قداسته بدأ الاهتمام بالقضية اللبنانية عمليا وعن قريب حتى يدخل الامل والتفاؤل الى قلوبنا.

● في ضوء ما تمنيتم خلال لقائكم المونسنيور سيلفستريني، ماذا تتوقعون من هذه المبادرة على صعيد ايجاد المخرج من المأزق؟

- لا يمكنني ان اتوقع شيئا لكنني آمل في ان يطلع قداسة البابا بنتيجة هذه الزيارة على حقيقة الوضع اللبناني، ويتصرف كما يرى مناسبا لشعب يحبه ويقدره.

● هل نجح الموفد البابوي في مهمته؟

- كيف يمكن ان اجيب عن هذا السؤال قبل ان يصدر شيء عن الموفد او عن صاحب القداسة.

● هل لمستم تفاؤلا معينا لدى المونسنيور سيلفستريني؟

- لو لم يكن على ثقة بانه سيحصل على شيء لما كان تكبد هذا العناء وجاء شخصيا يدرس الوضع وطريقة معالجته.

● كل فريق من السياسيين اللبنانيين يحاول ان يصور المبادرة البابوية انتصارا له وقوة داعمة لموقفه، هل ساهمت هذه المبادرة في ازالة العقبات التي عطلت الحوار السياسي في الفترات السابقة؟

- قلت قبل ان يصدر شيء عن نتيجة الرحلة لا يمكن ان نحكم على المستقبل.

● قيل ان المبادرة البابوية تهدف الى توحيد الصف المسيحي في الدرجة الاولى واعادة العلاقات بين بيروت ودمشق، فما رأيكم؟

- توحيد الصف المسيحي، والوضع اللبناني على ما هو، غير ممكن قبل ان يرحل العدو الاسرائيلي عن آخر شبر من الاراضي اللبنانية حاملا معه عملاءه ومن جرجرهم.

● الم تتناول هذه الوساطة انهاء المقاطعة وبالتالي المصالحة الوطنية في لبنان؟

- المصالحة الوطنية يفترض ان تصدر عن اللبناني المخلص، ويفترض الا يشترك فيها من تعامل مع العدو. ان عملاء العدو لا يزالون ويا للاسف يقررون في مناطقهم ما يشاؤون.

● التقيتم في دمشق بعض القيادات اللبنانية التي تؤيد موقفكم من رحيل رئيس الجمهورية، هل تم التوصل الى توحيد العمل السياسي والعسكري لتحقيق هذا المطلب؟

- العمل موحد من دون فضل اي منا. لنا عدو واحد ومتفقون سلفا على محاربة هذا العدو. فعندما نقضي عليه، وفي اقرب وقت ان شاء الله، يتوحد جميع اللبنانيين وليس نحن فقط.

الحل السياسي

● في رأي البعض انه من الصعب المراهنة على حل مع الحكم، وان المعركة السياسية ربما ظهرت بوادرها في الايام المقبلة بعد المهمات البابوية والدولية، فكيف ترون الوضع حاليا؟

- بين الحل السياسي والحل العسكري اتمنى الحل السياسي، لان النتيجة التي يعطيها الحل العسكري هي بالتأكيد لمصلحة لبنان، ولكن كم من الضحايا الابرياء ستسقط من دون اي ذنب خصوصا من الاطفال والنساء؟

● يشاع ان المبادرة البابوية ما هي الا بداية لتدويل القضية اللبنانية، كما يروج لها بعض الافرقاء؟

- هذا البعض له مصلحة، ولا اظن ان لبنانيا مخلصا لوطنه يرضى بالتدويل، ولا اظن ان اي قوة في العالم تستطيع فرض التدويل الا بارادة المخلصين من الشعب اللبناني وليس العملاء.

● هل تلتقي المبادرة البابوية مع الدور السوري في لبنان لحل الازمة؟

- اتمنى ذلك".

التحقيق في خطف الصحافيين الفرنسيين

قرر المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة فتح تحقيق في قضية خطف الصحافيين الاربعة التابعين لشبكة التلفزيون الفرنسي - القناة الثانية، والذين خطفوا اخيرا قرب المدينة الرياضية.

وادعت النيابة العامة التمييزية على مجهول بتهمة الخطف وحجز الحرية واحالت الملف على المدعي العام الاستئنافي في بيروت لمباشرة التحقيق وكشف الظروف والملابسات توصلا الى معرفة الفاعلين.

الطقس

تشير المعلومات المتوافرة لدى محطات الرصد الجوي ان حال الطقس العامة في الحوض الشرقي للمتوسط ستتحول من طقس صاح الى طقس غائم الى ممطر. وعلى هذا يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما مع سقوط امطار محلية متفرقة. الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة. الحرارة المرتقبة على الساحل من ١٣ درجة الى ٢١ درجة، على علو الف متر من ٩ الى ١٦، في البقاع من ١٥ الى ٢٠.

الرطوبة من ٤٥ الى ٨٥ في المئة. البحر مائج.

هكذا في الأصل

الذكرى السنوية الاولى لاحداث صيدا
جلال الدين التقى البزري وسعد ودعا الى عيش وطني مشترك


من اليسار المفتي جلال الدين، المهندس سعد، الشيخ دالي بلطة (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لاندلاع احداث شرق صيدا، زار امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين يرافقه الشيخ محمد دالي بلطة، رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وقال سعد لدى استقباله جلال الدين "ان المواقف التي اتخذتها سماحة المفتي في اثناء فترة الاحتلال الصهيوني وما بعد، كانت تعمر ولا تزال عن استمرارية في الخط السياسي الوطني الواحد الجامع كل القوى المعادية للعدو الصهيوني وعملائه بان التجربة التي عشناها وعشناها معا ابان الاحتلال وما تلاه من اعتداءات مجرد النبت عليها ما يسمى "القوات اللبنانية" العميلة. عززت مواقف المفتي والدور الذي لعبه وكان له الاثر الايجابي في اطار التحرير وفي مسيرة الوحدة التي ننعم بها في صيدا اليوم".

وفي نهاية جولته قال جلال الدين: "ان ذكرى ١٨ آذار ١٩٨٥ تعيد الى الاذهان مسلسل تعاون فريق لبناني مع اسرائيل على ضرب وحدة الصف الوطني والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، وبخاصة في صيدا، القلعة الوطنية الصامدة، والنموذج الرائع في التعايش الوطني، والقدوة الصالحة في وحدة الصف والكلمة والقرار".

وذكر بـ"احداث ذلك اليوم واقدام عدد من عملاء العدو على اطلاق رصاص الحقد على جنود حاجز الجيش اللبناني الذي كان متمركزا يومها في محلة الشياعة بقصد التحرش بالوطنيين الصيداويين وجرهم الى الاقتتال توصلا الى اثارة الفتنة الطائفية بين المواطنين وتنفيذا لمخطط العدو الاسرائيلي".

وقال: "ان الشعب الصيداوي لم يقع في الشرك المنصوب بل وقف يواجه القذائف العشوائية ورصاص القنص بصبر وصمود مدة ٤٠ يوما، الى ان تأكد المعتدون من تخلي اسرائيل عن دعمها لهم فانسحبوا من قرى شرق صيدا واجبروا الاهالي من المسيحيين في تلك القرى على مغادرة منازلهم والهجرة الى المناطق المجاورة. ومالنا في صيدا ما حدث فارتفعت الاصوات وتكررت دعوات المجلس السياسي الوطني مطالبة بعودة اخوانهم المسيحيين الى قراهم. فلبى فريق منهم ومنع اعوان اسرائيل الباقين من العودة".

وحض على "الوقوف صفا واحدا متماسكين في مواجهة العدو الاسرائيلي واعوانه". وطالب القادة بأن "يعوا هذه المرحلة الخطيرة التي يجتازها الوطن ويعملوا على تحرير لبنان وانقاذه وبنائه مجددا على اساس المحبة والعيش الوطني المشترك بين كل طوائفه على قاعدة العدل والمساواة في الحقوق والواجبات".

ماهر حمود: في هذه الظروف الحوار بات شبه مستحيل

رأى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان "الحوار بات شبه مستحيل في هذه الظروف". وانتقد "الضجيج الاعلامي في مناطقنا والذي يريد ان يشوه صورة الدعاة الى الاسلام".

قال حمود في تصريح ادلى به امس: "نستطيع ان نعتبر ان الازمة اللبنانية وصلت الى اصعب مراحلها في المرحلة الراهنة. فكل امكان للحوار اصبح مفقودا وكل رغبة في التعايش اصبحت مرفوضة عمليا وكل مشروع للحل لم يعد مقبولا لان واقع الافرقاء يدل على ان الحد الادنى من كل ذلك لم يعد موجودا. فـ"القوات اللبنانية" تسمح لنفسها بأن تحتفل بيوم خيانة وعدوان على الاخرين، وتعتبر هذا اليوم يوما مسيحيا مشهودا. وتدعو الى الحوار في حين تشحذ البندقية وتحضر لحسم عسكري وان كانت لا تستطيع تحقيقه.

وفي هذا الوقت تأتي المهمة البابوية من دولة لا تملك قرارها السياسي، فهي دولة دينية لا يمكن ان تنفصل عن قرار المجتمع الدولي وعلى رأسه اميركا. ولم تأت اصلا الوساطة البابوية الا بعد موافقة فرنسا واميركا. وتأتي بالطبع لتدعم الوجود المسيحي وليس لتقيم حوارا حقيقيا بين المسلمين والمسيحيين. في حين يعتبر رأي مسيحي ان فشل مهمة المبعوث البابوي، اتى بعدما اصر الفاتيكان على صيغة التعايش الاسلامي - المسيحي، وانه كان على الفاتيكان ان يسعى الى قيام دولة للمسيحيين في الشرق.

ويأتي بعد ذلك ضجيج اعلامي من مناطقنا يريد ان يشوه صورة الدعاة الى الاسلام والتيار الاسلامي عموما ويحاول ان يلصق به كل تهمة سيئة مما يعني ان الفكرة الوطنية لم تصبح متبلورة بعد وتحتاج الى الكثير من النضج حتى تستطيع ان تفرض حلا. كل ذلك يجعلنا نقول ان الحوار بات شبه مستحيل في هذه الظروف وهناك قرار دولي بأن تستمر مرحلة اللاحرب واللاسلم فترة طويلة.

نقول هذا في مناسبة مؤلمة يذكرها الصيداويون خصوصا والمسلمون عموما، وهي الذكرى التي شن فيها المعتدون من "القوات اللبنانية" هجوما على المناطق الشرقية لصيدا وهجروا قرابة ٤٠ الفا من الصيداويين، في الوقت الذي يعترف بقرادوني بأن سبب الهزيمة في شرق صيدا هو انسحاب اسرائيل. ولا تزال "القوات" تحتفل بهذا اليوم وكأنما حققت الاعاجيب. ان القضية طويلة، وعلى المسلمين ان يتحلوا بالصبر وطول الاناة، ولا بد من ان ينتصر الحق ولو بعد حين".

لقاء نسائي في صور لتطوير المدينة انمائيا واجتماعيا


الاجتماع النسائي في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

عقد امس لقاء نسائي في صور حضره قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ووالدة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وشقيقته ورئيسة جمعية "بيت المرأة الجنوبي" السيدة سعاد سلوم وعدد من الاعضاء المؤسسات واعضاء فرع الزرارية.

وتألفت هيئة ادارية للجمعية - فرع صور كالآتي:

الدكتورة رفاه شحادة قصير رئيسة، هناء نعمه بسما نائبة للرئيسة، خاتون سلمى كرشت امينة للسر، نظمية صفي الدين بديري امينة للصندوق، نبيجة هاشم محاسبة، هيفاء مرتضى الصائغ واسامة خضرا حلاوي ورلى شحادة قصير وريما شرف الدين يزبك مستشارات.

والقت السيدة سلوم كلمة حددت فيها على "مواصلة النضال بغية تحقيق اهداف الجمعية في ميادين البناء والتنمية".

وطالبت بتحسين مدخل صور وتعبيده وانشاء مساكن شعبية لايواء المهجرين والمشردين وتطوير مرفأ صور والمستشفى الحكومي واستحداث متحف لحفظ آثار المدينة ودعوة المغتربين الى المساهمة في بناء بلدتهم. ووجهت الشكر الى المغترب الياس شربين لمساعدته ابناء صور.

وتحدثت الدكتورة قصير، ومما قالت: "لن نصمت بعد اليوم عن الغبن والظلم والاجحاف فلا طرق ولا مستشفيات ولا مدارس ولا مجارير ولا آثار محفوظة".

استقبل شخصيات عزت بشقيق زوجته
قبلان: الاغتيال عمل مرفوض والسلاح يوظف لمحاربة المحتل


المفتي قبلان مع المعزين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

امت امس دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، شخصيات روحية وسياسية وامنية ووفود عرضت مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التطورات السياسية والامنية، وعزته بشقيق زوجته الشيخ عبد العزيز فقيه.

ومن زواره السادة: قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، وفد من "الجماعة الاسلامية" و"الجبهة الاسلامية" برئاسة الشيخ محرم العارفي والدكتور علي الشيخ عمار، قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب، ضابط المعلومات النقيب محمد عباس، مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في صيدا عادل خليفة، رئيس مصلحة الهاتف بالوكالة المهندس زهير النقيب، عدد من قادة حركة "امل" وعلماء.

العارفي

بعد المقابلة قال العارفي: "رفضنا الدخول منذ بداية المسيرة الاسلامية الجهادية، في كل المعارك الداخلية، وما زلنا نرفضها وسنهرب منها حتى ولو فرضت علينا. ذلك اننا نعتبر ان القوي والواعي المدرك حقيقة اللعبة الاستعمارية فوق الاراضي اللبنانية، هو الذي يعض على جروحه ويصبر على مصابه ويتابع مسيرته الجهادية لاستئصال الغدة السرطانية من جسم امتنا وقتل رأس الافعى السامة المخططة لكل هذه المؤامرات الا وهي الشيطان الكبير اميركا".

قبلان

وقال قبلان: "كان هذا اليوم مناسبة لاقامة مجلس فاتحة عن روح الشهيد المظلوم الشيخ عبد العزيز الفقيه". وتناول ما يجري على الارض اللبنانية من "كوارث ومشاكل تصيب المواطن في الصميم. ومن جملة هذه البلاءات اعمال الاغتيال التي ينفذها اناس لا صلة لهم بالقيم والخلق والضمير، لان العداوات سواء كانت شخصية او سياسية لا تجوز ان توصلنا الى التصفية الجسدية ايا كان نوع الخلاف، بل هناك حوار وديموقراطية في العمل وحرية في التحرك والقول. ولكل واحد وجهة نظر ورأي يتحرك من خلالهما شرط الا يؤذي الآخرين ولا يسيء اليهم ولا يظلمهم (...)

كم كنت اتمنى ان يحاسب بعضنا بعضا اذا كنا نملك الجرأة، خصوصا الذي يملك الجرأة على القتل، فالافضل ان تكون عنده الجرأة على الحوار والمحاسبة والمحاكمة، لنوفر على الجميع خلافات كثيرة وخصومات لا قيمة لها.

ان الاغتيالات عمل منكر ومستهجن ومرفوض، خصوصا اغتيال رجل الدين، واي انسان عادي. مرفوض تحدي اي انسان، فالجميع ولدوا احرارا، كما ورد في الحديث: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟

وحرية الانسان تنتهي بابتداء حرية الآخرين، اما البندقية والسلاح والقوة توظف لمحاربة العدو المحتل في جنوب لبنان، ولضربه ودحره عن هذه الارض الكريمة المعطاء (...) ان من يريد ان يفرض رأيا فليفرضه بمنطق وبينة وبراهين، فاذا لم يستجب له وينصاع لبيناته، فلا اكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي، فمن اراد ان يؤمن فلنفسه اهتدى، ومن اراد ان يضل فعليها ضلاله، و"لا تزر وازرة وزر اخرى". فعلينا ايها الاخوة، وان كانت الغصة قوية، ان نعمل لتطويق هذه الحوادث ولضرب الايادي الآثمة التي تفرق بين الاخوة والمواطنين.

ولا يسعني الا ان اشكر جميع المعزين، الفاعليات الصيداوية واهلنا من الجنوب الذين واسونا بهذا الالم وبهذا الجرح. نسأله تعالى ان يرحمنا برحمته ويبعد عنا شر الاشرار وكيد الفجار".

"مكتب الجنوب": النضال المسلح سبيلنا الوحيد لاستعادة قرانا

رأى "مكتب الجنوب" ان قرى شرق صيدا "لا تستعاد بالاحلام"، و"ان النضال المسلح هو سبيلنا الوحيد".

اصدر المكتب بيانا في الذكرى الاولى لاندلاع احداث صيدا، قال: "في ١٨ آذار من العام الماضي، بدأت الجماعات الاسلامية واعوانها حربا على قرى شرق صيدا، لاقتلاع الوجود المسيحي فيها. وقد تضافرت جميع المقومات الداخلية والخارجية على تحقيق هذا المأرب البربري المجرم. وفي النتيجة تحقق احراق معظم القرى ونهبها وتدمير عشرات الكنائس ودور العبادة وتشريد آلاف السكان.

ان الذين قاموا بهذا العمل المجرم لم يكتفوا بما الحقوه بمواطنين لهم من اذى وضرر وخسارة لا يمكن ان تعوض، بل انهم منذ اشهر بدأوا بحملة تضليل اعلامية لتبييض صفحتهم امام الرأي العام المحلي والدولي، والظهور مظهر البريء الناصع الكف، كأن ما حصل من قتل وتخريب لم يقع ولم يحصل.

وليس جديدا ان يلبس الذئب ثياب الحمل وان يتستر القاتل واللص بستار الفضيلة والبراءة. فهذه امور تعودها المسيحيون منذ مئات السنين. فبعدما كانوا يتعرضون للذبح والتهجير وسلب اموالهم وارزاقهم يبادر اعداؤهم بتحميلهم المسؤولية. وبعد الخراب الشامل يدعونهم الى العودة الكريمة، وقد تصادف دائما بعض ضعاف النفوس من المسيحيين يعدون على اصابع اليد، كانوا بدوافع شخصية وانانية يروجون لهذه الاكاذيب، ويساعدون على نشرها امعانا في التضليل والخداع وخدمة للقتلة.

ان الحرب التي وقعت في شرق صيدا هي حرب ابادة عامة وشاملة ضد المسيحيين ولا يفيد بعد الآن ان نختبىء خلف الاصابع وان نتلمس لجلادينا اسبابا مخففة احتياطا. فهم اهل الشر والبلاء، وهم سبب كوارثنا وخسائرنا وتشريدنا وهم من جلب العذاب والعناء للعجز والاطفال والارامل والايتام ولكل فرد منا. ولا يجوز التساهل فيه ومسامحة فاعلية.

واننا ندرك تماما ان لا جدوى من مخاطبة ضمائر الجلادين المتحجرة، كأن نطالبهم بترك قرانا المحتلة، فانه من واجبنا بعد مرور عام على النكبة ان ندرك طبيعة اعدائنا من غدر ووحشية،وان ندرك ايضا ان السبيل الوحيد لاستعادة ارضنا هو النضال المسلح حتى يتم التحرير وتتأمن العودة.

فبقدر ما نعطي قضية التحرير الاهمية التي تستحقها يقترب موعد العودة، وتذكروا ان ما من شعب استعاد ارضه بالاحلام والمنى، ان قضيتنا هي اسمى القضايا واشرفها فتعالوا نتعاطاها بما تستحق من تضحية واخلاص ولن يكون النصر الا لنا".

"لجنة المهجرين" تشيد بعزيز وتشكر بوهيغاس

جزين - "النهار":

دعت "اللجنة المركزية للمهجرين" من قرى شرق صيدا، ابناء الشريط مقيمين ومهجرين الى المشاركة في "يوم المرأة والطفل المهجرين" العاشرة والنصف قبل ظهر السبت المقبل في دير سيدة مشموشة (جزين).

عقدت اللجنة اجتماعا في جزين وتدارست التطورات الجنوبية. وقد استهلته بالوقوف دقيقة حدادا على النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز، واشاد رئيسها السيد بيار طنوس بـ"الوقفات الجريئة والمواقف المجيدة للراحل الكبير، في سبيل خدمة لبنان عموما والجنوب خصوصا". وتوالى عدد من اعضائها على الكلام، فأشادوا بالفقيد و"ما قام به من اتصالات صبت في مصلحة المهجرين وقضية عودتهم المحقة والشريفة الى ديارهم".

وفي بيان للجنة انها "اذ تشعر ببالغ الاسى لفقدان السند التي كانت تركن اليه وتعلق عليه الآمال الواسعة، تتقدم من ذويه المفجوعين وابناء المنطقة عموما واهالي جزين خصوصا، بأحر التعازي".

ووجهت اللجنة تحية شكر الى الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس "لما يقوم به من خدمات".

"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ" في الجنوب

صيدا - "النهار":

عقدت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا.

وفي بيان صدر بعد اللقاء ان المجتمعين "اتفقوا على اهمية تطوير العمل الوطني المشترك وتصعيد النضال الجماهيري في مواجهة مخططات العدو الصهيوني وعملائه". وقرروا "اتخاذ خطوات لتعزيز الصمود العسكري على محور كفرفالوس". واشادوا بالمقاومة الوطنية. وشددوا، في ذكرى احداث صيدا، على "اهمية التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني في مواجهة التحديات الصهيونية الجديدة".

وتطرقوا الى "ضرورة تسهيل معاملات الفلسطينيين لدى المديرية العامة للامن العام، منعا لكل ابتزاز ورشوة من جراء تأخيرها".

انفجار عبوة في وادي صربين والافراج عن تسعة معتقلين

آثار الرصاص في منزل محمد سرور في كونين. (ن.ح. خريش)

فجر امس رجال المقاومة عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور دورية اسرائيلية مؤللة على طريق وادي صربين داخل "الحزام الامني" ثم هاجموها بأسلحة صاروخية ورشاشة.

وتعرضت ياطر (بنت جبيل) قرابة العاشرة قبل الظهر، لقصف مدفعي مصدره التلال المجاورة. وسقطت في احيائها ١٥ قذيفة اوقعت اضرارا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه عثر في خراج الخيام على ٣ جثث لمعتقلين قضوا من جراء التعذيب.

وافرج الاسرائيليون امس عن بسام اسماعيل وزين اسماعيل ومحمد عبد الله خلف وعلي عقيقي ومحمد طالب عليان وراجحة محمد عاشور وجميعهم من شقرا.

وجاءت من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" اعاد فتح طريق كونين - بنت جبيل، ونصبت مكامن عدة في القاطع في محيط برعشيت وبيت ياحون على اثر الاشتباكين اللذين وقعا قبل يومين على كوع كونين بين مجموعة من المقاومة ودورية من هذا الجيش، مما اسفر عن سقوط جريحين من "الجنوبي". وافاد مصدر امني حدودي "ان ثلاثة من رجال المقاومة جرحوا واقتفت الدورية آثار الدم الى جوار برعشيت".

والحقت الرمايات المتبادلة اضرارا بمنزل المواطن محمد عقيل سرور، وتضررت جبالتان للباطون وحفارة لجورج بطرس عتمة وكيل تعهدات شركة زاخم.

وافرج عن احمد موسى سرحال من كونين وحسن محمد بزي من بنت جبيل وحسن حيدر جعفر الذين كانوا معتقلين في سجن الخيام.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة عبد الصاحب فقيه قصفت الثانية والربع فجر الثلثاء (امس)، المبنى المجاور لبوابة العبور في ريمات (جزين) باربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم، فاصابت المبنى وشوهدت ألسنة اللهب تندلع منه".

● افاد تقرير امني ان مجهولا طعن منى صبحي ب. بمدية في منزلها في عيتيت (صور) طعنة قاتلة، ثم اضرم النار فيه.

هياكل عظمية في مغارة تشرف على نهر الاولي


قادة امنيون وصحافيون امام مدخل المغارة.


بقايا هياكل عظمية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اثار خبر العثور على مجموعة من الهياكل العظمية في مغارة في محلة شرحبيل بن حسنى المشرفة على جسر الاولي حيث كان اهم موقع للاسرائيليين، اهتمام الاجهزة الامنية في صيدا.

وقد ابلغ احد المواطنين الى الصحافيين نقلا عن احد جنود الكتيبة الـ٩٨ في الجيش اللبناني، وجود هذه المغارة، فابلغوا بدورهم الى الاجهزة الامنية، فحضر منها الى المكان ممثلون لقيادة منطقة الجنوب العسكرية وقوى الامن الداخلي و"الشرطة الامنية" و"التنظيم الشعبي الناصري"، واستقدموا جرافة عملت على توسيع مدخل احد الكهوف الذي تبين انه يحوي نحو ٣٥ هيكلا عظميا ... وتركت الهياكل العظمية في مكانها!

مناوشات مسائية في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

دارت مساء امس مناوشات بأسلحة رشاشة وصاروخية على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وكان هذا المحور عرف هدوءا قبل الظهر بعد ليل من الاشتباكات.

كشافة الجراح تحتفل في صور بذكرى ٣ عناصر

صور - "النهار":

احتفلت امس جمعية كشافة الجراح في صور بالذكرى السابعة لسقوط ٣ اطفال من الجمعية في ١٧ آذار ١٩٧٩ في مركز الكشافة في المدينة اثناء تعرضها للقصف الاسرائيلي.

ونظمت الجمعية مسيرة جابت شوارع صور وهي تعزف موسيقى الموت والحزن، وانتهت بوضع اكاليل على ضرائح اصحاب الذكرى سميرة وغادة فضل جهمي ويحيى نزار شور.

والقى القائد الكشفي نبيل بواب كلمة تأبينية، ومما قال: "عهدنا اننا على دربكم وخطاكم سائرون حتى تندثر الظلمات ويشع النور في بلد النور، فانتم كنتم المنارة المشعة التي انارت الدروب. وقد يكون الكلام غير مجد في هذه المناسبات بل العطاء والعمل هما الافضل من اجل بناء جيل ومستقبل ووطن افضل".

غرفة التجارة في طرابلس و"الانقاذ الاسلامية"

طرابلس - "النهار":

زار امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا، يرافقه الامين العام لتجمع الصناعيين في الشمال السيد مقبل ملك، مركز توزيع المساعدات الغذائية الواردة من بيت الزكاة الكويتي باشراف بيت الزكاة والتكامل الخيري في "جبهة الانقاذ الاسلامية".

وكان في استقبالهما رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي وعدد من مسؤوليها.

ورحب رئيس بيت الزكاة المحامي اكرم خضر بالزائرين، مشيرا الى "ان حرب الجوع اخطر من حرب القذائف وتحتاج الى طاقات وامكانات كبيرة. ونحن بامكاناتنا المتواضعة نحاول سد ثغرة من الثغرات التي خلفتها الحرب في طرابلس".

واشاد المنلا باعمال الجبهة، وقال "ان المساعدات التموينية التي يوزعها بيت الزكاة الطرابلسي على المحتاجين والبالغة ١٨ الف حصة عمل مشكور ورائد ترك انطباعا رائعا عن التضامن الاسلامي والعربي".

مهرجان الزرارية

ورد في نهار الاثنين ان السيد علي مروة القى كلمة باسم اهالي الزرارية في الاحتفال الذي اقيم الاحد الماضي في ذكرى المجزرة، والصحيح ان السيد محمد شريف هاشم هو الذي القاها.

المسجد القديم في صور بناه مسيحي قبل ٢٣٤ عاما

قبتا المسجد القديم.

المئذنة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

مهما كتب عن آثار صور ومعالمها التاريخية، يظل جزءا ضئيلا من هذه الموسوعة الحضاريةالتي لا تقدر.

جولتنا هذه المرة كانت على مسجد صور القديم الذي صنفته مصلحة الآثار ووزارة السياحة، مكانا اثريا ودمغته بلوحة "ممتلكات ثقافية".

ولهذا المسجد الذي بلغ عمره هذه السنة ٢٣٤ عاما، قصة تتناقلها الاجيال ودون بعض وقائعها عدد من المؤرخين. وتديره اليوم الاوقاف الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية في صور، ويحتوي على قاعة محاضرات.

ما قصة هذا المسجد؟ يروي مؤرخ الرهبانية المخلصية الارشمندريت الياس كويتر "ان الفضل في بنائه يعود الى احد ابناء الطائفة الارثوذكسية جورج مشاقة الذي تعرف بحكم مركزه لدى الدولة العثمانية الفتية آنذاك، على فتاة من آل منسى من صور جميلة الخلق والخلق وتنتمي الى طائفة الروم الكاثوليك. ورغب مشاقة في الزواج منها، لكن ذويهما عارضوا ودعمهم في ذلك المسؤولون الروحيون بحجة اختلاف الطائفة. الا ان مشاقة اصر على الزواج، فنصحه الاب سابا كاتب المخلصي بأن ينتسب الى الطائفة الكاثوليكية، وهكذا كان، فذهب مشاقة الى دير المخلص (الشوف) حيث امضى بضعة شهور يشارك في الصلوات ويحضر الحفلات الطقسية التي اشتهر الرهبان المخلصيون بتنظيمها وتنسيق الحانها. فوجد الجو عابقا بالتقوى والفضيلة، وان الطقوس والقوانين والتعاليم التي سمعها وتلقاها لا تختلف عما تعلمه في بيت عائلته العريقة في الارثوذكسية. فالمسيح واحد والاسرار واحدة. وبعد اقتناعه صمم على الزواج في كنيسة الروم الكاثوليك وتبرع بالمال اللازم لتركيب "ايقونستاس" في كنيسة دير المخلص الكبرى، وهي تحفة جميلة جدا. وفي مطلع ١٧٥٠ تزوج فتاته.

ولما شاهد كنيسة الروم الكاثوليك الصغيرة في صور ورأى الفقر المدقع الذي كان يتخبط فيه السكان، نذر انه سيبني كنيسة كبيرة للطائفة ومسجدا للمسلمين اذا انعم الله عليه بولد. وفي عام ١٧٥٢ بوشر بناء الكنيسة والمسجد بسعي جورج مشاقة، وما زالا ينطقان الى اليوم بفضل هذا الرجل الكريم".

مسامك صور تساعد الصيادين والاسعار جنت نتيجة الحصار

سمك قليل واسعار محرقة.


من يحتري؟

"العين بصيرة...". (محمد درويش)

صور - "النهار":

مطلع العشرينات، اسس حبيب منسى ويوسف طناسة وعدد من اصدقائهما، اول ثلاثة مراكز لبيع انتاج الصيادين من السمك، وسميت هذه المراكز مسامك.

وكان لا بد لتجارة بيع السمك من ان تزدهر، خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، اذ ان السمك كان طعام الفقير وكان يباع بـ"سعر الفجل".

في سوق السمك في صور اليوم ٥ مسامك تتعالى اصوات اصحابها منادية على انواع السمك: غزال وبلاميدا وغبس ولقس وفريدن ودابولية وغيرها.

وتتعاون كل مسمكة مع فريق من الصيادين يؤمن لها "الغلة" اليومية من السمك، وتبادله باقتسام الارباح وتوفير مستلزمات الصيد من الشباك والسنانير والمحروقات وكلفة ترميم المراكب.

وكمية السمك التي يفوز بها الصيادون حاليا قليلة جدا نظرا الى الحصار الاسرائيلي المضروب على شاطىء المدينة واضطرارهم الى الخروج في اوقات غير مناسبة للصيد بسبب الاوضاع الامنية.

وهذا التراجع في الانتاج رافقه ارتفاع كبير في اسعار السمك، عدا الارتفاع العام في اسعار كل السلع. ويقول احد اصحاب المسامك ان رطل السمك كان يباع في السنوات الاخيرة بـ٣٠ ليرة، فارتفع اليوم الى ٢٧٥ ليرة!

نموذجان جديدان لاخراجات القيد وزعا في الجنوب

بنت جبيل - "النهار":

زودت المديرية العامة للاحوال الشخصية في وزارة الداخلية، دوائر النفوس في بعض الاقضية الجنوبية، نموذجين جديدين لاخراج القيد الافرادي وبيان القيد العائلي.

ولا يختلف هذان النموذجان عن القديمين الا باضافات الى النموذج الافرادي تتضمن اسم مقدم الطلب والمعرف عنه وتاريخ تقديمه. والى النموذج العائلي اضيف تاريخ تسجيل وقوعات الولادة والزواج او اكتساب الجنسية اذا وجدت.

وهذان النموذجان لا يبطلان قانونية القديمين.

عبد القادر نعناعة

جاءنا من السيد فضل جودي في صور "ان المرحوم عبد القادر نعناعة خاله وقد توفي قبل ٣ اشهر ودفن في الجامع القديم".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٥٣٠ طنا، وهي : "فاست كارير" و "فاست ايجنسي" و "ليلي - ١".

وغادرته ٤ بواخر هي : "اتيفيان كزيدوفون" و "غاز ادرياتيك" و "تيتا ارغو" و "بيونير".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينما ٨ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض. وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليلي - ١	للشحن	ج. باسيل
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٨	بوسيدون	٢٢٠٠٠ذرة	يونايتد نافيغايشن
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	سيماني	٦٢٣ (ا)مختلفا	بوليشيب
١٠	لاكي سن	١٠٦ (ا)مختلفا	اوفيرسيز
١٠	فاست كارير	٣٠ (ا)مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	فاست - ١	١٥٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	سويفترغ	للتموين(ا)	اورابيا
١١	ايلجو	٢٨٠٠ بذار بطاطا	ريكومار
١١	راما	للشحن	ريكومار
١٢	روما	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٣	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
١٣	ابني - ١	٧٥٠ (ا)مختلفا	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	حنان	للشحن	سنو تريدينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا جيليزنيكوف	ازمايل	١٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كيتيرا صن	البيريه	١٢٩٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
فيلجاني	البيريه	٢٤٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
جنرال غورباتوف	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
رنا - ١	جونية	للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٧ آذار كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٠٩ اطنان منها ٥٠٠ طن تسليما مباشرا و ١٠٠ طن الى المستودعات و ٩ اطنان مستوعبات و ١٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٥٠ طنا، منها ٣٠٤ اطنان من المستودعات و ١١٦ طنا من المستوعبات و ٤٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
غولدن نافيغايتر	شحوم للصابون	الملاحة والنقل
نافي وود	خشب وحديد	اوتراكو
فريالوفو	حديد	بطش للملاحة
لدى - ج	حديد	الشيباق للملاحة
عبودي - ت	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
برنسيس - س	صويا	الملاحة والنقل
بيا ناتاليسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ب - المنتظرة :		
لابالما	خشب	كونفرس ماريتيم
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	لورث شيبينغ غروب
مصطفى	حبوب	غاما للتجارة
زينا	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
صوفيا	اسمدة كيماوية	اوتراكو
فاسيا الكسييف	خشب	الملاحة والنقل
كيركا	حديد	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
امبرس	١٢٠ راكبا	سوكومار ترافل
غريلي - ١	٨٥ ورقا	شبير ماريتيم
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
رانا	٥٠٠ بطاطا	شبير ماريتيم
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
ف م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية واحذية	نافيمار
دوغروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء بسبب الحظر الاسرائيلي		
ب - المنتظرة :		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	ا. كفوري
صوفي	—	ا. كفوري
الكسندر - ك	للأمر	ا. كفوري

قضية "تي.ام.آي" في بعبدا وزغرتا

شمعون يرى الدمج أفضل حل وفرنجيه وعد الطيارين بالتحرك



وفد الطيارين في زيارة الرئيس فرنجيه. (حسان عسافيري)

الرئيس شمعون يتحدث في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

قضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" كانت امس موضع بحث في بعبدا وزغرتا.

في قصر بعبدا استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وزير المال الرئيس كميل شمعون الذي قال للصحافيين لدى انصرافه: "الحديث اليوم راح يخيبلكن آمالكم شوي لان ما في موضوع سياسي. هناك اشياء غير السياسة تهم البلاد. مثلا هناك قضية شركة الطيران عبر المتوسط تي.ام.اي ومصيرها وهل ستساعد الى درجة تمكنها من استئناف عملها او تدمج مع شركة طيران الشرق الاوسط. انا رأيي دمج الشركتين اهون بكثير من اعادة تسيير شركة عبر المتوسط. فالدمج هو افضل حل. واعتقد ان فخامة رئيس الجمهورية من الرأي نفسه".

واضاف: "وهناك ايضا موضوع مهم جدا لا احد يتطرق اليه، وهو اهم من كل المواضيع. من المعروف والظاهر حتى الآن ان مياه المطر كانت هذه السنة نادرة جدا وبدأت الشحائح تظهر منذ اليوم في الينابيع وقد لا نصل الى منتصف الصيف حتى تنقطع المياه عن الاهالي في القرى والمدن. هذا كان ايضا موضوع بحث مع فخامة الرئيس، وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة منذ اليوم حتى نستفيد من المياه الجوفية. ففي لبنان مياه جوفية كثيرة غير مستعملة علينا منذ اليوم ان نجد طريقة لاستعمالها، سواء في الجنوب او الوسط او الشمال في الاماكن التي تتهددها الشحائح في اول الصيف او في منتصفه. علينا ان نعالج هذه المسألة بكل جدية مهما كلفت. هذا الموضوع اخذ الكثير من الوقت في البحث مع فخامة الرئيس. واعتقد ان الرئيس مقتنع بضرورة العمل في هذا الحقل".

زغرتا

● في زغرتا ("النهار")، استقبل الرئيس سليمان فرنجيه وفدا من طياري شركة "تي.ام.اي" برئاسة عضو المجلس التنفيذي لنقابة الطيارين اللبنانيين السيد داود ابو ملهب.

وصرح السيد ابو ملهب: "بدأنا تحركا الاسبوع الفائت فزرنا كلا من دولة الرئيس رشيد كرامي ودولة الرئيس سليم الحص والمهندس مالك سلام، ولفتنا الى ان الحل الذي يجب ان يعتمد لحل مشاكل الـ"تي.ام.آي" وطياريها وموظفيها يجب ان يتم في اسرع وقت ممكن. وقمنا للغاية نفسها، يوم السبت الماضي بزيارة كل من فخامة الرئيس كميل شمعون والدكتور جميل نعمة بصفته مستشارا لفخامة الرئيس الجميل والوزير جوزف الهاشم، وشرحنا اوضاعنا بالتفصيل وتطرقنا الى موضوع الرواتب المستحقة لنا لدى ادارة الشركة والتي تقاضينا منها ما يقارب العشر عن الاشهر الخمسة الاولى من عمر الازمة، ولم نتقاض فلسا واحدا عن الاشهر الثلاثة الاخيرة، علما ان لنا دينا مستحقا في ذمة الشركة تساهلنا فيه ودفعت الينا منه اقساطا عدة وبقيت اقساط لم تدفعها حتى الآن. وفي اطار هذا التحرك قمنا اليوم بزيارة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، لما له من علاقات جيدة وممتازة مع جميع السياسيين اللبنانيين وما لتحركه ووعوده من اثر ومن المعروف عنه انه اذا وعد وفى. وقد شرحنا له مشكلتنا، ووعدنا خيرا وزاد انه سيتحرك في اقرب وقت لانصافنا وضمان حقوقنا".

ممثل السوق في منطقة جبيل

تابع امس ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد كلاوس فون ملدورف جولاته على المناطق الصناعية فزار جبيل ونهر ابرهيم يرافقه المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس مصلحة الديوان السيد فريد القرم ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد النوام ومستشار السوق السيد اندريه شالمان.

والتقى فون ملدورف رئيس تجمع صناعيي جبيل السيد انطوان الشامي وعددا من الصناعيين في المنطقة وعرض معهم اوضاع مصانعهم وحاجاتهم. ثم جال على بعض المصانع والمعامل وتناول الغداء بدعوة من الصناعيين.

ومن المقرر ان يزور ممثل السوق غدا منطقة صيدا والجنوب.

رئيس الاتحاد العمالي يستأخر رفع سن نهاية الخدمة في الضمان

تلقت وزارة العمل كتابا من رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج مفاده ان هيئة مكتب المجلس اوصت بالتريث في اقرار رفع السن القانونية للعاملين في الضمان من ٦٠ الى ٦٤ سنة الى حين انجاز بقية التعديلات المطلوبة في قانون الضمان.

وفي الكتاب ان هيئة المكتب، بناء على اقتراح نائب رئيس مجلس الادارة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، قررت استئخار درس المشروع الذي احاله عليها وزير الوصاية ريثما ترد الى المجلس التعديلات الاخرى التي يقترحها الاتحاد العمالي على قانون الضمان.

وكانت هيئة مكتب مجلس الضمان درست عرضا هذا الموضوع قبل نحو اسبوعين واتخذت القرار اعلاه.

ويذكر ان رفع سن نهاية الخدمة من ٦٠ الى ٦٤ وتوحيدها للمضمونين والمضمونات، مطلب عمالي مطروح منذ بضع سنوات وقد جدد طرحه اخيرا. اما ربط هذا التعديل بتعديلات اخرى، فلا يبدو مبررا منطقيا وقانونيا.

والمعروف ان المشروع الذي احاله وزير العمل على مجلس ادارة الضمان يتيح للمضمون طلب تصفية تعويضه اعتبارا من الـ٦٠ مع حقه الكامل في الاستمرار في العمل الى الـ٦٤.

مدير الصندوق يعرض افكاراً أولى لاخضاع صيادي الاسماك للضمان

التقى امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وفدا من نقابة صيادي الاسماك في صور برئاسة السيد محمد البواب جاء يطالب بضم الصيادين الى الصندوق بصفتهم عمالا مستقلين. واغتنم الصيادون الفرصة لعرض معاناتهم اقتصاديا ومعيشيا خصوصا في ظل المضايقات الاسرائيلية.

وابدى السيد حمدان تفهما ووعد بدرس المطلب انطلاقا من اهتمام الصندوق بالامر في اطار دراسة يعكف على اعدادها وتأخذ في الاعتبار النقاط الاتية:

١ - الا يقتصر اخضاع الصيادين على صور بل يمثل جميع الصيادين على الاراضي اللبناني.

٢ - الا تشمل التقديمات حكما كل فئات الصيادين والذين يتعاطون المهنة. فهي على سبيل المثال لن تشمل من يستخدم اكثر من عدد معين من الصيادين لانه يصير مؤسسة صناعية.

٣ - قبل وضع النصوص وتحديد قيم الاشتراكات المترتبة على الصيادين، اجراء دراسة احصائية عن الاوضاع العائلية والصحية ومتوسط افراد العائلة ليجيء الاشتراك كافيا وغير مجحف.

ووعدت النقابة بتقديم اخراجات القيد العائدة الى نحو ٥٠٠ صياد يعملون في مرفأ صور.

وتبين من البحث ان فئات الصيادين متنوعة بين صاحب القارب والصياد الذي يعمل لديه، وبين الصياد البائع والصياد صاحب المسمكة والعمال الذين يعملون لديه، وان من بين هؤلاء من هو خاضع للضمان بصفة او باخرى.

والمعروف ان ضم العمال المستقلين كما العمال الموسميين الى صندوق الضمان يحتاج الى مرسوم استنادا الى المادة التاسعة من قانون الضمان.

عمال البناء في الشمال

طرابلس - "النهار":

طالبت نقابة عمال البناء في الشمال جميع اصحاب العمل في قطاع البناء بالتزام القوانين وتطبيقها خصوصا مرسوم تصحيح الاجور وغلاء المعيشة بنسبة ٤٠ في المئة. ودعا جميع العمال الى التحرك من اجل الدفاع عن حقوقهم المشروعة والحصول على الزيادة المقررة.

مصرف لبنان وجمعية المصارف يقتربان من القواسم المشتركة

عقد امس اجتماع آخر بين اركان مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان لمتابعة البحث في المسائل العالقة بين الجانبين.

وحضر الاجتماع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائباه الثاني والرابع السيدان مجيد جنبلاط ومكرديش بولدكيان ورئيس جمعية المصارف بالنيابة السيد عادل القصار وعضو مجلس الادارة الدكتور هشام البساط واستمر زهاء ثلاث ساعات. واجرى المجتمعون عرضا شاملا للوضع النقدي ولما يتعين على مصرف لبنان وعلى القطاع المصرفي القيام به في الظروف الراهنة، وكذلك تناولوا بشيء من تفصيل مختلف الادوات النقدية المعتمدة وتأثيراتها الايجابية والسلبية، من سندات الخزينة، الى الفائدة الجزائية، الى معدلات الحسم.

وابدى المسؤولون في مصرف لبنان استعدادا لتليين التدابير المتخذة في اطار صيغة من التعاون الكامل المربوط باهداف عليا تتوخى توفير استقرار نسبي لسعر صرف الليرة، مع الحرص على تحريك النشاط الاقتصادي ومراعاة اوضاع المصارف.

وطرحت جملة افكار من بينها اعفاء المصارف من الاحتياط الالزامي النقدي بمقدار يوازي اكتتابها في سندات الخزينة، الامر الذي يوفر لها ربحا مضمونا ويحد من كلفة ودائعها ويتيح لها سيولة معقولة توظف لاغراض اقتصادية.

ورحب ممثلو المصارف بهذا المنحى، وتقرر استكمال البحث الجمعة.

وصرح السيد القصار على الاثر: "لقد اجتمعنا بهيئة حاكمية مصرف لبنان وبحثنا معها في كل الشؤون المصرفية والنقدية وكان الاجتماع جيدا وساده جو ايجابي وقد قطعنا شوطا كبيرا في المحادثات لازالة العقبات التي تعترض سير العمل المصرفي. وبحثنا في اعادة النظر في التعاميم التي صدرت عن مصرف لبنان واخذنا في الاعتبار الهدف المشترك للمصرف والجمعية وهو تقوية سعر صرف الليرة وتثبيته وتأمين السيولة للدولة لتتمكن من متابعة اعمالها (...) وسنستكمل البحث في اجتماع لاحق يعقد قبل ظهر الجمعة المقبل ونحن نأمل في الوصول الى نتائج ايجابية وحل المشاكل خلال ايام معدودة".

اجتماع للوضع النقدي وانعكاساته تعقده الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي

اعلن امس ان الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام دعيت الى عقد اجتماع طارئ مشترك قبل ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في مجمل التطورات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وفي انعكاسات التدابير النقدية لمصرف لبنان على القطاعات الاقتصادية والانتاجية، وكذلك ارتفاع اسعار الفائدة وتأثير هذا الامر على حركة التسليفات وغلاء المعيشة وتاليا على نشاط القطاعات الاقتصادية.

واوضح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو "ان الاجتماع سيخصص بعرض تدابير مصرف لبنان وتأثيراتها على القطاعات الاقتصادية بعدما تسببت في وقف التسليفات وفي ارتفاع اسعار الفوائد، الامر الذي ادى الى شلل وجمود عام وحال دون امكان عمل هذه القطاعات". وقال: "مع تقديرنا لخطوات مصرف لبنان ومع تأييدنا لكل اجراء يتخذه ويكون من شأنه وضع حد للتقلبات السريعة في اسعار العملات الاجنبية وخفضها، الا ان هذه الخطوات يجب ان لا تقتصر على هذه الناحية فقط بل يجب ان تتعداها الى خطة اقتصادية ومالية شاملة اذ ماذا ينفع ان ينخفض سعر الدولار بينما ترتفع كلفة المعيشة وتتوقف عجلة الاقتصاد الوطني عند الدولار؟ ان قوة الليرة في النتيجة نابعة من قوة الانتاج ومن تأمين الاستقرار وتدفق المداخيل وليس من اي شيء آخر، فاذا توافرت هذه العناصر تعود الليرة الى عافيتها".

واضاف: "اننا نتمنى على مصرف لبنان اعتماد سياسة مدروسة وشاملة تراعي جميع هذه الوقائع وهذا لا يتحقق الا بالتعاون والتنسيق الكامل بين جناحي القطاع المصرفي وهما مصرف لبنان وجمعية المصارف وسائر القطاعات الاقتصادية، اذ ان نظرة الكل يجب ان تكون واحدة الى جميع الامور ولا يجوز ان ينظر المصرف المركزي الى المصارف نظرة عداء او العكس. فمصرف لبنان دوره الحفاظ على استقرار سعر النقد الوطني وللمصارف ايضا دورها في مد القطاعات الاقتصادية بالسيولة وتحريك عجلة الاقتصاد اللبناني. وهنا علينا الا ننسى الدور الايجابي والفعال الذي كان للمصارف على مدى سنوات الحرب كلها، فلولا المصارف لما بقي قطاع اقتصادي في لبنان يعمل الآن بعدما انهكت الحرب كل القطاعات وشلت الحياة فيها".

نفي اضراب الافران اليوم واجتماع حاسم للتسعيرة غداً

استقبل امس المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي وفدا من نقابة اصحاب الافران في بيروت والجبل برئاسة السيد محمود اسماعيل وبحث معه في تسعيرة الرغيف وفي الدراسة التي تعدها اللجنة المكلفة تحديد كلفة الرغيف.

وصرح السيد اللادقي: "عرضنا موضوع الرغيف وتسعيرة كيلو الخبز والدراسة التي تعدها اللجنة المكلفة تحديد كلفة الرغيف. ومن المتوقع ان تنهي اللجنة وضع دراستها غداً الاربعاء (اليوم) بعدما طرأت تطورات جديدة على هذه الدراسة على صعيد انخفاض اسعار الخميرة والسكر. وكنا طلبنا من ممثل وزارة الصناعة في اللجنة المهندس عماد النوام ان يعمل على تأمين اكياس النايلون من المصانع باسعار مخفوضة وهذه المواد هي من المواد الاولية الداخلة في صناعة الرغيف. وسترفع هذه الدراسة الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ليتخذ قراره على اساسها. وسيعقد اجتماع لاحق الخميس المقبل (غدا) لاصحاب الافران لتبليغهم القرار النهائي ومن المتوقع ان يكون هذا الاجتماع حاسما ونهائيا بالنسبة الى موضوع تسعيرة الرغيف".

ونفى السيد اسماعيل من جهة ما اشيع عن قرار لاصحاب الافران بالاضراب اليوم قائلا: "ان النقابة تتجاوب مع القرارات التي تتخذها وزارة الاقتصاد اذا كانت منصفة لاصحاب الافران واننا بالتالي نرفض مبدأ الاضراب والتعامل به لانه يطاول رغيف الناس وقوتهم اليومي".

حصر تلزيم البسة قوى الامن بالصناعة الوطنية

وقع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف كتابا مشتركا الى وزارة الداخلية بالرقم ٩٨/ ص تاريخ ١٤ آذار ١٩٨٦ هذا نصه:

"نظرا الى الضرورة وبسبب تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر،

فاننا نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا ان تحصر تلزيمات الالبسة العائدة الى قوى الامن الداخلي والتي ستجرى خلال سنة ١٩٨٦ بالصناعة الوطنية شرط ان يتوافر فيها عنصر المنافسة المنصوص عليه في قانون المحاسبة العمومية وان تكون الاسعار الدنيا معتدلة، وذلك للاصناف التي يمكن تصنيعها في لبنان، على ان تحدد وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط - المديرية العامة للصناعة هذه الاصناف.

تتولى وزارة الداخلية عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء".

اجتماع تمويني برئاسة قصير

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اجتماعا ضم المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق والمدير العام للتعاونيات بالوكالة عضو هيئة الاغاثة المهندس انطوان شمعون ورئيس مصلحة الاقتصاد في طرابلس السيد محمد السويسي ومستشار الوزير قصير للشؤون الاقتصادية السيد منير برباري، وكذلك حضره النائب طلال المرعبي.

وبحث المجتمعون في البرنامج التمويني في ضوء الطلبات المستجدة من المناطق مع الاتجاه نحو الخبز المنزلي بقصد التوفير. كذلك بحثوا في تنفيذ صفقات القمح التي عقدت بموجب مناقصات عمومية.

وبالنسبة الى طحين الاغاثة الذي اثير موضوعه مع المدير العام للانعاش الاجتماعي، تبين ان الاصول التي حددها القانون لا تسمح بشراء الدقيق من هيئة الاغاثة وترك للهيئة ان تعرض على الوزارة تصوراتها في شأن التعاون مستقبلا.

"الهيئة الشعبية" وسعر الرغيف

نشرت امس "الهيئة الشعبية" دراسة عن سعر الرغيف هي ثمرة اجتماعات عدة مع نقابة صناعة الخبز في لبنان وجولات ميدانية على الافران العاملة في المنطقة الشرقية.

واظهرت هذه الدراسة عن كلفة الكيلغ من الخبز هي ٢٣٥،٥٠ قرشا لبنانيا موزعة كالآتي:

١٧٢،٠٠ ق.ل. مواد اولية

٦٣،٥٠ ق.ل. مصاريف متحركة.

بورصة بيروت

لا تغيير في سعر الدولار

امس ايضا لم يطرأ تغيير على سعر الدولار الاميركي. اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٩،٣٨ و ١٩،٤٤ ليرة لفئة البنكنوط و ١٩،٣٥ و ١٩،٤٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩،٤٠ ليرة.

وقد فتح الدولار بهذا الهامش واستمر عليه وسط سوق شهدت نشاطا نسبيا اضطر مصرف لبنان الى تمويل قسم منه بائعا كمية محدودة من الدولارات تفوق قليلا ما باعه في اليوم السابق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٧٢٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٧٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٧٣٠ ليرة.

في الخارج سجل الدولار صباحا تراجعا اضافيا ومحدودا، لكنه عاد الى التحسن مع تقدم النهار.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٧ ٣/٨ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر. ٧ ١/٢ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١،٤٦،٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٥،٨٠ الاثنين.
- ٢،٢٤،٧٥ مارك الماني في مقابل ٢،٢٤،٧٠.
- ١،٨٨،٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٨،٣٠.
- ٦،٩١،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٩٠،٧٥د.
- ١٧٥،١٥ ين ياباني في مقابل ٦،٩٠،٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٨ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣١،٨٠	١٣٣،٢٥
الدينار العراقي	١٩٥٠	١٩٦٠
الدينار الكويتي	٦٧٦٠	٦٧٨٠
الدينار الاردني	٥٤٨٥	٥٥٠٠
الدينار البحراني	٥١١٠	٥١٢٥
الدينار الليبي	١٩٠٠	١٩٢٠
درهم الامارات العربية	٥٢٦،٥٠	٥٢٧،٨٠
الريال السعودي	٥٢٧،٥٠	٥٢٨،٥٠
الريال القطري	٥٣٠،٨٠	٥٣١،٧٠
الريال العماني	٤٩٧٥	٤٩٩٠
الجنيه المصري	١٠٨٥	١١٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٨٣٠	٢٨٥٠
المارك الالماني	٨٥٥	٨٦٠
الفلوران الهولندي	٧٥٥	٧٦٢
الدراخما اليونانية	١٠،٥٠	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٧٩	٢٨١
الفرنك السويسري	١٠٢٥	١٠٣٣
الفرنك البلجيكي	٤٢،٣٠	٤٣،٠٠
الكورون الدانماركي	٢٢٨	٢٣٥
الكورون الاسوجي	٢٦٣،٥٠	٢٦٨،٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٣،١٠	١٣،٧٠
الليرة التركية	٢،٩٠	٣،١٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف ليرة ايطالي	١٢٥٥	١٢٨٠
الالف فرنك افريقي	٥٥١٥	٥٥٤٥
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٥	١٩٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٣٨	١٩٤٤
الدولار الاوسترالي	١٢٣٥	١٢٥٠
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٥٠	١٦٥٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٤٧٥
البيزوس المكسيكي	٨٠٥٠	٨٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٦٨٠٠	٢١٧٢٠٠
اونصة الذهب	٣٥٠ د	٣٥١ د
كيلو الفضة	٣٦٢٠	٣٧٣٠
اونصة الفضة	٥،٧٧ د	٥،٧٨ د

مطالبا بانهاء "حرب الاهل والاخوة"

الاتحاد العمالي لصون الحريات ولتحقيق كل مطالب مذكرته

انعقد امس في مبنى مدرسة الفرنسيسكان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة، فعرض للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وخلص الى اصدار بيان ضمنه عددا من المواقف.

وفي بيانه:

"اولا: في الوضع الامني المتردي في الحرب.

يطالب الاتحاد العام الدولة والمتحاربين بوضع حد نهائي وفي اقصى سرعة للحرب المدمرة المستمرة منذ احدى عشرة سنة والتي دمرت بيوت ابناء الطبقة العاملة بقذائفها فشردوا وتهجروا ودمرت او عطلت مؤسساتهم الصناعية والسياحية ورمتهم في الشوارع من دون عمل مقهورين وطاردتهم السيارات المفخخة وكذلك القناصون فقتلوا من قتلوا منهم ومن اطفالهم ومن عيالهم. هذه صورة عن انعكاسات الحرب المدمرة على الطبقة العاملة فلا امن ولا رغيف. فلماذا هذه الحرب؟ لماذا الاستمرار فيها ايها المتحاربون: اوقفوها، اوقفوا مصائبها وهي اصلا مغايرة لاصالتنا اللبنانية. في يدكم البندقية والمدفع، اتحدوا ووجهوا هذا السلاح الى العدو الاسرائيلي المحتل حيث يهون البذل والعطاء وتسجل البطولات زودا عن الشعب والارض والمقدسات. وهنا للحرب اهداف ولا اشرف ولا اعظم، اما حرب الاهل والاخوة فهي حرب ضياع للشعب وخراب للوطن. اوقفوها ايها المتحاربون بوفاق مخلص بناء على قاعدة صلبة من العدالة والمساواة. انقذوا شعبكم قبل فوات الاوان استدراكا واستباقا لثورة اجتماعية تنفجر دفاعا عن الامن والخبز والحرية والكرامات.

ثانيا - في تأمين الحريات.

يطالب الاتحاد العام الدولة وجميع الافرقاء الفاعلين سياسيا على ارض لبنان بتأمين الحريات العامة، حرية القول والكتابة والمعتقد، وهي مقدسات لا يمكن اللبناني ان يقبل بمسها او بالحد منها. فهي متنفسه يضحي من اجلها بالغالي والنفيس ولا يقبل بغيرها بديلا. ويشدد في شكل خاص على حرية التحرك واستقلالية القرار في كل ما يتعلق بالعمل النقابي العمالي وعلى مختلف المستويات. فأي تدخل في الشؤون العمالية من اي فريق لا يملك صفة التمثيل النقابي الشرعي الدستوري يخلق النزاعات والخلافات داخل المجموعات العمالية ويعرض قضاياها للخسارة والضياع. فالاتحاد العمالي العام يرفض في المطلق تعطيل دوره والتفريط في حقوق العمال ومكتسباتهم ويعتبر حريته في التحرك الاساس في الحفاظ على هذه المقومات.

ثالثا - في القضايا المطلبية.

أ - يعتبر الاتحاد ان مرسوم تصحيح الاجور جاء مجحفا وغير متوافق مع المؤشر العلمي للغلاء الذي صدر عن الاتحاد العمالي العام وسينتهز اول ظرف ملائم لتصويب هذا الغبن. ويطالب بالحاح بشمول المرسوم عمال القطاع الفندقي والسياحي تمشيا مع عدالة تعميمه على جميع القطاعات وله من وعد الرئيس الدكتور الحص الامل الكبير في تصحيح هذا الاجراء. وفي المناسبة يحذر الاتحاد اصحاب الاعمال من الاقدام على صرف عمالهم او انتقاص اجورهم اليومية بحجة عدم توافر الامكانات.

ب - المطالب موضوع مذكرة الاتحاد: على رغم الاوضاع الامنية التي منعت في كثير من الايام التحرك والانتقال من مكان الى آخر انطلق اعضاء الاتحاد لمعالجة هذه المطالب مع فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومع دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي ومع معالي وزير المال الرئيس شمعون ومع معالي وزير العمل الرئيس الدكتور سليم الحص وفي هذه الاجتماعات واللقاءات توضحت اكثرية المطالب ونالت تجاوبا واقتناعا من المسؤولين المعنيين وهي حددت على الشكل الآتي:

- زيادة التعويضات العائلية بنسبة غلاء المعيشة.
- تعديلات قانون الضمان الاجتماعي.
- تعديلات قانون الضرائب على الاجور.
- قروض للسكن.
- قروض للمركز التعاوني.
- قروض للانتاج الصناعي والزراعي والسياحي.
- قروض للنقل المشترك.
- قروض لاستيراد الدواء.

والاتحاد العام يتابع معالجة هذه المطالب بالسرعة المطلوبة على امل ان يساعد الوضع الامني على ذلك وصولا الى تحقيقها في اقرب وقت وله كل الثقة بعدما لمس من المسؤولين المعنيين كافة التفهم والتجاوب لتأمين هذه المطالب المحقة العادلة. انما هناك مطلب واحد ظل يراوح مكانه، مطلب الاقساط المدرسية ووضع قانون في هذا الشأن يمنع اصحاب المدارس والجامعات الخاصة من زيادة الاقساط من دون موافقة وزارة التربية. فالحاصل على الارض ان ادارات الجامعات والمدارس الخاصة مستمرة في فرض ارتفاعات في الاقساط على ذوي الطلاب في صورة كيفية انطلاقا من مصالحها والارباح الفاحشة التي تجنيها من هذه الاساليب البعيدة كل البعد عن الاعمال الانسانية وقد عجز اهالي الطلاب في اكثريتهم عن تأمين العلم لاولادهم. وامام هذا التصرف المضر المتعنت والذي احتج الاتحاد مرارا وعلى مدى سنوات عليه من دون اي فائدة، قرر الاتحاد العمالي العام اعلان مبدأ الاضراب العام لهذا الموضوع المهم بالذات وتنفيذه في حال الوصول مع وزارة التربية الى حائط مسدود.

ج - تأييد القرار المتخذ في اللجنة الاقتصادية المشتركة حول تسعير ربطة الخبز زنة ١٠٠٠ غرام بـ٣ ل.ل.

د - اعادة النظر في اقرب فرصة ممكنة في تسعير المحروقات بحد لا يتعدى سعر الكلفة.

هـ - وضع حد للتهريب باشراف سلطات الدولة على كل المرافئ اللبنانية".

التحرك الداخلي جمّد في انتظار مبادرات خارجية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ودمشق التي لم تعد مستعدة لها منذ النكسة التي منيت بها العلاقات الثنائية بعد قمة الرئيسين امين الجميل والاسد. وحتى لو تمت مثل هذه الاتصالات، فانها لن تؤدي الى نتيجة. من هنا تبدو المعطيات مثبطة للهمم وتدعو الى الياس.

واعرب المصدر عن اعتقاده ان الدعوة الى التعايش مع الازمة في وجهها الداخلي، لا يمكن ان يتم بمعزل عن اصلاح شؤون الحكم بدءا بمواجهة مشكلة تعطيل عمل مجلس الوزراء، السلطة العليا في البلاد التي تستطيع بت شؤون المواطنين. ولكن دون معالجة هذه المشكلة عقبات اولها واكبرها موقف المعارضة من رئيس الجمهورية، وهو في الوقت ذاته موقف دمشق الذي لا يمكن تجاوزه لانه بمثابة خط احمر. واضاف ان ملامح حل تكمن في اختصار ولاية رئيس الجمهورية في مقابل تنازلات ما من الطرف الآخر. الا ان ذلك يحتاج الى غطاء من الكرسي الرسولي الذي يستطيع ايجاد تفهم مسيحي له، فيسهل عمل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بصفته رئيسا للسلطة الاشتراعية التي في امكانها اضفاء الشرعية على مثل هذا الحل. وهذا يعني الحفاظ على مقومات الرئاسة الاولى بعيدا عن الشخص الذي يتقلدها.

ابعاد خارجية

ويقول مصدر قريب من المعارضة ان الغموض الذي يلف الوضع اللبناني يطرح اكثر من تساؤل حول المستقبل، لان القضايا المحلية والاقليمية متشابكة بحيث لم يعد في الامكان معرفة من مع من.

وعزا هذا الوضع الى ان الافرقاء اللبنانيين يترقبون جبهات عدة، منها الموقف السياسي الفرنسي الذي سيتبلور في ضوء الانتخابات الفرنسية الاخيرة التي ادت الى تركيبة سياسية يمينية - اشتراكية، وكذلك الموقف الاميركي من موضوع الجنوب في ضوء اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية، فضلا عن الترجمة العملية للموقف السوري من مجمل التطورات في المنطقة وبخاصة في لبنان في ضوء زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان ودمشق، وكذلك الوضع السياسي الذي يمكن ان تفرضه قضية الرهائن الفرنسية في لبنان.

واعتبر ان الحكم اللبناني "انتعش" بفوز اليمين الفرنسي في الانتخابات الفرنسية انطلاقا من اعتقاده ان هذا الفوز يعطيه قوة دولية تدعم موقفه. الا ان هذا الرهان قد يكون في غير محله، لان اليمين الفرنسي فاز باكثرية هزيلة، في حين ان هناك اتفاقا بين الاشتراكيين واليمينيين الفرنسيين على ان يدير رئيس الجمهورية السياسة الخارجية. والرئيس فرنسوا ميتران موقفه معروف من الوضع في لبنان.

وفي قضية الفرنسيين المخطوفين في لبنان، اشار المصدر الى ان هناك كلاما تتناوله الاوساط السياسية اللبنانية مفاده ان هذه القضية تعدت ان تكون لها خلفية ايرانية، وليس مستبعدا ان يكون هناك خط خارجي فيها يهدف الى تنفير الفرنسيين ودفعهم الى الغاء مشاركتهم في القوة الدولية العاملة في الجنوب. وفي اعتقاده ان قتل الضابط الفرنسي برصاص قنص امام قصر الصنوبر ليس مجرد حادث عابر، وانما قد تكون له خلفية معينة لمح اليها رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس اذ اعتبر ان الغاية من هذا الحادث ومن قضية الرهائن الفرنسية دفع الفرنسيين الى مغادرة لبنان. وفي رأي المصدر ان الخروج من الحال القائمة في لبنان لا يمكن ان يتم الا باسقاط نظرية الخطوط الحمر وفتح مفاوضات جديدة، على ان يكون المدخل الى ذلك الاتفاق الثلاثي وجوهره الداعي الى انهاء حال الحرب، علما ان هذا الاتفاق ليس منزلا. اما بقاء الوضع على حاله من خلال تمترس كل فريق في مواقفه، فقد يؤدي اذا ما استمر الى "طغيان لغة الحسم".

جنبلاط والمواجهة

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الجزائر، ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي انهى امس زيارة للعاصمة الجزائرية استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس الشاذلي بن جديد، وغادرها مساء، لم يستبعد في مؤتمر صحافي عقده "تدخلا فرنسيا عسكريا لتحرير الرهائن المحتجزة في لبنان". وكرر تحذيره من الاقدام على مثل هذا العمل، معربا عن امله في ان تعيد الحكومة الفرنسية الجديدة المنبثقة من انتخابات يوم الاحد الماضي، النظر في سياستها الشرق الاوسطية التي "تمحورت حتى الآن على الكتائب وتوجهت كليا نحو اسرائيل، متناسية الفلسطينيين والعرب".

وانتقد جنبلاط ايضا سياسة الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان، قائلا انها "عرقلت دور سوريا الوطني في لبنان". وكرر انه من الصعب التوصل الى حل سياسي في لبنان "ما دام حزب الكتائب وفريق من الحكم اللبناني يتعاونان مع اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية". وفي اعتقاده ان لبنان يسير نحو "مواجهة سياسية وعسكرية جديدة". ووصف الزعيم الاشتراكي العلاقات بين جبهة التحرير الجزائرية والحزب التقدمي الاشتراكي بانها "جيدة".

الحياة النيابية

على صعيد النشاط الداخلي اعادت الهيئة العمومية لمجلس النواب امس انتخاب اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها في جلسة دامت نصف ساعة ورأسها رئيس المجلس السيد حسين الحسيني في حضور ٤٥ نائبا. ورافقت الجلسة اجراءات امنية اعادت الحياة نسبيا الى معبر المتحف - البربير الذي كان شهد في الفترة الماضية توترا امنيا وممارسات كثيرا ما اغلقته. وهذه الاجراءات مكنت "قصر منصور" من الاستجابة لاستحقاق دستوري سنوي في مستهل العقد العادي الاول للمجلس.

ولم يطرأ على جاري العادة اي تبديل على اللوائح، وبدا الانتخاب كأنه تجديد روتيني، فاعضاء هذه اللجان هم هم، والرؤساء والمقررون اعيد انتخابهم، ولكن وفق النظام الداخلي القديم للمجلس.

والى التجديد للجان الدائمة الثلاث عشرة، صادق المجلس على اقتراح قانون معجل مكرر قدمه خمسة نواب ويقضي بمنح سلفة مالية لادارة حصر التبغ والتنباك مقدارها ١٠٠ مليون ليرة تمكن هذه الادارة من شراء محصول التبغ والتنباك في الجنوب لموسم ١٩٨٥ (راجع ص ٣).

امن الغربية

وعلى صعيد معالجة الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت، افاد عضو "هيئة العمل الوطني" لمنطقة بيروت السيد هيثم جمعة ان "القوة الضاربة الوطنية المشتركة" باشرت التمركز في النقاط المحددة لها ابتداء من ليل امس، وهذه النقاط تتوزع على مناطق: الفنادق، كراكاس، الروشة، المدينة الرياضية، قصقص.

واوضح ان هذه القوة زيد عدد عناصرها ولم توسع صلاحياتها، وسيصبح هذا العدد ٥٠٠ عنصر، وان التأخير في مباشرة تمركزها سببه تقني ليس الا. واكد ان دورها سيكون مساندة "القوة الخاصة" من الجيش وقوى الامن الداخلي، وهي تأتمر باوامر غرفة العمليات التابعة لهذه القوى.

وذكر ان "هيئة العمل الوطني" ستجتمع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لتقويم انتشار "القوة الضاربة" ودرس حاجاتها ومتطلباتها الفنية والتقنية بعد ان تطلع من هيئة اركانها وقيادتها العسكرية، على تقرير مفصل بهذه المتطلبات التي تتعلق في معظمها بالابنية التي تشغلها القوة، علما ان مراكز "القوة الضاربة" قريبة من المناطق التي يخشى حصول اي توتر فيها للحؤول دون حصوله، ولن تكون لها اي حواجز او انتشار في الطرق.

وبالنسبة الى معالجة سعر الرغيف، قال جمعة ان الهيئة ستسير اليوم دوريات على الافران بالتعاون مع مصلحة حماية المستهلك للتأكد من بيع الرغيف بالسعر الذي حدد وهو ٣ ليرات لبنانية الكيلوغرام.

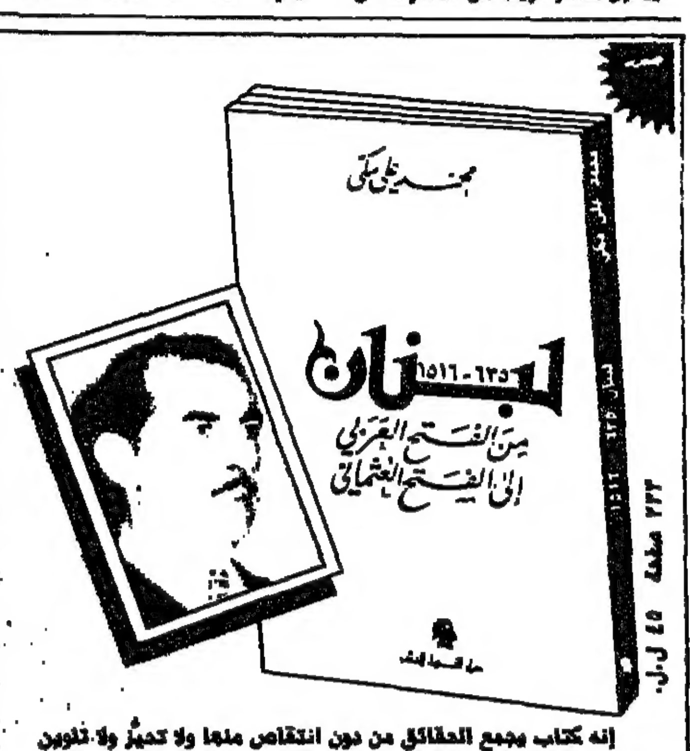
جولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستشهد بداية صياغة شروط التحكيم، يعتقد المراقبون ان المفاوضات ستقتضي جولات عدة وان بعض المسائل المعقدة قد يتعذر بتها على مستوى الوفود المفاوضة لانها تحتاج الى قرار سياسي.

وغادر اسرائيل امس الى القاهرة الوفد الاسرائيلي وهو يضم الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء وديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية وعددا من الموظفين والمستشارين.

(وصف، رويتر)



بريطانيا تركز على دور ديكويار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للاصابات كبير، لكن حجم الاضرار غير معروف.

ويذكر ان طاقة المصفاة التي بدأ تشغيلها عام ١٩٨٠ هي ٣٠٠ الف برميل يوميا.

وهددت ايران بالرد على الغارة العراقية. وجاء في بيان صدر عن مركز الاعلام الحربي: "ان هذه الاعمال غير الانسانية لن تمر من دون رد، واذا تكررت ستقصف القوات الايرانية اهدافا صناعية واقتصادية في العراق".

واعلنت ايران تدمير ميناء ام قصر وهو القاعدة البحرية العراقية الوحيدة في منطقة الخليج. واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان "خسائر فادحة لا تعوض" لحقت بالقاعدة.

ونفى ناطق عسكري عراقي حصول اي هجوم على ام قصر ودعا الصحافيين الاجانب الى زيارة القاعدة "للوقوف على حقيقة الاكاذيب التي يروجها الايرانيون والتي يقصدون بها التستر على خسائرهم ولاسيما الضربات الجوية العراقية". واكد في المقابل "اغراق قطعة بحرية ايرانية متوسطة الحجم" قبالة حقل نوروز النفطي.

وبثت اذاعة طهران ان معارضين عراقيين سيرسلون ابتداء من الجمعة المقبل الى مواقع في الاراضي العراقية التي احتلتها ايران اخيرا.

استعدادات بريطانية

● في دبي صرح السيد تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان الوساطة التي يقوم بها السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة تقدم افضل امل في انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

واكد رنتون في مؤتمر صحافي عقده في ختام جولته في منطقة الخليج والتي زار خلالها ثلاث دول، استعداد بريطانيا للبحث في اي طلب كويتي للمساعدات العسكرية "بسرعة وعلى نحو يتسم بالتعاطف" اذا اتسع نطاق الحرب الى الكويت. واضاف ان الهدف الرئيسي لبريطانيا هو ان يجلس العراق وايران الى طاولة المفاوضات "ويفضل ان يتم ذلك في اشراف الامين العام للامم المتحدة لاننا نعتقد ان اكبر الامل يعتمد عليه".

ورفض الافصاح عن نوع المساعدة التي قد تكون بريطانيا مستعدة لتقديمها الى الكويت التي باتت حدودها قريبة من خطوط جبهة هجوم شنته ايران في ٩ شباط الماضي. وقال: "ان دول مجلس التعاون الخليجي تنتظر لترى ما قد تسعى اليه الكويت من مساعدة اذا احتاجت الى اي مساعدة. وان موقفنا وموقف دول صديقة اخرى يجب ان يكون مماثلا الى حد كبير".

● في الامم المتحدة اعلن العراق انه لن يدخر وسعا في حربه مع ايران "لمواصلة دفاعه باستخدام كل الامكانات والسبل المتاحة" التي تمكنه من ردع العدوان.

وقال السيد عصمت كتاني مندوب العراق لدى الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة انه يعلق بذلك على بعض المسائل المتعلقة بالحرب عموما ولاسيما منها "المسألة التي تناولها" تقرير اخير للامم المتحدة خلص الى ان العراق استخدم اسلحة كيميائية ضد قوات ايرانية في مناسبات عدة.

واشار كتاني الى هذا التقرير مستخدما رقم الوثيقة من غير ان يذكر النتائج التي تضمنها او حتى موضوع الاسلحة الكيميائية.

وكان الموضوع الرئيسي في رسالته ان ايران تتعامل مع القانون الدولي انتقائيا اذ تطبقه على جوانب معينة في حرب الخليج في حين ترفض صلاحيات مجلس الامن. واعتبر "ان هذا الموقف الايراني يرمي الى اعطاء المبررات العملية على المستوى الديبلوماسي الدولي لتظل المنظمة الدولية مشغولة بالتعامل مع بعض جوانب الحرب حتى يتسلى للنظام الايراني الاستمرار في سياسته المعلنة بمواصلة الحرب في سبيل توسيع اراضيه على حساب العراق ودول منطقة الخليج العربي (...) اود ان اؤكد مجددا ان شعبنا الذي يذود عن سيادة بلاده وسلامة اراضيها وعزتها وكرامتها وشرفها بكل شجاعة واقتدار والذي بذل تضحيات هائلة من الرجال والعتاد في سبيل هذا الهدف النبيل لن يألو جهدا في مواصلة دفاعه مستخدما كل الامكانات والسبل المتاحة التي ستمكنه من ردع العدوان والطغيان".

ورأى ان الاسلوب الصحيح الوحيد امام المجلس هو "وضع النظام الايراني على نحو حاسم امام التزاماته بموجب ميثاق (الامم المتحدة)" وان يتخذ الاجراءات المناسبة اذا احجمت ايران عن ذلك. (اب، و ص ف، رويتر)

امير الكويت استقبل الدالي

صرح امس الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية "ان موقف الكويت المسؤول من الاحداث الاخيرة في عدن يدل على الاهتمام العميق بالحفاظ على الروابط الوثيقة بين الدولتين الشقيقتين".

وقد نقل الدالي رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس واجتمع في وقت لاحق مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية.

وكان ديبلوماسيون اعتبروا ان العلاقات بين عدن ودول الخليج العربية مهمة بالنسبة الى سعي موسكو الى تعزيز صورتها في المنطقة اذ لم تكن لها حتى العام الماضي علاقات ديبلوماسية مع اي من دول المنطقة باستثناء الكويت. وقد حدا التقارب الذي تم عام ١٩٨٣ بين اليمن الجنوبية وسلطنة عمان بوساطة كويتية السلطنة على اتخاذ قرار قبل خمسة اشهر باقامة علاقات ديبلوماسية مع الكرملين. وبعد ذلك بقليل وافقت دولة الامارات على تبادل السفراء مع موسكو. (رويتر)

إنفجار القطار له علاقة بالقضية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"المشكلة الاساسية هي الوجود الفرنسي في لبنان الذي بات في اي حال معدوما منذ ١٩٨٤". وتساءلت: "ماذا فعل الفرنسيون في لبنان باستثناء قصف حمار في بعلبك بواسطة طائرات سوبر ايتندار".

وبعدما اشارت الى انها لن تجري اتصالات مع الحكومة الفرنسية، اعلنت انها تميل الى التحدث الى السفير المتجول هنري سرفان الذي ارسل الى دمشق او الى السيد عمران ادهم الذي قدم نفسه بانه مبعوث الرئيس فرنسوا ميتران الى الرئيس حافظ الاسد. و"ان السيد ادهم هو (الوسيط) المثالي اذ انه مبعوث من فرنسا كما انه سوري ولديه اتصالاته في الاوساط الرسمية السورية. اننا نعرف من اين جاء على عكس الدكتور رعد، والاكيد ان في استطاعته ان يلعب دورا".

وعن مطالب الخاطفين قالت انه، اضافة الى اطلاق الخمسة الذين حاولوا اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار، "هناك مطالب سياسية، مسائل اسلحة واموال".

من جهة اخرى تلقت "وكالة الصحافة الفرنسية" رسالة اعلنت فيها "لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع اول من امس في القطار السريع بين ليون وباريس والذي ادى الى اصابة عشرة اشخاص بجروح. وطالبت اللجنة باطلاق انيس نقاش قائد المجموعة التي حاولت اغتيال بختيار و"عبد القادر السعدي" من "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" واسمه الحقيقي جورج ابرهيم عبد الله وواروجان غربدجيان وهو شاب ارمني له علاقة بالانفجار الذي وقع في مطار اورلي عام ١٩٨٣. (وصف، يب)

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال الناطق: "ان امن لبنان واسرائيل لن يصير مسألة نفقات اضافية. ان نروج ستدفع فاتورة المشاركة في القوة الدولية حتى لو خفضت الولايات المتحدة مساهمتها في صندوق تمويل القوة".

واعرب عن اعتقاده ان بلدانا صغيرة مثل غانا وفيدجي ونيبال قد تجد صعوبة في ابقاء وحداتها في جنوب لبنان بعد تشرين الاول المقبل اذا خفضت الولايات المتحدة مساهمتها و"عندئذ يمكن ان تتحول القوة الدولية في جنوب لبنان وحدة مراقبين صغيرة".

عرفات التقى الرئيس اليوغوسلافي

بلغراد - رويتر - افادت وكالة "تانيوغ" الرسمية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وصل امس الى دوبروفنيك في زيارة رسمية قصيرة ليوغوسلافيا وكان في استقباله عند وصوله الى المطار الرئيس اليوغوسلافي رادوفان فلايكوفيتش ووزير الخارجية السيد رايف ديزداريفيتش. وتوجه عرفات والمسؤولون اليوغوسلاف مباشرة الى منتجع كوباري لاجراء محادثات يتوقع ان تشمل الوضع في الشرق الاوسط بعد انهيار مبادرة السلام الاردنية - الفلسطينية المشتركة.

مساعدات غذائية لمصر من الكويت بـ ٣٠ مليون دولار

في خطوة تشير الى تقارب بين مصر والكويت على رغم العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بينهما، افادت امس مصادر مسؤولة في القاهرة ان مصر تلقت الشحنة الاولى من مساعدة كويتية من المنتجات الغذائية قيمتها ٣٠ مليون دولار خصت بها الكويت مصر بعد اعمال الشغب التي قام بها مجندو قوات الامن المركزي الشهر الماضي. وتوقعت وصول شحنات اخرى في الايام المقبلة.

وتستورد مصر ٥٠ في المئة من حاجاتها الغذائية. ووجه الرئيس حسني مبارك الشكر الى الحكومة الكويتية في وقت سابق من هذا الشهر على "لفتتها الكريمة".

(رويتر، ا ش ا)

مجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فالعلاقة مباشرة بين محاولة اسرائيل تغيير معادلة الصمود التي اوجدتها سوريا في ساحة الصراع والتي تتمثل في تشكيل قوس نضالي يمتد من الجنوب اللبناني والجولان الى الوطن المحتل ويحاصر نظام الكمب في مصر التي بدأت تحطم زنار الحديد الذي يطوقها.

تقول العلاقة مباشرة بين محاولة اسرائيل كسر المعادلة التي اوجدتها سوريا والمحاولات التخريبية التي يخطط لها وينفذها النظام العراقي الفاشي الذي لم يكتف بحجب قدرات العراق عن المساهمة في معركة المواجهة مع العدو الاسرائيلي بل انه يصر عبر حربه الدموية على تدمير قدرات الشعبين العراقي والايراني خدمة للمخططات الاميركية والصهيونية في اضعاف القوة العربية وتفتيتها وفي معاقبة الثورة الايرانية التي اطاحت نظام الشاه الذي كان يلعب دور الدركي الاميركي في الخليج.

فلا شيء يخدم العدو الاسرائيلي اكثر من تهيئة الظروف الملائمة له لاستفراد الدول العربية واحدة واحدة، ولا شيء يخدم العدو اكثر من ابدال الصراع معه بصراعات هامشية تقوض اي توجه جاد لبلورة وضع عربي موحد قادر على جبه المخططات الاسرائيلية ولجم السياسة التوسعية(...)".

(سانا، و ص ف)

إعلانات رسمية

اعلان اجراء مناقصة عمومية

تعلن المديرية العامة للجمارك انها ستجري في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٥ نيسان ١٩٨٦ مناقصة عمومية بالظرف المختوم لتلزيم تقديم البسة صيفية وشتوية لرجال الضابطة الجمركية، وذلك في مكاتب المديرية العامة للجمارك، يمكن الاطلاع على دفتر شروط التلزيم الخاص بالموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية العامة للجمارك طوال اوقات الدوام الرسمي. يجب أن تصل العروض الى مصلحة الديوان في المجلس الاعلى للجمارك (شعبة التجهيزات) شارع فردان سنتر عساف قبل الساعة الثالثة عشرة من اليوم الذي يسبق موعد المناقصة سواء ارسلت بالبريد المضمون او سلمت باليد. كل عرض يصل بعد الموعد المحدد يهمل حتماً. التكليف ٣٦٤

المدير العام للجمارك

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سمير بطرس يونس سند تمليك بدلا من ضائع للعقار الرقم ٣٣٨٣ القسم ٨ بعبدا. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان - الغرفة الثانية.

في تاريخ ١٩٨٦/٣/٦ اصدرت هذه المحكمة قرارا بالرقم ٩٣ قضى باعلان الحجر على المدعى عليها ماري منصور سلامة للعته وتعيين السيد انطوان يوسف حبيلي وصيا عليها.

فيليب غانم

اعلان

قررت محكمة صيدا الشرعية السنية تعيين الساعة العاشرة يوم السبت الخامس من نيسان ١٩٨٦ موعدا لبيع اسهم القاصرين هلا وجمانة وحسن اولاد عبد ابو نقن من مرجعيون في العقارين ٣١٩١ و٣١٩٣ مرجعيون فمن له رغبة في الشراء عليه ان يطلع على الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي.

المساعد القضائي
عبد الكريم المجذوب

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهم ورثة عبد سابا المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨٦/١٠٨٣ المقامة من جورج ابرهيم عبدايم يطلب بموجبها اعطاء الحكم بقسمة العقار الرقم ٣٥ منطقة معلقة بناء اذا كان قابلا للقسمة وفي حال تعذر قسمته طرحه للبيع في المزاد العلني وعلى المستدعى ضدهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغكم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع
انطوان عمران

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ صور.

المنفذ - احمد محمد علي عبد الرضا

المنفذ عليهم - ثريا حبيب حكيمة ورفاقها

في تاريخ ١٩٨٦/٣/١١ قرر حضرة رئيس دائرة التنفيذ ابلاغ كل من المنفذ عليهم ثريا حبيب حكيمة ومحمد صالح عبد اللطيف عزيمه وعلي وحسن يوسف وهيام وبسمه ونوال اولاد محمد عزيمة المجهولي محل الاقامة وجوب الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الانذار المتضمن الزامهم تنفيذ مضمون الحكم الصادر عن محكمة بداية الجنوب الهيئة الثانية الرقم ٦٩/١٤٧٠ تاريخ ١٩٨٥/١٢/١١ بمادة قسمة العقار الرقم ٣١١٩ قانا بحسب تقرير الخبير، وعليهم اتخاذ محل لاقامتهم ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة قانونيا.

رئيس القلم
محمود خليفة

حنين أو بقع السمن

في كتابه الاحدث، في منشورات سوي – باريس، "مصير فنجان قهوة بدون مسكة" يقدم هاينريش بول بعد موته، صورة منفلشة ذات طابع تاريخي متدرج لخصوصيته الكتابية الحاملة نكهة تهكم ساخرة ببرودة ومؤلمة ومرة في آن. كتابه من الدقة بحيث في الامكان ان نكتشف ومن الاقصوصة الاولى الحاملة عنوان "سيرك مستغرب"، موقفه من العالم ونمطه منذ الخمسينات من هذا القرن. على ان في الاقاصيص نوعا من الوهج الخامد قياسا على وهج ناري اتسمت به اقاصيصه التي سبقت له وهي كثيرة. وربما هذه الاقاصيص من التي فضل بول عدم نشرها، والا ما الذي يفسر بقاءها في ادراجه وهي بين ١٩٥٠ و ١٩٨٠؟

غير ان افضل تحية ممكنة الى الكاتب الالماني الكبير، وضع هذه المجموعة من ١٨ اقصوصة غير منشورة، بين ايدي القراء ومن باريس.

هذا النمط القصصي يعود اليه نجاحه الاول امام الجمهور: ونيله جائزة مجموعة "٤٧" على كتابه "النعاج الجربة" في ١٩٥١. والى هذا النوع ركن خلال عمله الادبي الطويل. وست وثلاثون سنة تفصلنا عن الاقصوصة الاولى التي تروي بتهكم وحنان فترة المراهقة تحت الحكم النازي، الحرب والاسر، الحزن وما بعد الحرب. الى الاقصوصة الاخيرة (وهي هنا المترجمة) برودة ووحشية عن التطور الاجتماعي بين هذين النقيضين. وبول، في امتلاكه الكامل لوسائل التعبير وتقنيات الكتابة، وبسخريته اللاذعة وايجازه المثالي، يضفي على انتقاداته ومواقفه من القوة ما لا تتيحه الخطب الطويلة. واذا كان يصرف استانه غيظا في بعض الاحيان، فلأن الواقع ليس اقل اغضابا.

ولد في كولونيا ٢١ كانون الاول ١٩١٧ من عائلة بورجوازية، رسخت فيه شعور الحقد على النازية. ورغم تمرده على الخدمة العسكرية، فانه ربيع ١٩٣٩ استدعي "لفترة قصيرة" انتهت ١٩٤٥. وعند عودته الى مسقطه كانت اولى اقاصيصه. وانضم الى جماعة "٤٧" وتوطد كزعيم لمجموعة الكتاب الالمان لجيل ما بعد الحرب. وله مجموعات تجريبية، مئات من الاقاصيص وحوالي عشر روايات، الى كثير من التنويهات والجوائز على راسها نوبل للاداب ١٩٧٢. ومات في ١٦ تموز ١٩٨٥.

عقل العويط

• • •

نهبت، مع ذلك، الى الفندق عشية زواج اريكا لاتحدث مرة اخرى مع ولتر ايضا. اعرفه منذ امد طويل كما كنت اعرف اريكا خطيبته. الم اعش اربعا واياها في مايانس فترة دروسي المسائية في الليسيه وعملي في الورشة؟

ولتر ايضا كان وقتئذ في ورشة ويختلف الى دروس المساء. لم يكن اي شيء محبب، والتفكير دون الشعور بالحنين. وكبرياء الاساتذة – الذين انتقاداتهم الخسيسة كانت الى طريقة لفظنا اكثر مما الى النتائج – من التكتم بحيث كنا نحسها اشد ايلاما من قعقعة الاصوات الضاجة. ومن الواضح ان الفكرة التي يمكننا ان نرفعها الى مستوى هذه "الوضعيات الجامعية"، ونحن نتكلم بلغتنا الدارجة – كانت لا تطاق للكثيرين منهم.

عند العودة من العمل – على الغالب في صحبة ولتر – كنا نبدأ بالاستحمام ثم نبدل ثيابنا ونلمع احذيتنا. ومع ذلك، شيء من الكلس يبقى دائما تحت الاظافر واسمنت في الاهداب. ثم ننكب على الرياضيات، للتاريخ واللاتينية، وعندما نتقدم الى الامتحانات يحدث اشبه باعلان قداسة. آثار الكلس في الشعر وبقايا الاسمنت وراء الاذنين واحيانا على الانف تبقى ايضا وقتا آخر خلال الدروس الجامعية وحتى بعد عمليتي التفقد والمعاينة من اريكا. كانت تهمس عندئذ في اذني وهي تومىء برأسها: "انك لن تتخلص اطلاقا من العلة فيك". ما ندمت على تركي الورشة حين خصصت بمنحة واصبحت اخيرا شخصا قام بدروس جامعية ونال شهادة من مدرسة عالية للتجارة ولفظه صحيح، وتصرفات ممتازة ومكانة مرموقة في كوبلانس ومطمح للحصول على اجازة عند ترفيعي الى درجة الدكتوراه.

لم احظ يوما بان اشرح لنفسي هل اريكا هي انفصلت عني او العكس. لم اكن اعرف حتى عن قطيعتنا هل حدثت قبل نيلي الشهادة او بعدها. اتذكر فقط الجمل المرة التي "نصفها تين نصفها عنب" وكانت اريكا تنتقد بها كوني صرت كثير التمنيب معها. حين كنت اتهمها انا بانها ظلت كثيرة الفظاظة، وهي كلمة لا ازال اشعر بالندم حيالها. وفي مرور الايام، فقدت فظاظة اريكا طبيعتها وصارت تباهيا. والاخص عندما كانت تنكب على سرد تفاصيل عن تخصصها وعن مصنع كورسي، او تعتفني عندما اطلب منها ان تساعدني على ازالة اثار الاسمنت وراء اذني، حتى حين امتنعت عن الذهاب الى الورشة. اليوم ايضا، ولم اطأ ورشة منذ ثماني سنوات، (حتى ورشة بيتنا فرنسيسكا وانا) اراني افاجىء نفسي معتنيا باهدابي والحواجب امام المرآة، ما يؤدي الى ايماءات من رأس فرنسيسكا التي لا تعرف مصدر هذا التصرف فتعزوه الى اعتداد مفرط.

كان ولتر غالبا يأتي للطعام معنا في مايانس، عندما كنا ندرس معا. وعلبة المارغرين المفتوحة باستعجال على الطاولة، سلطة البطاطا، المايونيز في علبة الكرتون وبيضتان (ايام البحبوحة) مقليتان على تلك الصفيحة الكهربائية التي كانت بشكل سيء، ثم خوفي المستمر من بقع السمن على الكتب والدفاتر بين المايونيز والمارغرين. كنت لا اميز دوما بين اوفيد واوراس، وننتهي ببقع السمن على الدفاتر. لهذا اكره البقع على الورق المطبوع، حتى على الجرائد.

ففي ما مضى، وانا صغير، كان يتملكني القرف اذ ينبغي علي ان اجلب رنكة طازجة او مدخنة في غلاف من ورق الجريدة. وكان ابي يقول وقتئذ بصوت متهكم ساخر مخاطبا امي: "من اين له هذه التصرفات المهذبة؟ انها ليست مني وايضا "ليست من جهتي بالتأكيد".

كان الوقت تقدم – قرابة العاشرة – حين وصلت الى الفندق وحاولت، وانا اقدر المسافة بين الغرف مفتشا عن غرفة ولتر في رواق الطابق السابع، ان احزر هل هي فردية او بسريرين. لم اكن اشعر حقا انني قادر في الواقع على ملاقاة اريكا، اذ لم يصلني شيء من اخبارها الا مرة واحدة في خلال السبع الاخيرة: بطاقة بريد من دبريلا وفيها الكلمات: زمن طويل، ضجر وبقع من السمن ايضا.

كانت الغرفة لشخص واحد. وحتى قبل ان رأيت ولتر، تبينت طقمه الاسود على تعليقة خارج الخزانة، الحذاء الاسود تحت وربطة عنق رمادية على القضيب. ثم وقع نظري، من باب غرفة الحمام المفتوح، على سيكارة مبللة تسبح في حوض الحمام. كان واضحا ان ولتر لم يقدر جيدا حجم مغاطس الحمامات في الفندق، فسكب الكثير من المسحوق الذي يرغي. ولمحت كأسا من الويسكي مع الصودا على الاسكملة البلاستيكية قبل ان تبينت ولتر وهو وراء فقاقيع الرغوة الضخمة.

– ادخل – قال لي – لقد جئت على ما اظن لتخبرني، قال لي ومسح فقاقيع الرغوة عن وجهه وعنقه ونظر الي ضاحكا: لا تنسَ للاخص انا سمحت، التراتب الجامعي: في النهاية انا لقبي دكتور وانت لا. ولا اعرف هل من الممكن ان اطالبك بتعويض عن طريق استخدام السلاح في حال المبارزة، ولا تحاول ان تتخيل نفسك قادرا على ابعادي عنها بخطبك. لكن ثمة امر يجب ان تعلمه جيدا. امر واحد: لم يحدث اي شيء بيننا – انا واريكا – في مايانس. اي شيء. كنت سعيدا لانه لم يضحك حين قال ذلك. اغلقت باب الحمام، جلست الى السرير ونظرت الطقم الاسود: طقمي ايضا كنت علقته بهذه الطريقة في احد فنادق كوبلانس عشية زواجي وربطة عنقي كانت رمادية ايضا.

نظرت ولتر خارجا من الحمام وهو يفرك جسده جيدا بالبرنس ثم ينزع البرنس ويلبس البيجاما ويأخذ بيده ربطة العنق الرمادية ضاحكا:

– حقيقة لم التق بها مجددا الا قبل سنة. ذلك صدفة.

ومكذا سنتزوج الان. اتأتي غدا؟

هززت رأسي وسألت: في الكنيسة ايضا؟

– نعم في الكنيسة ايضا بسبب اهلها الذين يحبون الدموع كثيرا. ودار البلدية وحدها لا تكفي للغدد الدمعية، لا تزال فظة دائما.

– آه. دعك من هنا. قلت له وانا امسك بكأس الويسكي التي قدمها لي.

– اعذرني. قال لي. من المستحسن حقا ان نتجنب مناقشات المحاربين القدامى، التوضيحات، الاعترافات والانذارات.

فكرت في ما كنت قررت ان اقوله: امرأة غير نظيفة فعلا كانت، ولا اي فكرة عن المال عندها، ومرارا وجدت بعض شعرها في المارغرين. ودائما هذه البقع الملعونة من السمن. على الكتب، الجرائد وحتى على الصور. وكان من الصعب سحبها من الفراش صباحا. وبتصورها البروليتاري الساذج للترويقة في الفراش كبذخ اعلى، كان من عواقبه بقايا المربى على الشراشف وبقع القهوة على اللحاف.

نعم. ثم هي كانت كسولة وغير نظيفة ايضا. دائما علي ان اجبرها على الاغتسال. كنت افركها كما نغسل ولدا وكانت تطلق صراخات وتنتفض.

– تخيل – قال لي ولتر – انها لا تريد ان نبني بيتا، انا الذي فتشت دائما عن امرأة لا تريد البناء، والآن وجدتها اخيرا. انها تكره كل ما يتصل بالورش والبناء.

وكنت على وشك ان اقول له: "وانا ايضا". ولكني تمالكت وقلت:

– تحياتي اليها، انتما الاثنان، اعتقد ان الامر نهائي!

– نهائي – قال لي – ولا رجوع. وانا لشيء، فلدموع الاهل. لا نستطيع ان نحرمهم هذا الفرح.

– لكن في امكانهم ان يبكوا بدون هنا.

– انهم يريدون الدموع الحقيقية. الدموع التي تتلاءم مع موسيقى الارغن والهموع الطويلة. يريدون "نعم" عالية، وشهر العسل! اين تظننا ستمضيه؟

– في البندقية.

– بالتمام، مع الفندول والصور الملونة. هيا. اسكب بهدوء دمعة صغيرة وانت تنزل في المصعد.

انهيت الويسكي وشددت على يده ثم سكبت في المصعد اكثر بقليل من دمعة صغيرة. لم امسح عيني وانا اجتاز البوابة الى سيارتي.

كنت قلت لفرنسيسكا زوجتي اني ذاهب لالقاء التحية على صديق قديم. وفي الحقيقة لا اكثر من ذلك.

(● ترجمة: عقل العويط من كتاب "مصير فنجان قهوة بدون مسكة" منشورات سوي، ١٩٨٥).

لابس الضحكة

وانت على الشاطىء مع مرحك والقامة
قطف النهر من نداوة جسدك قبلة
شوق بها البساتين
وانحنت لتغني فلفظت اسمك!

يهزني اسمك
كأنه من لحمك، ومن ضحكتك،
امرت دمي ان يبقى ساهرا عليه
فتحت له طريقا في دقات القلب.
لن اطوي وهجه في نسيان.
اشرب حروفه كسمكة.
امتزج به كالملح في خبز البحر.

لا يفتح الفجر للناس اذا لم تختلجي
في اجنحة عصافيره

يشربك الخمر فيسكر
يتمسح بك الجناح فيطير
وتفاخر الحقول انها ظلك، وصداك،
وعندما تقصدين ان تكوني جميلة
تتمنى ان تلبسك الشمس!

اليوم انت لحن ليولد الغد اغنية
ايامي – وانا معك – استعراض
اعياد، والدقيقة ملكة.
مضمومك لا يساوم، يعض عضا!
يزمجر في اصابعك، لا يسكت.
يختنق الصبر في قبضة ليل، ودخان،
الفظ اسمك
يفر وجهي من العتمة
واقفز الى النهار.

راجي عشقوتي

الكلمة الضائعة

ا	ا	ر	ب	ك	م	د	ت	د	ا
س	م	و	ي	ر	و	ا	س	و	ل
ت	ي	ح	ب	ت	ا	د	ج	ف	ا
غ	س	ي	ح	ش	ق	ع	ي	و	ت
ل	ا	ن	د	م	ف	ي	ل	ل	ف
ا	ل	م	ز	ك	م	ف	د	ا	ا
ل	ش	و	ي	ل	ن	ر	ا	ع	ق
ق	ف	ر	ي	ك	ر	ر	ت	ل	م
ن	و	ل	ع	م	ج	ت	ج	ب	خ
ز	ق	ت	ط	و	ر	ا	ت	و	ط

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قليل – تطورات – كيروز – عناد – حبيب
مواقف – استغلال – نرجو – تجمع – دمشق
تسجيل – الاتفاق – خلاف – الوفود – مرتبط
روحين – مشترك – نفوذ – لاسيما – معدي

الكلمة: شن غارة
السابقة: ارباك

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا تا الف الف

لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم

فا الف زين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: كواكب

اعداد: ربعمد

ياناجيماشي حطّاب وصيّاد سمك يقيم على عتبة الزمان المحض



كيميكو: على المياه اللذة.



"تاتسوو": الانتحار/القربان.

باريس – ... :

"تاتسوو" بطل فيلم الياباني ميتسوو ياناجيماشي الاخير: "هيماتسوري" (او "نيران هيماتسوري" انتاج ١٩٨٤) قد يكون الصورة الحقيقية التي نكتشفها في عمق ما يصلنا من الثقافة اليابانية (ليس فقط الشعر القديم او الرواية: تانيزاكي وكواباتا وميشيما. بل السينما: اوزو وايمامورا وكوراساوا واوشيما). "تاتسوو" يقترب من صورة ميشيما في "اعترافات قناع"، او كما بدا في الفصل الذي كتبته عنه مرغريت يورسنار، ويقترب ايضا من محارب اكيرا كوراساوا في "كاجيموشا" و "ران" ومن الضحية / الجلاد في هواجس ناغيزا اوشيما في "امبراطورية الحواس" او "ميلادا سعيدا يا سيد لورنس". ولكنه بمقدار ما يقترب من هذه الملامح الحادة القسمات، المغرقة في الانطواء والسر يختلف عنها (او يذهب الى البعد الذي غالبا تخفيه المتانة الدراماتيكية في اعمال سابقيه)، ببساطة لان بطل ياناجيماشي نتاج عين (كاميرا) واسلوب (فهم وتقنية) يصفان السلوك وينكفئان عن اي ادعاء تحليلي (للمركب النفسي). وهذا لا يجعل من سينما ياناجيماشي رؤية محايدة تلتزم بالمتعة البصرية وهندسة الاطار والجمالية الصامتة لاكتشاف التناقض بين القديم والحديث (التناغم والتنافر في الطبيعة والسلوك البشري)، بل يجعلها في سياق السينما (الثقافية) اليابانية علامة على امتلاك لادوات وبراعة في تمثلها واستخدامها. اذ الهاجس الذي يعبر عنه "هيما تسوري" ينفذ مباشرة الى العلاقة بين المقدس والدنيوي. الى ذلك التراوح بين التقويس والتدنيس في سلوك "تاتسوو" (الحطاب) الذي يحيا وعائلته في احد المرافىء الصغيرة في منطقة "كومانو" اليابانية، وما زالت تحتفظ حتى الان باعرق المعتقدات القديمة واغربها، ولا تزال تشكل جزءا من حياة المقيمين فيها.

تنطلق فكرة "نيران هيماتسوري" مما يمكن ان نسميه "الحدث العادي"، خبرا في صحيفة يلفت ياناجيماشي الى غرابته: جريمة رهيبة في تلك المنطقة (١٩٨٠). حيث رجل يقتل افراد عائلته السبعة قبل ان ينتحر هو نفسه. ولم يؤد التحقيق الى معرفة اي دافع. فالذي ارتكب هذه "المجزرة" لم يترك طوال حياته في البلدة الصغيرة اي انطباع لحياة غير عادية او ازمات نفسية او مصاعب من اي نوع. وانطلاقا من "الحدث العادي" (كما تصفه الصحف) يبني ياناجيماشي السياق الذي سيفضي اليه فيلمه، اي الخاتمة، لكنه من غموض تفاصيل هذا الحدث العادي، يصنع فيلما يلتقي فيه، في كل لحظة، في كل مشهد، اليومي والميثولوجي حيث السلوك الفردي (نمو الشخصية) لا يحيل الى اي ترابط سببي، بل ينبني من اجزاء ومن انقطاعات (مشاهد) والهاجس فيها ليس: لماذا؟ بل كيف تتواصل المشاهد في حوارات متوازية (العناصر البصرية في لعبة الحركة والضوء، الموسيقى بين صفحة البحر ورياح الجبل، الاشجار والمياه، المياه ودم الضحية "الطريدة او القربان"، الايمان العميق بحضور الطبيعة الالهة والرغبة الشاذة في تحديها، الرهبة امام المقدس التي تلازمها لذة مستمرة في التدنيس). هي حوارات بصرية وسمعية لان ياناجيماشي لا يحفظ من اللغة التي تضمن التواصل بين البشر (بين الشخصيات) الا اكثرها هامشية. فالعبارات القليلة التي يتبادلها "تاتسوو" (الحطاب) مع مساعده "ريوتا"، او زوجته او عشيقته "كيميكو" (التي عادت الى البلدة بحثا عن علاقة ملتهبة به ما زالت تجذبها اليه منذ صباهما الباكر)، ليست اكثر من اشارات (من تلميحات) الى اشياء غائبة في الماضي او الى معتقدات او حوادث او شخصيات لا حاجة للافصاح عنها لشدة حضورها (المعنوي او الاخلاقي). اما ما يقوله الفيلم فيقع خارج اللغة، خارج التداول، في هذا الاختيار الرائع لموسيقى (تاكيمتسو) تجيد ان تجسم، فنصغي الى تمتمة "الالهة" (هذه الخرافة الرائعة) والى غضب الريح في تعنيفها للطبيعة (الاشجار) والى هدأة البحر او الغمغمة (الصافية) لمجاري المياه الضيقة. وبرغم ذلك، ان بدا لقارىء هذا الكلام، ان ياناجيماشي صنع فيلما عن "الطبيعة"، فان "نيران هيماتسوري" ليس كذلك. وقد يكون استيهام مثل هذا الانطباع جزءا من السحر الذي يقترن بنسيجه. ساعتان من "الهذيان" الميثولوجي من "الصورة" (الساحرة) التي تعرف ان تكون، بعكس ما نعتقده وبعكس ما تدعيه السينما ربما، في غير "صيغة الحاضر" (دولوز). ساعتان هما اجزاء، يجمعها نسيج لا منطقي، من "الزمن الخالص". فالمقدس والدنيوي لا يلتقيان (لا يتواجهان)، في تاريخ، بل في "زمان خالص" (هامان)، و "تاتسوو" (القديس والهرطوقي، الذي يظن ان الالهة تسمعه وتشاركه لذة الجسد) يقيم على عتبة هذا الزمان المحض ولا يستطيع ان ينتمي الى حاضر او مستقبل، فلا يستطيع ان ينتمي الى حاضر "الحدث العادي"، و "تاتسوو" الحطاب الذي يعمل في الجبل القريب من الساحل، شخص يكرهه صيادو الاسماك. والعداء بين الحطابين وصيادي الاسماك لا يعود الى خلاف في طبيعة المهنة، بل الى صراع بين "البحر" (آلهته) والجبل (آلهته)، وليس والتناغم (البقاء) في حد الغلبة بل في "عنف الصراع" نفسه. فالجنس (علاقة "تاتسوو" الجنسية بـ "كيميكو") لا يحدث الا في عرض البحر (يستعير الحطاب زورق صديق له) والاجساد العارية لا تواجه الا المياه (المياه المقدسة في اعتقاد الصيادين، او المطر، او مشاهد الاغتسال الطقسية في مجاري الينابيع)، والعنف الموازي (المعادل؟) يحدث في الجبل (مشاهد نصب الفخاخ وصيد القرود والطيور، وصيد الخنزير البري بالكلاب المدربة...الخ). اضافة الى قسوة المعدن (المنشار الكهربائي او الفأس) في قطع الجذوع الانيقة الملساء لاشجار تنتصب في بهاء ميثولوجي (وياناجيماشي يجعل من مشهد قطع الاشجار مشهدا للعنف الخالص حيث "تاتسوو" لا يبدو حرفيا بل راهب على عتبة القربان المقدس).

كل هذا يجعله ياناجيماشي وصفا لاطار. "تاتسوو" القاسي والصلب الذي يخافه الجميع، و"تاتسوو" العاشق، والفاسق والمدنس، وكذلك الاب والمقبل على الحياة والذي يقيم علاقة سرية وحميمة بالآلهة، واختصارا، "تاتسوو" الذي بين الخرافة والواقع تفاجئه عاصفة امطار اثناء عمله اليومي في الجبل، وحين يهرب الجميع ظنا انه غضب الآلهة على صنع "ريوتا" لفخ من اخشاب شجرة مقدسة بتحريض من "تاتسوو"، يظل "تاتسوو" لرغبة منه في التخاطب مع العاصفة، وفي مشهد (من اشد مقاطع الفيلم غنائية) يحتضن جذع شجرة عملاقة باستجماع قواه وبحوار لا نرى منه الا تراوح المطر و"تاتسوو" والشمس، لكي تهدأ العاصفة ويعود الحوار الموسيقي بين الجبل والبحر. ثم تتسارع المشاهد / الاحتفالات. مهرجان النار (حيث عنف الاقتتال، النار / الموت) الذي يبدو انتقالا من سياق بطيء الى ذروة في سلسلة المشاهد الشعرية – الدينية، والتي تفضي الى "احتفال" شعائري آخر، الى "مجزرة" الخاتمة. ياناجيماشي ليس من هواة العنف الخالص (على طريقة بكنباه او آرثر بن الاميركية)، واثناء الاجتماع العائلي غداة مهرجان النار، تعود معلمة البلدة بالطفلين الى منزلهما وحين تبتعد قليلا في طريق عودتها، تسمع طلقات نارية، ليست متتالية، بل متقطعة (زمن ميت بين الطلقة والاخرى، وبرود جليدي). بعد ذلك، الطفلان (المتبقيان) يظنان ان البندقية، التي يوجهها اليهما "تاتسوو" الاب، ليست سوى جزء من لعبة بدأت بمشهد اجساد افراد العائلة (الجدة والشقيقات والزوجة) غير الملطخة بالدماء (تذكر بمعركة "كاجيموشا" الختامية لكوراساوا) فيحاولان الاختباء. لكن الاضحية التي يتمم فصولها "تاتسوو" بهدوء تام تكتمل فصولها. ثم ينتحر بالهدوء نفسه.

قد يكون المشهد الاخير تفسيرا ما لانتحار "تاتسوو". انه ليس انتحارا "اجتماعيا". انه "قربان"، ذبيحة تفسر اصطباغ مياه البحر بالدم في لقطة (للكاميرا) من الاعلى: من زاوية نظر الجبل.

•

"نيران هيماتسوري" لميتسوو ياناجيماشي، مزيج من قوة (تقنية) وكثافة بصرية وذهنية. رؤيا ربما لقسوة الصراع الذي، ربما، لا يمزق فقط ثقافة اليابان، بل ثقافات اخرى اقل عراقة منها والاخلاق الكاملة التي تقوم على "دربة الموت" قد لا تكون اقسى من ثقافات تقوم على "دربة القتل".

"نيران هيماتسوري" رواية لم يكتبها ميشيما، لم يكتبها كواباتا، لكنها العتبة التي قد تفضي الى "وصف" انتحارهما، في المشهد الاخير. ياناجيماشي يرويها بالكثافة التي لا تستطيعها لغة. ومعه، نكتشف أكثر هذه "القارة" التي لا نعرفها، ونظن انها "المقلب الآخر" من العالم.

بسام حجار

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
فراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة فراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الزهرة الجميلة (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ من ضيعة الى ضيعة، ٧،٣٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ استعراض راي تشارلز.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ نظرة في المرآة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ صحة بلا غيوم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليلة الرعب" (رعب وانفاس).
● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"ايكات" (السفير الفرنسي، مهمته وحبه لامرأة الليل الغامضة).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).
٢ – "لا يمكن ان تهز المهزور" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).
٣ – "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ – "باص الحرب" (الحرب).
٥ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب المرح الراقص).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"المدمرون" (عنف).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"وقوفا لمن" (المجندات ومرحهن).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وقت الفعل" (كوميديا طريفة).
● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الليالي البيضاء" (راجع اسباس ١).
٣ – "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "يسموني بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).
٢ – "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ – "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينكسي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).
٤ – "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥ – "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم والحياة، لاكتشافه دوما).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جوان وجوي" (اباحي ناعم).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تاكر الجميل" (جون سافاج في حي المعامرات، في السارات واللقاءات والانفعالات).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "روكي – ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ – "فليتش" (كوميديا بوليسية).
٣ – "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية المعنية).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك ليمون، عن الحرب النووية).
● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).
● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"يسموني بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – في الحب (اباحي ناعم).
٢ – عصابة الافعى (مغامرات، ريتشارد هاريسون).
٣ – علامة فارقة: خارق الجمال (كوميديا ايطالية).
٤ – المرموزة (كريم ابو شقرا...).
● ماريليان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ – "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المرموزة" (كريم ابو شقرا...).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طبيبة المقاطعة" (ادويج فينيك).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): حين تكون المسألة مالية، تعترف بالخطأ وتحرز نقطة بيضاء. وعكس ذلك خار لك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): جانبيات عدة مختلفة من علاقة. وسترى الخيبة على قدر ما كنت تأمل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تلتقي زملاء في العمل، وتعرف ما هي الكلمات المناسبة. ولن تفسد شيئا بمغالاة. او بآراء فاقعة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مسائل في العمل. وتعمل للمصالحة، ولست الذي يرتب الامور حين تركب غضبك وتذهب بعيدا.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تعمل في نهارك ما سبق ان تأخرت عنه. وانتباه لجديد طارىء وسبب لبعض الخلاف.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لك اسبابك وعواملك للتوتر احيانا ورهي الملاحظات في محيطك. وينبغي التأني وعدم الافساد والاساءة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ساعات سرور في وجهك، وانت بين اصدقاء. ولن تتركهم الى مهمات، الى فرجة مغرية في الاسواق.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): خبريات حلوة، وعليك ان تراقب مكامنك العاطفية. وليس صالحا ان تأخذ القرار عندئذ.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ك١): تنتهي سريعا من بعض المسائل. وساعاتك الاخرى مريحة، وستكون وحدك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): خبريات حلوة تجعلك في تراجع عن بعض برنامجك. ومزاجك متغير، وفي المساء بعض الكآبة.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): فوائد صغيرة في طريقك، ومزاجك يحلو ومساؤك يحلون باشياء
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): الانسجام الذي رافقك يذهب رويدا. وانت تشتعل من ذكرة، او غمزة ضئيلة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٠٦

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢	■						■		
٣					■				
٤			■				■		
٥		■						■	
٦	■			■			■		
٧					■				■
٨					■	■			
٩		■					■		

افقيا:
١ – نواح – ريح تهب من الشرق. ٢ – حرفان متشابهان – ظرف ولين الاخلاق. ٣ – تمزق – ما يحاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء. ٤ – نصف قربة – دار – حرف ابجدي. ٥ – يكرهه. ٦ – خاصتي – جواب – اسم شرط. ٧ – نبت غدوة – حملة الفتوة. ٨ – مهر – ادمن شرب الخمر. ٩ – حرف جر – افتن.

عموديا:
١ – اتسع وانبسط في الكلام – قمح. ٢ – تبحث في موضعها – يذهب. ٣ – اترك. ٤ – المستقر. ٥ – نصف وباء – علم كبير. ٦ – اعان وساعد – ضد سهل. ٧ – لبن حامض جدا – يمتنع عنه (معكوسة). ٨ – قاطع – ابل. ٩ – مني بالفشل – هم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – مالها – خنع. ٢ – التحرير. ٣ – مام – غم – تف. ٤ – اس – قرية. ٥ – اعتد (معكوسة) – معين. ٦ – واصل – نل. ٧ – بعقل – سراج. ٨ – جبر – حم – ط.د. ٩ – فه – الجحفل.

عموديا:
١ – متماد – يجف. ٢ – استوعبه. ٣ – لام – عاقر. ٤ – هل – فاصل. ٥ – انفر – حل. ٦ – حميم – سمج. ٧ – خر – تعثر. ٨ – نية – يلاطف. ٩ – عرفان – جدل.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: ليفربول إلى ½ نهائي الكأس

انتقل ليفربول الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذ فاز في مباراة معادة من الدور ربع النهائي على واتفورد في واتفورد ٢ - ١ بعد تمديد الوقت.

تقدم واتفورد، الذي خسر في الدور النهائي من الكأس قبل عامين، ١ - ٠ في الدقيقة ٤٧ من ضربة حرة مباشرة لجناحه الايسر الدولي جون بارنز. وفي الدقيقة ٨٦، خاشن الحارس طوني كوتون المهاجم ايان راش داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الدانماركي يان مولبي وسجل منها اصابة التعادل لليفربول. وفي الدقيقة ١٠٧، اضاف راش الاصابة الثانية.

ويلعب ليفربول في الدور نصف النهائي مع ساوثمبتون على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن.

العراق ورومانيا تعادلا ٠ - ٠

تعادل العراق ورومانيا سلبا ٠-٠ في مباراتهما الودية الثانية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب الشعب في بغداد وشاهدها ٣٠ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا ايضا في المباراة الاولى ١-١.

ومعلوم ان العراق يستعد للادوار النهائية من كأس العالم.

شؤون البلد والناس

في دير مار مارون - عنايا

من دير مار مارون عنايا (مثوى القديس شربل) برنامج احتفالات اسبوع الآلام وعيد القيامة:

الاحد ٢٣ اذار (احد الشعانين)

- ١٠,٠٠ صباحا قداس احتفالي مع رتبة وياح الشعانين في الكنيسة الجديدة
- ٦,٠٠ مساء صلاة الآلام ورتبة التطيب الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ اذار.
- ٧,٠٠ صباحا صلاة الصبح والقداس
- ٩,٠٠ قداس
- ١١,٠٠ قداس
- ٦,٠٠ مساء صلاة الآلام ورتبة التطيب الخميس ٢٧ اذار (خميس الاسرار)
- ٧,٠٠ صباحا صلاة الصبح والقداس
- ٩,٠٠ قداس
- ١١,٠٠ قداس
- ٣,٣٠ بعد الظهر رتبة الغسل والقداس في الكنيسة الجديدة
- ٦,٠٠ مساء صلاة الآلام ورتبة التطيب
- من ٧ الى ١٠ ليلا سهرة مشاركة يسوع في بستان الزيتون

الجمعة ٢٨ اذار (الجمعة العظيمة)

- ٧,٠٠ صباحا صلاة الصبح وقداس رسم الكأس
- ١١,٠٠ رتبة دفن المسيح في الكنيسة الجديدة
- ٦,٠٠ مساء صلاة الآلام وطلبة الآلام.

السبت ٢٩ اذار (سبت النور)

- ٧,٠٠ صباحا صلاة الصبح والقداس.
- ١١,٣٠ صلاة الغفران
- ٦,٠٠ مساء صلاة القيامة والقداس وطلبة التباتة
- ١٢,٠٠ ليلا قداس القيامة ورتبة السلام في الكنيسة الجديدة.

الاحد ٣٠ اذار (عيد قيامة الرب يسوع). تقام القداسات تباعا ابتداء من السابعة صباحا.

الاثنين ٣١ اذار (اثنين القيامة - بطالة وعطلة) تقام القداسات مثل يوم الاحد.

ندوة في الشمال

دعت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال الى ندوة ثانية عن فروع الجامعة اللبنانية في الشمال عنوانها "فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وسبل تطويرها" الرابعة بعد ظهر السبت ٢٢ اذار في مركز الرابطة في طرابلس، شارع الامير ويشترك فيها مدير فرع كلية العلوم الدكتور راغب طوط ومدير فرع معهد العلوم الاجتماعية الدكتور يوسف كفروني.

كاريتاس عين علق

يقيم مركز كاريتاس عين علق في كنيسة مار انطونيوس بيت شباب حفلة للاولاد المهجرين يتخللها قداس وصلوات وتوزيع هدايا وطلب المركز من الاولاد المسجلين لديه التجمع الثانية والنصف بعد ظهر السبت ٢٢ اذار امام مدخل دير راهبات الناصرة - عين علق لنقلهم الى الكنيسة.

كشافة الاستقلال

دعا المفوض العام لجمعية كشافة الاستقلال ميشال عون جميع مفوضي القيادة العامة الى اجتماع السادسة والنصف بعد ظهر غد الخميس في دير مار الياس انطلياس.

٤ مباريات دولية الأربعاء إستعداداً لنهائيات كأس العالم

اختار اليكس فيرغيسون مدير المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم ٢٩ لاعبا للمباراة الودية مع رومانيا المقررة اقامتها في غلاسغو الاربعاء ٢٦ من الجاري استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وهنا اسماء اللاعبين: لايتون (ابردين)، راف (هيبرنيان)، غورام (اولدهام)، موني (سانت ميرين)، غوخ (دندي يونايتد)، مالباس (دندي يونايتد)، ماكليش (ابردين)، ميلر (ابردين)، نيكول (ليفربول)، البيستون (مانشستر يونايتد)، نايري (دندي يونايتد)، هانسن (ليفربول)، ايتكن (السلتيك)، ستراكان (مانشستر يونايتد)، بت (ابردين)، ماكستاي (السلتيك)، سونس (سمبدوريا)، ماكلاود (السلتيك)، بانون (دندي يونايتد)، وورك (ليفربول)، شارب (افرتون)، سبيدي (تشلسي)، كوبر (الرينجرز)، دالغليش (ليفربول)، ماك افيني (ويستهام يونايتد)، ارشيبالد (برشلونة)، نيكولاس (الارسنال)، نيكولاس (ارسنال)، ستاروك (دندي يونايتد) ونيفن (تشلسي).

● في كوبنهاغن، اختار الاتحاد الدانماركي فريقه للمباراة الودية مع ايرلندا الشمالية التي تقام في بلفاست في اليوم نفسه.

واللاعبون هم: ترولس راسموسن، اولي كفيست، مورتن اولسن، جون سيفيباك، يان مولبي، جون لاوريدسن، ايفان نيلسن، هنريك اندرسن، كنت نيلسن، بير فريمان، يسبر اولسن، الان سيمونسون، كلاوس برغرين، بريبن الكيار، مايكل لاودروب وفلمينغ كريستنسن.

● في لندن، اختار بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي ٢٢ لاعبا للمباراة الودية مع الاتحاد السوفياتي التي تقام في تبليسي في ٢٦ من الجاري.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: بيتر شيلتون وكريس وودز وغاري بايلي.
- المدافعون: فيف اندرسون وغاري ستيفنس وكيني سانسوم وتيري بوتشر والفين مارتن وتيري فنويك ومارك رايت.
- سواعد الدفاع: تريفور ستيفن وغلين هودل وراي ويلكنز وغوردون كوانس وستيف هودج وبول برايسويل.
- المهاجمون: غاري لينيكر ومارك هايتلي وبيتر بيردسلي وطوني وودكوك وجون بارنز وكريس وادل.

● في فرصوفيا، اختار انطوني بيشنيخيك مدرب المنتخب البولوني ١٧ لاعبا للمباراة الودية مع اسبانيا التي تقام في خيون في اليوم نفسه كذلك.

واللاعبون هم: جوزف مليناركيك وياشيك كازيميرسكي وكرستوف بافلاك ورومان فويسيسكي وكازيميرز برزيبيش وماريك اوستروفسكي وستيفان مايفسكي واندريه بونكول ويان كاراش وداريوش دزيكانوفسكي وفالديمار ماتيشيك ويان اوربان واندريه بالاش واندريه زغوتشينسكي وريتشارد تاراسيفيتش وزبيغنيو بونييك ودسيرنميل باران.

● في بلفاست، اختار الاتحاد الايرلندي الشمالي منتخبه للمباراة الودية مع الدانمارك، وهو مكون من اللاعبين: جيننغز، بلات نيكول، ووثنغتون، دوناغي، اونيل، ماك ليلاند، ماك كريري، ماكيلروي، وايتسايد، بيني، كوين، كلارك، ارمسترونغ، ماك نالي، كوغي، ماكدونالد وستيوارت.

منتخب البرازيل مقبل على تغييرات

قال ن. ابي شديد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، تعليقا على خسارتي المنتخب البرازيلي ٠-٢ امام المانيا الغربية و٠-٣ امام المجر، ان تعديلات عدة ستدخل على الفريق عقب عودته و"لدى تيلي سانتانا مدير الفريق "كارت بلانش" لعمل ما يراه مناسبا، ولو اضطر الى استبعاد جميع اللاعبين".

وفي مقابلة تلفزيونية، راى ماريو زاغالو، الذي قاد البرازيل الى احراز كأس العالم في ١٩٧٠ للمرة الثالثة في تاريخها: "ان سانتانا كان محقا عندما طلب من المسؤولين الغاء رحلة الفريق الى اوروبا. ففي الوقت الذي كانت المجر تنهي استعدادها للادوار النهائية من كأس العالم، كانت البرازيل تبدأه".

وقالت صحيفة "جورنال دو برازيل" ان "ليس للبرازيل منتخب".

والشعور الاعم لدى البرازيليين هو ان سانتانا لم يتوصل بعد الى تشكيلة اساسية قادرة على احراز كأس العالم للمرة الرابعة.

كؤوس أوروبا للنوادي

اليوم ربع النهائي إياباً

اليوم مباريات مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي.

كأس اوروبا

على ملعب "كومونالي" في مدينة تورينو، يستضيف جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري برشلونة الاسباني الذي فاز عليه ١-٠ ذهابا في برشلونة. ويغيب عن الفريق الايطالي، الذي كان الافضل والاخطر في المباراة الاولى ومني مرماه باصابة قاتلة في الدقائق الثماني الاخيرة، الدو سيرينا وماسيمو برياتشي، فيما يعود الى صفوف برشلونة كل من ماركوس الونسو وخوسيه سانشيز، وخوان روخو والجناح الايسر فرانشيسكو كلوس.

ويحل بايرن ميونيخ الالماني الغربي على اندرليكت البلجيكي الذي خسر امامه ١-٢ ذهابا في ميونيخ. ويواجه الالمان الغربيون، الذين يطمحون الى استعادة امجادهم اوروبيا بعد انحسار اكثر من ١٠ سنين، موقفا صعبا، ذلك انه يكفي الفريق المضيف الفوز ١-٠ للتأهل للدور نصف النهائي.

وفي هلسنكي، قد يفجر كوسايسي لاهتي الفنلندي، وهو فريق هاو، مفاجأة امام ستيوا بوخارست الروماني بعدما تعادل واياه سلبا في بوخارست، علما انه سبق للفنلنديين ان اخرجوا بطلي يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي في الدورين السابقين.

وتبدو مهمة ابردين الاسكوتلندي عسيرة خارج ارضه بعد تعادله وغوتبورغ الاسوجي ٢-٢ ذهابا في ابردين.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

اندرليكت (بلجيكا) - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) (١-٢).

كوسايسي لاهتي (فنلندا) - ستيوا بوخارست (رومانيا) (٠-٠).

غوتبورغ (اسوج) - ابردين (اسكوتلندا) (٢-٢).

جوفنتوس (ايطاليا) - برشلونة (اسبانيا) (٠-١).

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس، يخوض فريقا دينامو كييف السوفياتي واتلتيكو مدريد الاسباني مباراتيهما مرتاحين، بعدما حققا فوزين كبيرين خارج ارضهما ذهابا: الاول على رابيد فيينا النمسوي ٤-١، والثاني على النجم الاحمر اليوغوسلافي ٢-٠.

ويكتنف الغموض مباراة دينامو دريسدن الالماني الشرقي وباير اوردينغن الالماني الغربي الذي خسر ٠-٢ ذهابا في دريسدن والذي يحتاج الى ٣ اصابات نظيفة للانتقال الى الدور نصف النهائي، في حين يحتاج بنفيكا البرتغالي الى اصابتين نظيفتين في مباراته مع دوكلا براغ التشيكوسلوفاكي الذي فاز ١-٠ ذهابا.

وهنا البرنامج:

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - رابيد فيينا (النمسا) (٤-١).

بنفيكا (البرتغال) - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٠-١).

باير اوردينغن (المانيا الغربية) - دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) (٠-٢).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا) (٢-٠).

كأس الاتحاد الاوروبي

في كأس الاتحاد الاوروبي يستضيف نوشاتيل السويسري ريال مدريد الاسباني حامل الكأس الذي فاز ٣-٠ ذهابا في مدريد وضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي.

واقوى المباريات تلك التي تقام في نانت بين فريقها الفرنسي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي فاز ٣-٠ ذهابا في ميلانو. ومهمة الفريق الضيف لن تكون سهلة، بعدما اكتملت صفوف الفريق المضيف وفاز على باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي ٢-٠ الجمعة الماضي.

وهنا البرنامج:

نوشاتيل (سويسرا) - ريال مدريد (اسبانيا) (٠-٣).

فاريغيم (بلجيكا) - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) (٠-١).

نانت (فرنسا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٠-٣).

الاتحاد الاوروبي يعاقب ميلان

قررت لجنة التأديب المنبثقة من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ان يلعب فريق آ. سي. ميلان الايطالي مباراتيه المقبلتين في احدى كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي بعيدا عن ملعبه ٥٠٠ كيلومتر على الاقل، بسبب حوادث الشغب التي تخللت مباراته مع فريق فاريغيم البلجيكي في مرحلة الذهاب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، والتي اسفرت عن فوز فاريغيم ٢-١ وصعوده الى الدور ربع النهائي.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان قرر في كانون الثاني، ان يخوض آ. سي. ميلان مبارياته المقبلة في كؤوس اوروبا من دون جمهور، لكنه ارتأى امس تشديد العقوبة.

ملاكم قضى بعد مباراة

توفي ستيف وات بطل اسكوتلندا في الملاكمة للوزن الوسط بعد ٣ ايام من مباراته مع الانكليزي روكي كيلي التي اقيمت في لندن.

وكان وات تلقى لكمة قوية من كيلي في الجولة العاشرة طرحته ارضا. ولدى عودته الى زاويته، وقع فاقدا الوعي، فنقل الى المستشفى وادخل غرفة العناية الفائقة، خوفا من اصابته بجلطة دموية.

وصرح ناطق باسم المستشفى ان سبب الوفاة لم يعرف بعد.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على نيويورك نيكس ١١٢-٩٢، ونيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ١٣٠-١٠٣، واتلانتا هوكس على شيكاغو بولز ١٠٦-٩٦، وفيلادلفيا على كليفلاند كافالييرز ١١٨-١١٢، ويوتاه جاز على ديترويت بيستونز ١٠٧-١٠٦.

كرة ودية

يلعب فريق الاهلي صيدا لكرة القدم ٣ مباريات ودية: الجمعة الساعة الثالثة مع النهضة بيروت على ملعب الاخير في المنارة، الاحد الساعة التاسعة والنصف صباحا شباب الاهلي مع شباب الانصار على الملعب نفسه، والساعة الثالثة الاهلي والوفاء الغبيري على ملعب بلدية صيدا.

● تقام الثالثة بعد الظهر اليوم مباراة ودية بين فريق الشبيبة المزرعة ومنتخب الضاحية على ملعب حبيب ابي شهلا.

طاولة الانصار

تقام الرابعة من بعد ظهر الجمعة مباراة ودية في كرة الطاولة بين فريقي الانصار والضاحية الغبيري في قاعة نادي الانصار في الملعب البلدي في بيروت.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل بفارق ٤٥٢ نقطة

صورة غير عادية لمارتينا نافراتيلوفا عند تصفيف شعرها بعد احرازها بطولة دورة دالاس. (رويتر تيليفوتو)

ابتعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٤٥٢ نقطة عن اقرب منافسيه في صدارة لائحة دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب وله ١٢٥٠ نقطة، بعدما احرز بطولة دورة ميلانو الايطالية الاحد الماضي بفوزه على الاسوجي يواكيم نيستروم، الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٧٩٨ نقطة.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبا:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٢٥٠ نقطة.
٢ - يواكيم نيستروم (اسوج) ٧٩٨
٣ - يانيك نوا (فرنسا) ٥١٤
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٤٨٠
٥ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٤٦٠
٦ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٤٢٢
٧ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٩٢
٨ - تييري تولان (فرنسا) ٢٨٠
٩ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٢٨٠
١٠ - اندرس ياريد (اسوج) ٢٧٠
١١ - ميلان شرايبر (تشيكوسلوفاكيا) ١٨٧
١٢ - مايك برنفورس (اسوج) ١٨٣
١٣ - ديفيد بايت (الولايات المتحدة) ١٥٠
١٤ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١٤٧
١٥ - ياكوب هلاشيك (سويسرا) ١٤٠
١٦ - بول اناكون (الولايات المتحدة) ١٢٥
١٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٢٧
١٨ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٢٠
١٩ - مارتي ديفيس (الولايات المتحدة) ١١٧
٢٠ - ميشال شابرز (هولندا) ١٠٢

كذلك يتصدر ليندل ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الذي اذيع امس كالآتي:

١ - ليندل.
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - فيلاندر.
٤ - كونورز.
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٦ - ادبرغ.
٧ - نوا.
٨ - نيستروم.
٩ - ياريد.
١٠ - ميشير.
١١ - غيلبرت.
١٢ - اناكون.
١٣ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٤ - كارين.
١٥ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٦ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٧ - مايوت.
١٨ - تولان.
١٩ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة).
٢٠ - مارتن خايتي (الارجنتين).

دورة فلوريدا

● صعد الاميركي يوهان كريك المصنف رابعا الى الدور الثاني من دورة فلوريدا الاميركية الدولية، بفوزه في الدور الاول على مواطنه تيم ويلكينسون ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاميركي تيم مايوت المصنف سادسا على مواطنه سكوت ديفيس ٦-٤، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت المصنف ثامنا على مواطنه طوم غوليكسون ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي اليوت تلتشر على مواطنه لوسون دنكان ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-١، والاميركي باد شولتز على مواطنه سامي جيامالفا ٦-٤، ٦-٣، والبيروفي خايمي ايكازا على الاميركي لاري ستيفانكي ٦-٤، ٦-٢، والاميركي تود ويتسكن على مواطنه بول ماكنامي ٧-٥، ٣-٦، ٦-٤.

دورة بروكسيل

● في الدور الاول من دورة بروكسيل البلجيكية الدولية داخل قاعة مقفلة، فاز التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاميركي فيتاس غيرولايتس ٦-٣، ٦-١، والاسباني اميليو سانشيز على الهايتي رونالد اجينور ٦-٤، ٦-١، والبلجيكي كارل ديمونيك على الاميركي مارك ديكسون ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، والاميركي جيريمي بايتس على الاسباني سيرجيو كاسال ٧-٦، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الاسوجي يان غونارسون ٦-١، ٧-٦، والاسوجي اندرس ياريد على الاميركي بريان تيتشر ٦-١، ٦-٢.

دورة نيويورك

● فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-٠، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢ في الدور الاول من دورة نيويورك، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز لعام ١٩٨٥ والتي على اثرها تتحدد بطلة العالم.

وفي مباراة ثانية، فازت الاميركية بوني غادوسيك على البلغارية مانويلا ماليفا ١-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفي الزوجي، فازت السوفياتيتان سفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافتشينكو على الاميركية كاثي جوردان والاوسترالية ليز سمايلي ٧-٥، ٣-٦، ٦-٢.

رالي سفاري مارلبورو لسنة ١٩٨٦

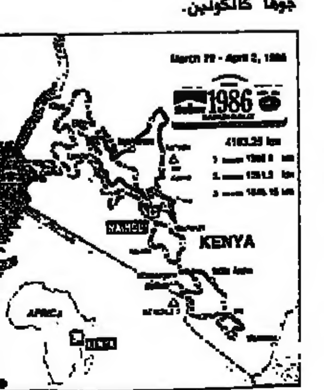
يجري في كينيا بين ٢٩ اذار الجاري و٢ نيسان المقبل رالي سفاري مارلبورو لسنة ١٩٨٦ ويضم ٧٩ مشتركا من ١٣ بلدا. وتبلغ مسافة السباق ٤١٩٣,٢٥ كيلومترا، اي اقل بالف كيلم من رالي العام الماضي. وهو يبدأ في نيروبي وينتهي فيها.



جوها كانكونين.

وتخوض رالي سفاري مارلبورو لسنة ١٩٨٦ ٧ من شركات السيارات الكبرى في العالم بمجموعة من ١٩ سيارة جهزتها كل من سيتروين ودايهاتسو ولانسيا وبيجو وسوبارو وتويوتا وفولكسفاغن.

وفي مقدم المشتركين سائق فريق مارلبورو جوها كانكونين الذي يتصدر بطولة العالم للسائقين، وسيكون اول المنطلقين مع مساعده جوها بيرونين في سيارتهما "بيجو ٢٠٥ توربو". ويذكر ان كانكونين حقق انجازا كبيرا لتويوتا العام الماضي اذ كان اول سائق يفوز في السفاري في اول اشتراك له فيه.



خريطة السباق.

وسيكون الثاني في الانطلاق الاسوجي بيورن فالديغارد بطل العالم للسائقين ١٩٧٩ وثاني البطل العام الماضي والسائق الاجنبي الوحيد الذي احرز بطولة السفاري مرتين: لفورد في ١٩٧٧ ولتويوتا في ١٩٨٤. ويساعده فرد كالاغير - الذي فاز مع كانكونين العام الماضي - في سيارة "تويوتا سليكا توربو".

(بيان)

"الميثاق اللبناني" مرتكزات وفلسفة

عقدت في اثينا (اليونان) ندوة دراسية في السنة العالمية للسلام ووضع المشاركون اللبنانيون نظاما اساسيا ونظاما داخليا من اجل "مؤسسة لبنانية للسلم الاهلي الدائم". هنا الجزء الاخير من بحث قدمه الدكتور انطوان مسرة، استاذ في الجامعة اللبنانية، بعنوان: "الذاكرة الجماعية والسلم الاهلي الدائم: مقاييس الحد الادنى لكتابة تاريخ لبنان ودراسة مقارنة لبناء الذاكرة الجماعية" وهو عن المرتكزات والفلسفة في "الميثاق اللبناني" الابعد من ميثاق ١٩٤٣.

ان اعادة النظر في المواثيق التاريخية بين اللبنانيين بغية اغنائها لا الغائها هي ضرورية ولا بد منها، من جراء النزاعات الدامية التي تعرض لها لبنان في تاريخه. ولكل خيار منطقه واعباؤه، والعيش المشترك بين العائلات الروحية في لبنان يفترض اعترافا متبادلا وتربية قائمة على قواعده ومشاركة حقيقية في الحكم وفي ادارة اعمال الدولة.

من اجل ارساء ثوابت المجتمع اللبناني يجب تخطي المنازعات لان لبنان لا يعيش ويزدهر الا بالتضامن الثابت والدائم لجميع ابنائه. ولا عذر للبنانيين في عدم ارساء قواعد مجتمعهم الداخلية والافادة من الفرص المتاحة لهم، لان وحدة لبنان مصير ومصالح مشتركة لا تتبدل كالمصالح الدولية والاقليمية.

من الثوابت في تاريخ لبنان انه لا يساس بحكم الارقام وليست طوائفه مما يعد بالاصوات. وهي كلها ولا استثناء اقليات في حاجة الى ضمانات، ما يقتضي اعتماد القواعد المؤسسية الناتجة من هذا الواقع الاجتماعي والتاريخي والاعتراف بشرعيته. وقوة لبنان في طوائفه وتنوعه، وهنا مصدر غنى اذا ما تم الاعتراف به ضمن وحدة الوطن وسلطة الدولة. كلما كان القرار مشتركا وكانت المسؤولية مشتركة، كان ذلك ضمانا للوحدة الوطنية. والمشاركة في الحكم بدلا من الاكثرية الاحصائية وسيلة وحيدة تنسجم مع طبيعة المجتمع اللبناني الذي يعتمد، التماسا للعدل وضمانا للمشاركة، المعادلة والمساواة كقاعدة ثابتة غير مبنية على اسس احصائية هي على كل حال غير فاعلة في لبنان.

انطلاقا من هذا المبدأ، كان من اول واجبات السلطة والقيادات المتمثلة بها والمعارضة، السعي الى التضامن والائتلاف، خاصة في الظروف المصيرية، لان فقدانهما يهددان مصير الوطن ووحدته.

بما ان وحدة لبنان قائمة على التضامن والائتلاف، كان مقياس الوطنية والولاء للوطن في الوحدة الوطنية والحفاظ عليها. والميثاق اللبناني، مستفيدا من الانعكاسات التي خلفتها المحن في تاريخه في عمق عائلاته الروحية مذ باتت كلها لا تشعر بالطمأنينة، يأخذ بمصالح كل هذه العائلات الروحية من خلال مصلحة الوطن ويعطي كل ذي حق حقه، فيحترم الدستور تراث العائلات الروحية من النواحي الدينية والثقافية. وليس النقض الذي يمكن ان تمارسه بعض القيادات الا وسيلة للحفاظ على الخصائص التاريخية وتجنب تطبيق قاعدة الاكثرية المجردة، لا عرقلة فاعلية الدولة والاساءة الى المصلحة العامة وزعزعة الوحدة الوطنية.

من فرضيات وحدة لبنان وتأمين دوره الرائد الاتعاظ بحروبه المتتالية ومواثيقه الوطنية قبل عامية انطلياس وبعدها، تثبت استحالة التغيير القسري لما صنعته الاجيال.

لا عزل ولا انعزال

ما من طائفة تستطيع ان تعزل الاخرى او ان تلغيها او ان تحرمها دورها في حياة الوطن. وبعد تجارب مريرة ومتكررة، لا تحلم اية طائفة بالسيطرة على الاخرى ولا تجهل الحدود التي يجب التزامها. وعلى كل العائلات الروحية ارساء عيشها المشترك على توازن حقيقي مستمد من تراث المجتمع لا من خارجه.

ان فلسفة المجتمع اللبناني تقوم على تنظيم الصراع على السلطة دون اللجوء الى العنف، اذ كلما وقع عنف اهتزت وحدة لبنان وقاعدتها الاعتدال والعدل. وكلما استفحلت اعمال العنف والتشنج والانفعال ازداد الخراب. وكلما اعتمد اسلوب الاعتدال والعدل ازداد الوطن تضامنا وقوة. وتجارب العنف المريرة والمتكررة، بغية الاستقواء الداخلي دون الدفاع عن النفس والوطن، تؤدي الى لا غالب ولا مغلوب، بل المغلوب هو الوطن في كيانه ومؤسساته ووحدته ومصيره ودوره. والغالب باللجوء الى العنف هو المغلوب، والغالب والمغلوب على قدم المساواة.

ان المواطنين اللبنانيين بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ومسؤوليات وطنية يحرمون الاحتكام الى السلاح لفض خلافاتهم او الاستقواء بالخارج ضد الداخل ويدعون الى التزام الحوار الديموقراطي كاسلوب وحيد اقل كلفة واكثر نفعا ويتعاهدون ارساء السلم الاهلي الثابت والدائم من اجل وحدة لبنان ومستقبل ابنائه واستقلاله. ولبنان نشأ بالتضامن وتنازلات متبادلة من ابنائه لا بحد السيف، وعندما يسقط التضامن يتهدد الوطن. ولا يعلون احد ولا اية مجموعة على سلطة الدولة وسيادة القانون، ما يحتم تطوير اسلوب الحوار بالتضحية للمصلحة العامة والتقيد بالقوانين والقواعد والتمييز بين ما يجوز وما لا يجوز في التعامل مع رموز السلطة، الجيش والقضاء ورئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة المجلس النيابي، هذه المؤسسات التي تشرف مجتمعة على اصول تطبيق النظام. ومن واجبات السلطة التنفيذية وقواتها المسلحة تنفيذ القوانين في كل من يخرج عن هذه الاصول.

الطوائف والجغرافية

ان اللبنانيين شعب واحد من طوائف عدة لا تؤلف اي منها شعبا قادرا على الكيان المنفصل والعيش المنعزل. والمراهنة على التقسيم الى كيانات حدودها حدود المجموعات الدينية العائشة فيه، واهية، لان الانفصال لا ينهي الصراع بين كل هذه الاقليات ولا يضمن سلامها، بل على العكس يزيد الصراع حدة والخطر على امن هذه المجموعات وسلامها دائما ومضاعفا. لذا هي النظرة التفاؤلية، بالرغم من التجارب والمصاعب، الى العلاقة بين العائلات الروحية في لبنان، ما ينسجم مع تراث لبنان في العيش المشترك ومع رسالة لبنان وميزته الحضارية.

ان تقسيم لبنان تقسيم ما لا ينقسم. والخيار الذي لا بديل منه ذاك الكيان الجامع العائلات الروحية والمنفتح على محيطه، ضمن السيادة الكاملة، وتاليا اعتماد السبل المؤسسة التي تحافظ على تنوع المناطق التاريخي، وهو مصدر تفاعل وغنى وضمان لوحدة الوطن.

اما الخوف الذي يساور كل الطوائف فهو نتيجة الواقع ان في لبنان طوائف متوازنة العدد ومتوزعة المناطق، وترابطا بين ديموغرافية السكان وجغرافية الارض، واي خلل في اي جزء من لبنان، خلل في بنيته ككل. وتعايش العائلات الروحية في لبنان قضية لبنان الاولى، امانة في اعناق اللبنانيين وميزة لبنان الخاصة واقدم من الميثاق الوطني بمئات السنين. فليس الوطن اللبناني مجرد ارض بل علاقات بين اللبنانيين.

ان تنوع المجتمع اللبناني اذا ما تم القبول به شرعا ثابتا، مصدر قوة اذ من الصعب على اي محتل ان يستقر فيه او يسيطر عليه لهذا التعدد ولحرص اللبنانيين على استقلالهم وسيادتهم، اذن فلا غنى للبنانيين عن وحدتهم.

ثوابت غير مرحلية للذاكرة الجماعية

ان لبنان في تعدده ووحدته قائم على ركائز ثابتة لا مرحلية لا يمكن ان تكون مصدر استغلال في كل حقبة، فينفجر الوطن. فهناك حقائق على الاجيال اللبنانية ان تتناقلها جيلا عن جيل، ان لبنان يتألف شعبه باصوله من سلسلة طويلة من العائلات والناس المضطهدين من اجل معتقداتهم ومن اجل افكارهم.

يجب ان يستمد لبنان مؤسساته من تراثه الخاص لا من اختيارات غريبة عن تقاليده وبنيته. والعودة الى الاصول والجذور هي ما يحول دون وضع لبنان فكريا على حدود الفوضى، فلا اصلاح في المؤسسات، وهو عملية مستمرة الا من داخل ذاته ومقوماته، والثقافة اللبنانية باصولها وجذورها اللبنانية، ضرورة لبناء لبنان وانجاز وحدته وديمومته. كلما فقدت الرؤيا الواضحة في المفاهيم اصبح العيش المشترك والوحدة الوطنية، بالرغم من ثباتهما، في حيرة وقلق. ولبنان الذي لا يستطيع السير خلافا لطبيعته يبتغي التطور المستمر والانماء انطلاقا من جغرافيته وتاريخه، اي من قبول بديهيات في مصالح ابنائه الحياتية الثابتة والمشتركة. كل تعامل مع مقومات لبنان دون الاخذ بها مهما تكن قاسية عامل تفكيك لوحدته ودليل عدم ايمان بديمومة تجربته الرائدة ودوره المميز في العالم العربي.

ان القيم الروحية عنصر تكويني في البنية اللبنانية. واذا كان شعب لبنان مؤلفا من اقليات تجمعت فيه لانها مضطهدة لعقائدها او افكارها فذلك انها تركت موطنها الاصلي لتحافظ على قيم تعتبرها اهم من الارض. وهذه القيم التي سعى اللبنانيون لابقائها عندما حملوها من مضطهداتهم هم مؤتمنون عليها.

انطلاقا من هذه الاسس ومن المواثيق التاريخية التي يجب اغناؤها لا الغاؤها، يعتمد لبنان نظامه السياسي.

انطوان مسرة

جوزف متري خزاقة في شتورة دكتوراه دولة من ستراسبور

نال جوزف متري خزاقة شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع من جامعة ستراسبور - فرنسا لاطروحته "التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلدة شتورة واثرها كمركز تقاطع ومنطلق تنمية"، بدرجة مشرف جدا، وهي في ثلاثة اجزاء و٩٦٠ صفحة، مع خرائط وصور.

وقصة جوزف خزاقة مع هذه الاطروحة التزام وغرام بالارض. اذ قدم دبلوما في ١٩٧٥، لمحة بانورامية عن شتورة كموقع سياحي، ولج الشوق به الى ان سافر الى ستراسبورغ ١٩٨٠ رغبة في دكتوراه دولة في علم الاجتماع، وفي جعبته احصاءات ودراسات ميدانية وارشيف عمل له لسنوات. والزميل خزاقة كان يصر امام الاستاذ المشرف وعارفيه على ان يكون الموضوع "شتورة عاصمة الشرق الاوسط"، دون ان يقبل اي استغراب من السامعين، مدافعا عن صحة نظرته متوعدا متحديا اثبات العكس، وكل مرة ينتهي الجدل بمزحة وضحك.

طلب مني جوزف خزاقة ان ابحث له في ارشيف "النهار" عن مقال للاستاذ مصطفى عبد الساتر وفيه اقتراح جعل شتورة عاصمة رديفة لبيروت. وعبثا حاولت الوقوع على المقال، الى ان هاتفت السيد عبد الساتر فارسل الي صورة عن المقال وصورة شخصية له مع كلمة حلوة وافية لجوزف خزاقة بالنجاح.

والغريب ان اجد المحامي عبد الساتر اشد حماسة من الدكتور خزاقة حول اهمية شتورة، وانه في اثناء ١٩٥٨ كتب الى رئيس الجمهورية انذاك كميل شمعون يقترح التطلع الى تسمية شتورة عاصمة جنينة للبنان معطيا مدعما نظرته باحصاءات ودراسات. فحملت المقال والكتاب المفتوح والصورة، وسلمتها الى جوزف خزاقة في ستراسبورغ فحملها الى استاذه.

وفي سنوات البحث الخمس في ستراسبور كان الاصرار على العنوان "شتورة عاصمة الشرق الاوسط"، الى ان كان التحول جزئيا قبيل الطبع بقليل لضرورات اكاديمية.

واليوم مذ تحققت الاطروحة، بقي ان يتحقق الطرح، وتصبح شتورة عاصمة لبنان الجديد.

وفي المعطيات التاريخية توقف الباحث عند معنى اسم (شتورة) والاحتمالات الكثيرة التي اوردها الباحثون والاثريون في غير لغة. وعلى الوصول الى شتورة من بيروت على عربات الخيل ١٨٦٣ والسكة الحديد ١٨٩٥ والطريق الدولي (طريق الشام) ١٩٢٠. ولعل التطور بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين مدين بالكثير لطرق المواصلات ووسائل النقل، حين كان النشاط الاقتصادي والسياحي محصورا بمصانع الخمر والعرق ومزارع الحليب والالبان، الى قدوم الآباء اليسوعيين تعنايل ١٩٥٦، والى بدايات الحركة الفندقية مع قاصوف ومسابكي والبارك اوتيل وغيرها.

وفي نية المؤلف نقل الاطروحة الى العربية.

الدكتور جورج كلاس

ايقاعات شرقية في قاعة متجاوبة


الفرقة في اداء. (يوسف بدر الدين)

جديد في الفن الغنائي التراثي احياه بعد ظهر امس في معهد غوته - المنارة عازفون ومنشدون التقوا قبل مدة واسسوا فرقة بعد تدريبات. وفي حفلتهم الاولى هذه ادوا موشحات ومقاطع في سياق اللون الشرقي في الذكرى الرابعة والتسعين لمولد الفنان الراحل الشيخ سيد درويش.

القاعة امتلأت بمتذوقي هذا اللون وعرّف الموسيقي توفيق الباشا بالموشح الذي يسمى "نوبة الموشح" في الاندلس وشرح بعض المقامات الاساسية في الموسيقى العربية مبرزا اهمية الايقاع في الموشح "فهو الاساس العمودي واللحن يأتي افقيا ليكتمل الموشح". ثم تحدث عن الادوار والاضافات التي ادخلها سيد درويش، فهو "اخذ عن عبد الحمولي ومحمد عثمان الشكل القديم للادوار وادخل اليه الديناميكية والمعاني وابعده عن جو خدمة الصوت والتزم التزاما كاملا الشكل الفني المحدد للدور".

والفرقة، بكل ترتيب نغمي، سعت في برنامجها (تقاسيم وموشحات معظمها لسيد درويش وبعضها قديم) الى ابلاغ روح الاداء -وما يملكه من خصائص وعمق في ذاته وبلاغة في ذاتها. وتجاوبت القاعة مرتاحة ومتحمسة ومطروبة ابتداء من المقام في التقاسيم ثم تطبيقه في الموشح ومن اللحن الى الكلمات الى الآلات وكل له تأثيره على حدة.

والعائلة الموسيقية الجديدة انطلقت قوية، اما وجودها كفرقة لهذا اللون من الطرب فتثبته برامج منتقاة وحضور مستمر. وافرادها هم حسين الخطيب في الغناء والذي اجاد في كل الموشحات وكذلك سحر طه ونبيه الخطيب الذي ادى دور ضيعت مستقبل حياتي لسيد درويش، وفي العزف، عود نبيه الخطيب وناي حبيب المعلم وايقاع صالح بشناق وعود الفتى علي الخطيب. وكان لضيف الفرقة عبد الكريم قزموز (دف) استاذ الايقاع في المعهد الموسيقي الوطني حضور لافت.

الزهور من الشرفة جمال للمنزل والشارع

من جمعية كشافة المقاصد الاسلامية انها ماضية في مهمة تجميل شوارع بيروت بالتنسيق مع دائرة الحدائق في بلدية بيروت وانها اتمت امس تعليق احواض الزهور وزرعها على اعمدة الكهرباء. ورأت الجمعية ان للازهار "حرمتها وقداستها، املا الا تجد انسانا طفلا او كبيرا يمد يده الى الزهرة ليقطفها. وليس من الضروري ان يملك المواطن حديقة ليعتني بالاشجار والازهار. ان في استطاعة كل مواطن اقتناء الاحواض والاستفادة من المساحة الضيقة في منزله، او على الشرفة، حتى لو كانت معلقة على نافذة لتتحلى منها الزهور الموسمية، فيضفي على منزله وعلى الشارع جمالا".

مذكرة من الشمال بمطالب تربوية

سلم امس وفد من مجلس التنسيق للمؤسسات التربوية الاسلامية في الشمال وزير التربية الرئيس سليم الحص مذكرة فيها مطالب:

"اولا: فتح فرع لمصلحة التعليم الخاص في طرابلس والشمال.

ثانيا: فتح فرع لصندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة في طرابلس والشمال.

ثالثا: الاهتمام بتعزيز التعليم الديني (...)".

وضم الوفد الذي زار الرئيس الحص في منزله السادة: رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية الامين العام لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الشيخ رشيد ميقاتي والمدير العام لمدارس الايمان الاسلامية احمد خالد ومدير مدرسة الملية الاسلامية المهندس عبدالحافظ البقن.

"العمر المديد" مطلع ندوة فمشروع لمؤسسات الرعاية الاجتماعية



الجلسة الاولى. (يوسف بدر الدين)

بدأت امس مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ندوتها العلمية الاولى "الحقوق الاجتماعية للمسنين" في فندق كارلتون، مع افتتاح مشروع العمر المديد لخدمة المسنين، بجلستين عقدتا بين الثالثة والنصف والسادسة والنصف بعد الظهر وتختتم بعد ظهر اليوم.

الجلسة الاولى "الحقوق الصحية للمسنين" رأسها الدكتور صلاح سلمان وقدم الدكتور محمد علي احمد بحثا وناقش الموضوع الدكتور سامي الحسامي والدكتور وفيق سنو. والجلسة الثانية "السكن الاجتماعي للمسنين" رأسها نقيب المهندسين بهاء الدين البساط وقدم المهندس سامي فايد بحثا وناقش الموضوع المهندس مالك شمص والدكتورة الهام كلاب.

افتتح الندوة رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان المهندس فؤاد البزري فحدد اربعة محاور لانطلاق مشروع العمر المديد: اثارة الوعي للحقوق الاجتماعية للمسنين، القيام بنشاطات لتعزيز مكانة المسن ودوره، خدمة المسن في بيئته واسرته ومنزله، السكن الاجتماعي للمسن الذي تضطره الظروف الى العيش خارج اسرته.

واوضح اهداف الندوة: تعزيز مكانة المسن في الاسرة وحدة المجتمع الاساسية، مشاركة كبار السن في البناء الوطني بحصولهم على اعمال منتجة، توعية الاجيال الشابة والمنتجة الى انها هي اجيال المسنين في المستقبل، العمل من اجل غالبية المسنين اي مع السمر الثالث والتمييز بين هذا العمر والعجز، وتبسيط مفهوم التعاطي مع المسنين وقضاياهم.

والبحث الذي قدمه الدكتور محمد علي أحمد "الحقوق الصحية للمسنين" ابرز بعض تأثيرات الشيخوخة على الصحة ومنها ما يصيب الجهاز العصبي والقلب وجهاز الدوران وبعض الامراض النفسية واشار في المقابل الى دراسات قامت بها هيئات عالمية تهتم بشؤون المسنين وتلحظ تطورا في الوضع الصحي للمسنين من الافواج الجديدة. ودعا الى الاهتمام بالحالين الصحية والاجتماعية للمسنين وتأمين الحد الادنى من متطلبات البقاء والحياة شبه الطبيعية لهم.

وقدم المهندس سامي فايد في بحثه عرضا للوضع الاجتماعي للمسنين وميز بين المسن المندمج في عائلته والمسن العاجز ماديا او الذي ترفض عائلته تحمل واجباتها نحوه او المسن الذي يبتغي الوحدة. وحدد المؤسسات التي يجب ان تهتم بهؤلاء المسنين والمتطلبات التي يجب ان تتوافر في مساكنهم لتأمين راحتهم ورعايتهم.

وتنعقد الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم جلسة ثالثة عن "الحقوق الاجتماعية للمسن" يقدم فيها الدكتور مصطفى العوجي بحثا.

وتليها جلسة الختام بمناقشة وتوصيات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة ابو انطون

ارملة المرحوم خليل يوسف المعلم والدة نمر ويوسف والدكتور موسى ودهيبة زوجة يوسف الحويك، شقيقة منيرة ارملة المرحوم فهد ابو انطون والمرحومين نجيب وفارس.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ اذار في منزله في عين الرمانة شارع الجنرال بناية مجاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس سليم عواد

والد القاضي مارون وفؤاد وطانيوس وماري زوجة جورج نهرا واميلي زوجة نبيه ابو حمد واليس زوجة جوزف عون وسيدة زوجة كميل خاطر ومرتا زوجة الرقيب الاول الياس عواد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ اذار في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ اذار في منزل ولده مارون في عين الرمانة شارع ودبع نعيم ملك انطوان عيسى وشركاه.

عائلات ميليدوسيان ونيرهوفسيان وشاسيان واكاراكيان في الولايات المتحدة الاميركية ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ربيكا ميليدوسيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ اذار في كاتدرائية بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تقبل التعازي في باحة الكاتدرائية وايام ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ اذار في منزل جو نيرهوفسيان في الزلقا - عمارة شلهوب ملك سوبر ماركت حيدر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل حليم عيد

زوجته ايزابيل التراوس، والد ايلي وماري زوجة انوار الجميل وسامية زوجة جميل عيد وسعاد زوجة حبيب سميا وعايدة زوجة سليم عبود وانطوانيت زوجة موريس شمعون وامال زوجة اسعد طراف وجانيت زوجة ايلي عصبو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ اذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اشبيناك.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ اذار في منزل ولده ايلي في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك جورج خياط.

قبول تعاز

المهندس محمد سعيد الحافظ واولاده يتقبلون التعازي بوفاة فقيدتهم المأسوف عليها

منى الغزي الحافظ

الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢١ اذار ١٩٨٦ في منزله شارع فردان بناية كيلاني وسمان قرب بنك جمال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

ربيحة رفعت النمر وهالة صقر فخري تتقبلان التعازي بوفاة شقيقهما المرحوم

ظافر طاهر المصري

رئيس بلدية نابلس

يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ اذار في منزل رفعت النمر شارع ليون عمارة النمر (بنك بيروت للتجارة) الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق وديع توما صوايا

زوجته سلوى خليل صوايا، والد نعيم وكمال ووديع وعفاف زوجة جميل خنيصر ونهاد زوجة موريس صوايا وراغدة زوجة ايلي حبيب.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ اذار في منزل الفقيد في انطلياس بناية كنعان قرب الثانوية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس النواب
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين

شقيقاته: كارولين ارملة المرحوم فيليب عزيز واولادها: القاضي مارون والمحامي انطوان وتريز ارملة المرحوم القاضي جان باخوس

فيكتوريا ارملة المرحوم مسعود كرم وابناها المحامي سيمون وجان

ثريا زوجة الدكتور بشارة نصر

يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم المأسوف عليه

جان عزيز

الوزير والنائب السابق

يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ اذار في منزل شقيقته فيكتوريا في الاشرفية قرب دير اللعازارية ملك النبس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة ٢١ اذار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

لويس نخلة مزنر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ١٩ اذار ذكرى الثالث للمرحوم

عبد الرحمن شهاب الدين

(ابو مروان)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل الظهر وبعده في منزله شارع ليون خلف اوتيل الكومودور.

"الرجاء عدم زيادة الاقساط"

عقد ظهر امس "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" مؤتمرا صحافيا في مركزه في الحمراء تلت خلاله رئيسة المجلس السيدة اسما مكارم كنعان بيانا ناشدت فيه وزير التربية الرئيس سليم الحص "توجيه نداء انساني الى اصحاب المدارس الخاصة الذين لم يتحملوا يوما من الايام مسؤولياتهم لا على الصعيد التربوي ولا على الصعيد الوطني لتجميد الزيادات في الظرف الحالي ليتسنى للطالب انهاء السنة الدراسية والا سينقلب السحر على الساحر وتضيع المدرسة والطالب".

وطالبت بـ"قانون معجل يقيد المدارس الخاصة بقرارات وزارة التربية" وبتعزيز المدرسة الرسمية وفتح مدارس رسمية جيدة "تحد من تجارة المدرسة الخاصة بالطالب" وبتأميم المدارس الخاصة وبايجاد الدولار الطالبي اسوة بالدولار الجمركي او ايجاد جامعات في لبنان "تستقبل طلابنا الذين يدرسون في الخارج من اجل انقاذ مستقبلهم".

وحثت الطلاب واهلهم على ان يتحملوا مسؤولياتهم و"ان لا يرضخوا لدفع الزيادات ولا لتهديدات اصحاب المدارس" وحذرت "اصحاب المدارس من اي تحرك يسيء الى الطالب ويضيع عليه السنة الدراسية".

كذلك دعت نقابات اصحاب المدارس الخاصة الى تطبيق قرارات المجلس ومنها "حسم ٣٠ في المئة لابناء المهجرين والشهداء والمعاقين". وطلبت من الطلاب المهجرين الجامعيين والثانويين الاتصال بالمجلس لاعطائهم بطاقة ومساعدتهم، ومن الذين لم يحصلوا على حسم ٣٠ في المئة من الاقساط ان يتصلوا بالمجلس ايضا. واشارت الى ان ١٣ الف طالب استفادوا من منح ومساعدات وحسومات.

هكذا عن الأصل

الوفد السوفياتي بدأ زيارته للقاهرة

مبارك ولي عقدا جولة ثانية والقضية الفلسطينية في صلب المحادثات

عقد امس الرئيس حسني مبارك جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس الصيني لي شيانيان استغرقت ٩٠ دقيقة وتبعها اجتماع موسع شارك فيه وفدا البلدين.

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف انه ساد المحادثات جو من الصداقة والاخوة وتناولت قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي - الايراني والسياسة الخارجية لكل من الصين ومصر على المستوى الدولي.

واضاف "ان الوفدين ناقشا التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، باعتبارها من اهم القضايا واكثرها تعقيدا وحساسية. انطلاقا من حرص البلدين على بذل الجهود للتوصل الى قرار يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبدعم السلام الشامل في الشرق الاوسط وان اتفاق شباط ١٩٨٥ بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر قاعدة ايجابية للتحرك من اجل حقوق الشعب الفلسطيني".

وقال ان الوفدين ناقشا ايضا العلاقات الاقتصادية من اجل تقويتها وتوسيع قاعدة التبادل التجاري وتحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين. مشيرا الى ان الجانب الصيني ابدى استعداده لاستيراد عدد من السلع المصرية.

واوضح ان الرئيس الصيني اشاد بسياسة الرئيس المصري على الصعيدين الداخلي والخارجي وتوقف عند دور مصر القديم والحديث. ونقل عنه انه يعتبر زيارته "ناجحة للغاية". وجدد لي دعوة مبارك لزيارة الصين في الوقت الذي يراه مناسبا.

اما الرئيس المصري فاكد في ختام المحادثات حرصه على استمرار التشاور مع القيادة الصينية في ضوء الروابط المتينة القائمة بين البلدين، وعلى مزيد من التنسيق وتقوية الروابط بين الشعبين لخدمة قضايا العالم باسره.

على صعيد آخر وصل الى القاهرة مساء امس وفد برلماني سوفياتي في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب.

وقال رئيس الوفد نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى السيد جيلا سفيلا بافيل ان اللقاءات التي ستتم مع اعضاء مجلس الشعب المصري ستكون فرصة لتبادل الآراء في عدد من المواضيع التي تهم البلدين. واشاد بالعلاقات المصرية - السوفياتية. معربا عن امله في ان تساهم الزيارة في تعزيزها.

(وصف، اشا)

الاحزاب اقرت خطة اقتصادية

زيد بن شاكر في السودان لتعزيز التعاون بين جيشي البلدين

بدأ امس القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر زيارة رسمية للسودان تلبية لدعوة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الذي يتولى ايضا منصب القائد العام للقوات المسلحة.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله قال الشريف زيد ان بلاده تؤيد العراق "من دون ادنى تردد او تحفظ" وحض الدول العربية على تأييده في حربه ضد ايران. ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد لوقف "سياسات اسرائيل التوسعية والعدوانية". واوضح ان محادثاته مع المسؤولين السودانيين ستتناول سبل زيادة التعاون بين جيشي البلدين، مؤكدا استعداد الاردن لتقديم مساعدات تدريب عسكرية الى السودان.

ويذكر ان السودان عقد الاسبوع الماضي اتفاقا مع ليبيا تقدم طرابلس بموجبه مساعدات تدريب ومعونات عسكرية الى الجيش السوداني.

من جهة اخرى، نفى رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله ان تكون مرت عبر الاراضي السودانية اي مساعدات عسكرية الى حكومة الرئيس حسين حبري. وشدد على ان استغلال اي طرف تشادي الاراضي السودانية امر غير وارد. وكشف ان العقيد معمر القذافي ابلغ اليه في زيارته اخيرا لليبيا انه سيبذل جهوده لدى اثيوبيا من اجل تحسين العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا.

في غضون ذلك اتفقت الاحزاب السودانية في ختام مؤتمر استغرق اسبوعا وتركز على الشأن الاقتصادي على الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية التي يفترض ان تنتهجها الحكومة الجديدة التي ستتولى السلطة الشهر المقبل. ولوحظ ان البيان الذي صدر عن المؤتمر لم يشر الى الديون الخارجية (٩ مليارات دولار)، علما ان بعض الاحزاب هدد بالغاء جزء منها في حال وصوله الى السلطة.

(رويتر، ا ش ا)

قوات حبري أغارت على موقع شمال خط العرض ١٦

جاء في بيان عسكري بثته اذاعة نجامينا ان القوات الحكومية التشادية دمرت بعد ظهر امس قاعدة لقوات "حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية" في بلدة فيشا على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال خط العرض ١٦.

واوضح البيان ان الهجوم وقع بعد اعتراض "محرضين ليبيين" قرب بلدة كورو تورو التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

وقالت الاذاعة ان قوات "الفيلق الاسلامي" الليبي ترابط في فيشا وهي تضم مقاتلين من جنسيات مختلفة تتولى طرابلس تجنيدهم وتدريبهم وتمويلهم.

وافادت مصادر في نجامينا ان الاشتباك بدأ عندما رصدت القوات الحكومية دورية للمعارضين قرب كورو تورو وان الصدام اتسع وطاردت القوات الحكومية المسلحين حتى فيشا. واكدت ان المنشآت العسكرية في فيشا دمرت تماما وان القوات الحكومية عادت الى مواقعها في كورو تورو بعدما حققت "ضربة ناجحة بنسبة مئة في المئة".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ عام ١٩٨٣، عندما تحول خط العرض ١٦ خط تماس بين المنطقة التي تسيطر عليها الدولة وتلك التي تسيطر عليها المعارضة، تقوم قوات الرئيس حسين حبري بهجوم في عمق المنطقة الاخرى.

ورأت مصادر ديبلوماسية ان هذا الهجوم قد يكون اشارة الى رغبة القوات الحكومية في الانتقال من وضع الدفاع الى وضع الهجوم، خصوصا انها نجحت في المعارك التي وقعت الشهر الماضي في انزال خسائر فادحة بالمعارضين. وتقدر الاستخبارات الغربية قوات المعارضة بـ٨٠٠٠ رجل يساندهم عدد مماثل من الجنود الليبيين.

● في باريس نسبت امس صحيفة "الكنار انشينيه" الى ضابط مسؤول ان الليبيين اعادوا اصلاح مدرج مطار وادي دوم في شمال التشاد والذي كان تعرض في ١٦ شباط الماضي لغارة فرنسية الحقت به اضرارا كبيرة.

وامتنعت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية عن التعليق على هذا النبأ.

(و ص ف، رويتر)

"ابو اياد": الذين غادروا بيروت عادوا الى حيث يشنون عمليات

ابوظبي - رويتر - قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين خرجوا من بيروت عقب حصار العاصمة اللبنانية صيف ١٩٨٢ عادوا الى الاماكن التي يمكنهم منها توجيه عمليات المقاومة ضد اسرائيل.

وجاء في محاضرة القاها مساء اول من امس في جامعة الامارات ونشرت نصها صحيفة "الاتحاد" امس: "ان المرحلة المقبلة لكفاح الشعب الفلسطيني ستشهد تكثيفا متصاعدا ضد العدو الصهيوني". واتهم الولايات المتحدة بانها تولت ارسال الفدائيين من بيروت الى الدول العربية اثر الغزو الاسرائيلي للبنان.

وتطرق الى علاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا "ان المنظمة لا تريد فتح جبهة جديدة مع الاردن"، مشيرا الى "الروابط الازلية" التي تربط بين الشعبين. واكد "استمرار الثورة على رغم الصعوبات التي تواجهها". وذكر ان برنامج منظمة التحرير هو قتال اسرائيل ووقف النزف الداخلي، في اشارة الى الانشقاق الذي حدث في "فتح".

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان "ابو اياد" سينضم الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ينتظر وصوله الى الامارات في وقت لاحق من هذا الاسبوع في زيارة للدولة في اطار جولة خليجية بدأها بالسعودية. وقالت ان عرفات سيطلع المسؤولين في الامارات على نتائج اجتماعات القيادات الفلسطينية عقب اعلان الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة الشهر الماضي.

توقع تمديد اعمال مؤتمر "أوبيك"

معاودة الجلسات بعد تعليقها والاتفاق على الانتاج مازال بعيداً



وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح يتحدث الى الصحافيين امس (رويتر تيليفوتو)

وزير النفط المكسيكي السيد فرنشيسكو لاباستيدا. (رويتر تيليفوتو)

جنيف - وصف، أ ش أ - عاود بعد ظهر امس المؤتمر الطارئ لوزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" جلساته في جنيف بعدما علقها اول من امس في انتظار تقرير عن لجنة من الخبراء في شأن سياسة الانتاج للمنظمة.

وصرح الناطق باسم المؤتمر ان لجنة الخبراء التي شكلت اول من امس من اعضاء المنظمة الـ ١٣ ستقدم الى المؤتمرين اقتراحات عدة وانما اجتمعت امس ايضا لانجاز مهمتها.

وافادت مصادر المؤتمرين ان المشاورات الثنائية بين وزراء المنظمة تكثفت امس، لكنهم ما زالوا بعيدين عن اتفاق.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح "ان الاتفاق هو ابعد من اي وقت مضى" وان اعمال المؤتمر يمكن ان تستمر حتى نهاية الاسبوع.

ولاحظ وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي "ان الوقت ما زال مبكرا للتحدث عن نتائج". ويسعى الوزير الجزائري مع نظيريه الايراني والليبي الى رفع اسعار النفط الخام الى ٢٠ دولارا البرميل بعدما هبطت الى ما بين ١٤ و ١٦ دولارا، في حين يسعى اعضاء آخرون في المنظمة الى المحافظة على حصصهم في السوق النفطية. وتحاول "اوبيك" تحديد رقم لانتاجها الاجمالي بناء على حصص جديدة لاعضائها، لكن الوزراء مازالوا مختلفين على حجم الانتاج.

● في الرياض نفت مساء اول من امس الحكومة السعودية التصريحات التي نسبتها صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية الى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني وجاء فيها ان سعر النفط الخام سيهبط الى ٨ دولارات البرميل اذا لم تتعاون البلدان المنتجة داخل "اوبيك" وخارجها.

واوضح ناطق رسمي سعودي ان ما نشرته الصحيفة "لا اساس له من الصحة" وان الرياض "تطمح ابدا وبأمل كبير الى تعاون البلدان المنتجة من خارج اوبيك". وكانت "الصنداي تلغراف" نقلت عن اليماني تحذيره من ان انهيار اسعار النفط سيؤدي الى نتائج "كارثية" على الاقتصاد البريطاني وان بريطانيا هي المسؤولة الرئيسية.

كذلك نفى ناطق رسمي سعودي ما قاله الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في رسالة الى مؤتمر "اوبيك" من ان السعودية تصدر ٣ اضعاف حصتها المقررة من النفط، منكرا بانه سبق للسعودية ان اعربت عن ترحيبها بتشكيل لجنة محايدة من الخبراء للوقوف على واقع ما تنتجه وما تصدره من النفط منذ صدور قرار "اوبيك" توزيع الحصص على البلدان الاعضاء في دورتها السابقة.

طوكيو: ناكاسوني هدد باجراءات لوقف ارتفاع الين الياباني

طوكيو - رويتر - تراجع امس سعر الدولار الى مستوى قياسي بلغ ١٧٤،٦٠ ين ياباني. وحذر السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان من ان اليابان ستتخذ خطوات لوقف اية تقلبات كبيرة في قيمة الين.

وقال ناكاسوني امام لجنة الموازنة التابعة لمجلس النواب ان الزيادة الكبيرة في قيمة الين ازاء الدولار تهز بعض جوانب الاقتصاد. لكنه ووزير المال السيد نوبورو تاكيشيتا وحاكم المصرف المركزي السيد ساتوشي سوميتا لم يوضحوا ما سيفعلونه بالضبط لوقف ارتفاع الين خشية التسبب في مزيد من المضاربات في السوق التي تتسم بالعصبية.

وقد ارتفع الدولار منتصف النهار الى ١٧٤،٨٠ ين، بينما انتظر متعاملون لمعرفة ما اذا كانت السلطات ستتدخل.

واستبعد المتعاملون تدخلا منسقا للمصارف المركزية في مجموعة الخمسة التي تضم الشركاء التجاريين الغربيين الرئيسيين لليابان، ما لم يهبط الدولار ايضا الى ما دون ٢،٣٠ مارك الماني غربي. وقد بلغت قيمة الدولار ٢،٣٤ مارك منتصف النهار.

وتنتظر الاسواق نتيجة اجتماع وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المنعقد في جنيف والذي قد يحاول فرض حد اقصى للانتاج على الدول الاعضاء في المنظمة لوقف هبوط الاسعار.

وساعد هبوط اسعار النفط العالمية الين عن طريق خفض قيمة واردات النفط الضخمة لليابان. ولكن كان لهذا الهبوط اثره على الدولار اذ هدد استقرار الجهاز المصرفي الاميركي الذي قدم قروضا كبيرة الى شركات نفطية محلية ودول منتجة في اميركا اللاتينية.

الاسوجي المتورط في اغتيال بالمه عضو في حزب يميني متطرف

صورة من الارشيف للاسوجي اكي ليناري فيكتور غونارسون المتهم بالتورط في اغتيال اولاف بالمه. (رويتر تيليفوتو)

افاد امس مكتب المدعي العام في استوكهولم ان الاسوجي المتهم بالتورط في اغتيال رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولاف بالمه يدعى اكي ليناري فيكتور غونارسون (٣٣ عاما).

ولم يعلن اسم الرجل في اسوج تمشيا مع الاجراءات القضائية المعمول بها في هذا البلد، الا ان للعامة ان يطلعوا على الكثير من وثائق المحاكم. وفي هذا الاطار كشف مسؤول في مكتب المدعي العام لوكالة "رويتر" اسم المتهم، موضحا انه من مواليد ٢١ آذار ١٩٥٣.

واوضحت صحيفة "سفينسكا داغبلات" الاسوجية المحافظة ان غونارسون ينتمي الى "حزب العمال الاوروبي" اليميني المتطرف الذي له مكاتب في اسوج والمانيا الغربية ودول اخرى. وقالت ان هذا الحزب، الذي وصفته بانه معاد للشيوعية، يضم نحو ١٨٠٠ عضو وانه سبق له ان اعلن نيته "وضع حد لتعاون اولاف بالمه مع الاتحاد السوفياتي". ونقلت عن مصادر عدة كانت على اتصال بغونارسون انه هدد مطلع شباط الماضي بالاعتداء على رئيس الوزراء الاسوجي قائلا ان "الدم سيسيل قريبا في شوارع استوكهولم".

في غضون ذلك، واصلت الشرطة الاسوجية احاطة القضية بكتمان شديد، خصوصا في ما يتعلق بهوية المتهم ومهنته. لكن رئيس شرطة استوكهولم السيد هانس هولمر صرح اول من امس: "لا شك في ان هذا الشخص متورط مباشرة في الجريمة".

وتوقع مصدر امني ان يستكمل الخبراء في المكتب الجنائي الفيديرالي الالماني الغربي في فيسبادن في غضون ايام اختبارات على الملابس التي كان المتهم يرتديها عند وقوع الجريمة في ٢٨ شباط الماضي.

ونشرت صحيفة "اكسبرسن" الاسوجية اول من امس ان التحاليل الاولية في المختبرات الاسوجية اشارت الى وجود بقع من البارود المحترق على ملابس المتهم. لكن الخبراء الالمان الغربيين سيوفرون تحليلا ادق.

وعلم من مصادر التحقيق ان المتهم كذب في شأن ما فعله ليلة الجريمة وانه شوهد قرب مسرحها بعيد وقوعها. ولم يتمكن من اثبات بعده عن المكان لحظة اطلاق النار على بالمه، فضلا عن انه غير افادته مرات عدة عند مواجهته مع شهود عيان.

من جهة اخرى، نفى امس "حزب العمال الاوروبي" نفيا قاطعا اي تورط له في اغتيال بالمه. وصرح الناطق باسمه السيد مايكل اريكسون ان الحزب "ينفي نفيا قاطعا الدعاية القذرة والكاذبة التي ظهرت في الصحافة الدولية" وان المقالات التي تحدثت عن تورط الحزب في الجريمة تستند الى "معلومات كاذبة لم تشر اليها اجهزة الشرطة المكلفة التحقيق". واكد ان لدى الحزب "معلومات تشير الى ان السوفيات كانوا يريدون التخلص من اولاف بالمه. ونتوقع ان يأمر السوفيات بتنفيذ اغتيالات سياسية اخرى".

(وصف، اب، يب، رويتر)

فيتنام اتهمت الصين باعتداءات حدودية

الاتفاق الصيني - السوفياتي الجديد: تعاون اقتصادي ولا تقدم سياسياً

بكين - يب، وصف - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" ان الصين والاتحاد السوفياتي اتفقا على تمتين العلاقات بينهما في مجالي التجارة والعلوم وفي كل المجالات الاقتصادية، على رغم فشلهما في حل الخلافات السياسية القائمة بين الدولتين.

وقالت انه تم التوصل الى الاتفاق في الجولة الثانية من محادثات اللجنة الصينية - السوفياتية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني التي اجتمعت للمرة الاولى الاحد الماضي.

وعلم ان السيد لي بن نائب رئيس الوزراء الصيني ونظيره السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف رأسا المحادثات التي عقدت في قاعة الشعب الكبرى في بكين.

واشارت الوكالة الى ان ارخيبوف، الذي كان اكبر مسؤول سوفياتي لدى الصين في فترة التعاون في الخمسينات، اعرب عن "تقديره الكامل" لاعمال اللجنة وللاتفاق الجديد. واوضحت ان لي اكد ثقته ان اجتماع اللجنة سيؤدي حتما الى تعاون صيني - سوفياتي اوسع في ميادين التجارة والعلوم والتكنولوجيا.

ونقلت عن رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ انه ابلغ الى ارخيبوف انه يعتبر نتائج اجتماعات اللجنة "مثمرة" وهي بداية ينتظر ان تشكل زخما للتعاون الصيني - السوفياتي. كذلك نقلت عنه ان لا تقدم يذكر في العلاقات السياسية بين البلدين في السنوات الاخيرة.

● في هانوي اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية "آفي" ان الحدود الصينية - الفيتنامية ما زالت مسرحا لحوادث مختلفة كثرت في النصف الاول من الشهر الجاري.

وقالت ان المدفعية الصينية اطلقت ما بين اول آذار و١٤ منه ١١ الف قذيفة مدفعية على مناطق حدودية من مقاطعات هاتوين وكاو بانغ ولانغ سون وكوانغ نينه في شمال غرب فيتنام. وفي الفترة نفسها "تسلل عدد من رجال الكوماندوس الصينيين ١٠ مرات الى الاراضي الفيتنامية في مناطق حدودية مختلفة وخطفوا اثنين من الفلاحين الفيتناميين، لكن القوات المسلحة الفيتنامية اكتشفتهم وصدتهم".

ومعلوم ان الاشتباكات الحدودية المتفرقة لم تتوقف منذ كانون الاول الماضي على الحدود بين البلدين والتي يبلغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر.

وذكر مراقبون في العاصمة الفيتنامية ان الصين اكدت مرارا انها لا تنوي وضع حد للتوتر على حدودها مع فيتنام ما لم تنسحب القوات الفيتنامية من كمبوديا.

الوسيط الدولي اعلن كسر الجمود

كابول قدمت جدولاً زمنياً للانسحاب السوفياتي من افغانستان

اسلام اباد - رويتر، و ص ف - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد دييغو كوردوفيز الذي يتولى الوساطة بين باكستان وافغانستان انه توصل الى وسيلة لكسر الجمود الذي اصاب المفاوضات بين البلدين في شأن انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية.

وابلغ الى صحافيين التقاهم امس في اسلام اباد ان البلدين سيبحثان في الانسحاب عندما يعاودان قريبا المحادثات غير المباشرة التي تشرف عليها الامم المتحدة في جنيف. وقال ان الجانبين سيحيطانه علما قريبا بما اذا كانا قبلا اقتراحاته. واضاف مشيرا الى خطة السلام المقترحة المؤلفة من ٤ نقاط: "لقد تسلمت في كابول نص مسودة للنقطة الرابعة التي تشمل جدولا زمنيا" للانسحاب السوفياتي. واوضح انه بحث في "مضمون النقطة الرابعة مع وزير الخارجية الباكستاني (السيد صاحب زاده يعقوب خان) وانني حاليا مستعد الى حد ما لمناقشة هذه القضية البالغة الاهمية".

وكانت اسلام اباد وكابول توصلتا عبر المحادثات غير المباشرة الى اتفاق على ٣ نقاط رئيسية، لكن الخلاف على شكل المحادثات عرقل وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية.

ومعلوم ان باكستان ترفض اجراء محادثات مباشرة مع افغانستان لانها لا تعترف بشرعية حكومة الرئيس بابراك كرمل التي تدعمها موسكو. وتقول كابول انها وضعت مع موسكو خطة لسحب القوات السوفياتية، لكنها لن تكشفها قبل موافقة اسلام اباد على التفاوض معها مباشرة.

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان العلاقات بين البلدين حاسمة لان كابول ربما ارجأت الانسحاب اذا شعرت ان اسلام اباد لا تمنع الثوار الذين يتخذون من باكستان مركزا لهم لمهاجمة القوات الافغانية. وتنفي اسلام اباد وجود اي روابط لها مع الثوار الذين يقولون ان هناك معسكرات تدريب لهم في باكستان وانهم يحصلون سرا على اسلحة وامدادات اخرى عن طريق الجيش الباكستاني.

من جهة اخرى، قال ديبلوماسيون غربيون ان نحو ٩٠٠ جندي افغاني انضموا الاسبوع الماضي الى الثوار في مقاطعة باكتيا على الحدود مع باكستان. ونقلوا عن تقارير تلقوها من كابول ان الثوار اسقطوا ٦ طائرات قرب قندهار وان الجنود الهاربين كانوا متمركزين حول مدينة خوست وانضموا الى الثوار باسلحتهم.

موسكو تحتج على انتهاكات اميركية لمياهها الاقليمية في البحر الاسود

صرح امس ناطق باسم السفارة الاميركية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي قدم احتجاجا رسميا على انتهاكات لمياهه الاقليمية في البحر الاسود ذكر ان سفنا حربية اميركية قامت بها.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الحادث وقع في ١٣ آذار الجاري قبالة الساحل الجنوبي لشبه جزيرة القرم وان مذكرة الاحتجاج اكدت ان "مثل هذه الانتهاكات ربما كانت لها عواقب وخيمة" وان "مسؤوليتها كاملة تقع على عاتق الولايات المتحدة". ونقلت عن المذكرة "انها ليست المرة الاولى تتعمد سفن البحرية الاميركية عدم التزام قوانين الاتحاد السوفياتي الخاصة بالمياه الاقليمية السوفياتية" وان "وزارة الخارجية السوفياتية طالبت الجانب الاميركي باتخاذ الاجراءات المناسبة اللازمة لمنع مثل هذه الاعمال الاستفزازية مستقبلا".

من جهة اخرى، قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالقوات النووية الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية تؤثر سلبا على محادثات الحد من الاسلحة بين الدولتين الكبريين في جنيف. ورفضت الاتهامات الاميركية في شأن انتهاكات سوفياتية لاتفاقات الحد من الاسلحة واعتبرتها "دعاية صاخبة" الهدف منها اقناع الكونغرس بتخصيص مزيد من الاموال لبرامج التسلح. وذكرت ان خطط الرئيس رونالد ريغان لاقامة نظام دفاعي في الفضاء الخارجي تشمل ازالة الاتفاقات القائمة وان عدم مصادقة الكونغرس على معاهدة "سالت - ٢" ونشر صواريخ متوسطة المدى جديدة في اوروبا يشيران الى هذه النية.

(رويتر، تاس)

بوش يزور اسرائيل في نيسان والتعاون الاستراتيجي مدار بحث

قال مصدر قريب من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش سيزور اسرائيل رسميا في حزيران المقبل. واوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيسلم الى بوش دعوة لزيارة اسرائيل خلال زيارته للولايات المتحدة في نيسان.

ولاحظ المراقبون ان اسرائيل تولي زيارة نائب الرئيس الاميركي اهتماما خاصا لاعتقادها انه المرشح الجمهوري الاكثر احتمالا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب ان مسؤولين اسرائيليين واميركيين عاودوا في تل ابيب مناقشات في شأن التعاون السياسي والعسكري الاستراتيجي بين البلدين.

واشار مسؤولون اسرائيليون الى ان المحادثات التي تعقد دوريا منذ عام ١٩٨٣ شملت اجراء تدريبات عسكرية مشتركة ووضع معدات عسكرية اميركية في اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

الامين العام للحزب الشيوعي الهايتي عاد بعد ١٧ عاما

بور - او - برنس - و ص ف - عاد اول من امس الى هايتي السيد رنيه تيودور الامين العام للحزب الشيوعي الهايتي الموحد الذي كان ممنوعا في ظل النظام السابق، آتيا من باريس بعد ١٧ عاما في المنفى.

ورافق تيودور في رحلة العودة العضو الشيوعي في مجلس الشيوخ الفرنسي السيد شارل ليدرمان. ولقي لدى وصوله استقبالا حماسيا من نحو الف شخص كانوا في انتظاره. وقال اثر وصوله: "انا سعيد ومتأثر. انه استقبال في حجم الارادة الديموقراطية للشعب الهايتي".

واعتبر مراقبون سياسيون في العاصمة الهايتية عودة الامين العام للحزب الشيوعي خطوة مهمة في سبيل تعزيز الديموقراطية في هذا البلد، خصوصا ان معظم الضباط في المجلس الوطني الحكومي اشتركوا سابقا في عمليات قمع للشيوعيين.

ميسواري وافق على الحكم الذاتي

مانيلا: سلطات استثنائية لاكينو بدل اعلان "حكومة ثورية"

قوات فيليبينية تنسحب من مناطق كانت تقاتل فيها الثوار في ميندناو وقد رفعت على آلياتها لافتتان: "لا تطلقوا النار من فضلكم"، "نحن في حال وقف للنار". (رويتر تيليفوتو)

وافقت امس لجنة حكومية فيليبينية على توصية بمنح رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو سلطات استثنائية لستة اشهر بدل اعلانها "حكومة ثورية".

وقال السيد انطونيو كونيكو وزير الشؤون السياسية ان لجنة الدراسات الحكومية رفضت اقتراحا يقضي بان تعلن اكينو "حكومة ثورية" وقررت عوض ذلك منحها سلطات استثنائية. واضاف ان اللجنة ستعرض توصيتها اليوم على مجلس الوزراء، وفي حال اقرارها تحال على مجلس النواب للموافقة عليها. واشار الوزير الى ان مدة هذه الصلاحيات لن تكون اقل من ٦ اشهر كما ان مجلس النواب الذي يسيطر عليه انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس لا يستطيع رفض التوصية لانها لا تخالف الدستور.

من جهة اخرى جاء في بيان اصدرته اول من امس الرئاسة الفيليبينية ان زعيم "جبهة مورو للتحرير الوطني" السيد نور ميسواري وافق على منح المناطق الفيليبينية ذات الاكثرية المسلمة الحكم الذاتي، بعدما كان مصرا على المطالبة بالاستقلال التام عن الفيليبين. واوضح البيان ان السيد مايكل ابكر احد مساعدي ميسواري ابلغ الى الحكومة الفيليبينية ان زعيم الجبهة مستعد لاجراء مفاوضات سلام مع النظام الجديد في مانيلا على اساس المطالبة بالحكم الذاتي للاقلية المسلمة في البلاد. لكن ابو بكر نكر السلطات برفض الجبهة التفاوض مع الحكومة الى جانب مجموعات اسلامية منافسة، مؤكدا ان ميسواري هو "القائد" الوحيد للقوات الاسلامية المقاتلة" في البلاد.

وافادت ابناء صحافية فيليبينية ان السلطات العسكرية اعلنت وقف النار مع الثوار الشيوعيين والمسلمين في وسط جزيرة ميندناو الواقعة في جنوب الفيليبين.

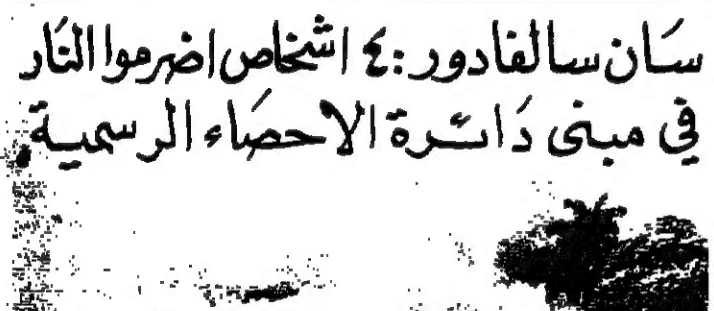
ونشرت صحيفة "مانيلا بولتين" الفيليبينية صورة في صفحتها الاولى بدا فيها جنود في شاحنة وديابة يحملون لافتات كتب عليها "نحن في حال وقف للنار" و"لا تطلقوا النار من فضلكم". ونسبت الى قائد المنطقة الجنرال رودريغو غوتانغ ان الهدنة تأتي "في سياق سياسة الوفاق" التي تنتهجها رئيسة البلاد. وابدى استعداده لتوفير مناطق آمنة للثوار ولاستقبال اي موفد منهم.

● في واشنطن اعادت امس الولايات المتحدة الى الحكومة الفيليبينية ١٥٠٠ وثيقة تتعلق بثروة ماركوس.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة بيبي كلافن ان السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية سلم الوثائق الى السيد خوفيتو سالونغا رئيس اللجنة الحكومية الفيليبينية الخاصة باسترداد اموال ماركوس المقدرة باكثر من ٥ مليارات دولار.

(يب، اب، وصف)

سان سالفادور: ٤ اشخاص اضرموا النار في مبنى دائرة الاحصاء الرسمية





مبنى دائرة الاحصاء مشتعلا ورجال الاطفاء يحاولون اخماد الحريق. (رويتر تيليفوتو)

سان سالفادور - اب - اضرم اربعة اشخاص يعتقد انهم من الثوار اليساريين النار في مبنى حكومي يضم دائرة احصاءات في سان سالفادور.

وافاد موظفون في الدائرة رفضوا الكشف عن هوياتهم لاسباب امنية ان اربعة رجال دخلوا المرآب الخلفي للمبنى وامروا الحارس بالخروج ثم رشوا ارض المرآب وجدرانه بالبنزين قبل ان يشعلوه ويهربوا.

واستطاع جميع الموظفين في المكاتب النجاة بانفسهم، في حين امتدت النيران الى مكاتب حكومية عدة.

ورفض مسؤولون التعليق على ما حدث. واوضح الموظفون الذين كانوا في المبنى ان نحو ١٨ سيارة كانت في المرآب احترقت وان اكثر الملفات في الدوائر القائمة في المبنى اتلفت.

ولم تعلن اي حركة ثورية مسؤوليتها عن الحادث، وان تكن الشرطة وجهت اصابع الاتهام الى الثوار.

عنف طائفي في ماليزيا وانفجار قتل بائع صحف

كوتا كينابالو (ماليزيا) - رويتر - افادت مصادر الشرطة ان ثلاث قنابل انفجرت امس في مدينة سانداكان من ولاية صباح فقتل بائع صحف وساد الذعر شوارع المدينة.

وكانت هذه احدث انفجارات في موجة من اشعال الحرائق والتفجيرات والتظاهرات اجتاحت مدن صباح الاسبوع الماضي وسط اضطرابات متزايدة بين المسلمين والمسيحيين.

واسفر اشعال حريق عن مقتل سيدتين في مدينة تاواو مطلع الاسبوع. وبانفجارات امس ارتفع عدد التفجيرات الى ٣١ في العاصمة كوتا كينابالو وتاواو وسانداكان منذ الاربعاء الماضي. وقالت الشرطة انها تلقت بلاغات كاذبة عدة عن وجود قنابل وتنظيم مسيرات ووقوع حرائق.

واشتبكت شرطة مكافحة الشغب مع الوف المسلمين المتشددين الذين رددوا "الله اكبر" والقوا الحجارة على السيارات والمارة في عاصمة الولاية الواقعة في شرق ماليزيا احتجاجا على ما يعتبرونه تفرقة دينية.

واتجهت احزاب معارضة مسلمة الى القضاء لمحاولة اخراج حزب بارتي بيرساتو صباح ذي الغالبية المسيحية والذي دانته تلك الاحزاب على انه معاد للاسلام.

واوضحت مصادر الشرطة ان الانفجارات في سانداكان دمرت محطة للوقود والحقت اضرارا بدار للسينما ومتجر للادوات الكهربائية واربع عربات وانه ابطل مفعول قنبلة رابعة في موقف للسيارات في مجمع تجاري.

وفي كوتا كينابالو روى السكان ان شاحنات تحمل عددا من جنود مكافحة الشغب تمركزت في النقاط الاستراتيجية واستمرت الشرطة في اقامة الحواجز.

ووصف السكان المدينة بانها هادئة وان لم يكن هدوءا يتسم بالتوتر بعد اسبوع من التفجيرات والمسيرات. وذكروا ان بضع مئات من المسلمين تجمعوا في مسجد الولاية الذي كان نقطة الانطلاق لتظاهرات عنيفة سابقا، لكنهم لم يشيروا الى وقوع حوادث. وفتحت المتاجر والمصارف ابوابها مجددا وارسل الاولياء اطفالهم الى المدارس.